

سري
مشروع عمراني على شاطئ بوزنيقة، تشارك فيه مقاول مغربي مع مجموعة فرنسية، وعندما أراد المغربي الهيمنة على المشروع من خلال شقيقه في دور عالي مجهزة بمسبح خاص، اشتكى الفرنسيون به إلى سرکوزي، الذي اتصل بالرباط، وعادت الأمور إلى مجاريها بعودة المشروع إلى الفرنسيين أصحابه الأولين.

alousbouea@gmail.com

الأسبوع

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الصحفي

العدد: 691/1128 الخميس 11 جمادى الثانية 1433 الموافق 3 ماي 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

هل هو تخطيط لإرجاء البي 8



مزوار يرفض قانونا يلزمه بعدم المشاركة في الحكومة

أبعاد إبعاد الهمة من المقابلة الملكية لبن كيران وأزمة تساكين في الديوان الملكي



الحقيقة الضائعة



هل قتل الفرنسيون السلطان مولاي حفيظ

قصر بالملايير.. «أمير» ووزير ورئيس غينيا في فيلم هليودي مغربي

كيف يتلاعب المغاربة بالملايير ؟

14
15
16

حوار الأسبوع



البازغية في خرجات مثيرة:

ليس من حق ابن كيران أن يتسحب من جنازة بنبله التي حضرها رئيس البوليساريو

10
11
12

يتساعل بعض الموظفين في وزارة التشغيل عما إذا كان الوزير الجديد عبد الواحد سهيل القادم من حزب التقدم والإشتراكية قد شرع في تنفيذ خطة للانتقام من أطر الوزير السابق، بعدما قام «بإجلاء» موظف الوزير السابق إدريس بلخوجة نحو القنيطرة، غير أن معرفة ملابسات الموضوع غير متاحة حاليا بالنسبة لهم، طالما أن الوزير قرر الاحتفاظ بمدير الديوان السابق كمستشار في طاقمه.

بها ينجو من المعطلين بفضل «السيمي»

نجى عبد الله باها صديق رئيس الحكومة والذي بات مكلفا بالسهر على ملف التشغيل بدلا عن وزير التشغيل، من قبضة المعطلين الذين حاصروه يوم الثلاثاء الماضي أمام بنك المغرب في تدخل فرقة التدخل السريع «السيمي». بعض البوليس على إخاله سألنا إلى سيارة الشرطة. وكان عبد الله باها وزير الدولة قد حل محل وزير التشغيل عبد الواحد سهيل في ملف المعطلين بعدما استندت عليه مهمة رئاسة لجنة مختلطة مكونة من عدة قطاعات وزارية، فكانت هذه أولى الفئار التي جناها من عمله في اللجنة المذكورة.

كوميديا الدرامي تكلف مئات الملايين

من كان يتصور أن برنامج الكوميديا التي تبثها القناة الأولى يكلف خزينة التلفزة كل هذه الملايين، فقد كشفت الصحافة الصادرة هذا الأسبوع والعهد على جريدة المساء، أن شركة «رايا برو» لصاحبها محمد رمزي وإسبين زيزي، تنتج الحلقة الواحدة من برنامج «كوميديا» المخصص للناشئين ب 70 مليون سنتيم للحلقة، علما أن عدد حلقات الموسم الواحد يبلغ 8 حلقات، مما يعني أن كلفة الإنتاج الموسمي لـ «كوميديا» تبلغ 560 مليون سنتيم. نفس المصادر قالت أن الممثلة لطيفة أحرار عضو لجنة التحكيم تستفيد من مقابل 7 ملايين سنتيم، وهو نفس المقابل الذي حصلت عليه الفنانة أمينة رشيد في موسم سابق، علما أن الكوميدي عبد الخالق فهد الذي التحق بالبرنامج هذا الموسم، يحصل على 6 ملايين سنتيم.

جحافل المهاجرين تعود إلى المغرب

إنقلبت الآية ولم يعد المغاربة يهاجرون نحو أوروبا، بل العكس هو الذي بدأ يحصل حسب الأرقام التي أعلن عنها المعهد الإسباني للإحصاء، فقد قرر حوالي 45 ألفا، من المغاربة المقيمين بهذا البلد العودة إلى المغرب في سنة 2011، لينتقل عدد المغاربة العاملين بالخارج من 5.75 ملايين إلى 5.71 ملايين شخص.

وقال عبد اللطيف معزوز الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالمغرب المقيمين في الخارج، بأن هذه الأرقام لا تدعو للقلق، وتحدث مطمئنا عن كون الأزمة لن تستمر إلى الأبد.

حدث الأسبوع هذا

الناصري.. الوزير الذي حافظ على منصب المدير وهو وزير



الناصري

الرباط. الأسبوع

من النادر جدا أن نجد وزير مغربيا قد حافظ على منصبه السابق قبل تولي مهمة الوزارة، لا سيما في الحالات التي يكون فيها مديرا لإحدى المؤسسات العمومية (...). فسرعان ما يغادر كرسيه حتى يسارع أصحاب الحال على تعويضه، لكن ذلك لم يحصل مع الوزير خالد الناصري الناطق الرسمي باسم الحكومة السابقة. خالد الناصري الذي أضفى إليه معروفا أكثرا منه في المناسبات الاجتماعية على الإنترنت (...). حافظ على مكتبته في المعهد العالي للإدارة طيلة الإنتداب الحكومي، ورجع إليه في الأخير سالما..

أحرضان يحكي عن لقائه مع 20 فبراير ومذكراته جاهزة للنشر



أحرضان في كلية أكدال

الرباط. الأسبوع

شرع قطب الحركة الشعبية المحجوبي أحرضان في وضع اللمسات الأخيرة على مذكراته التي ينتظر أن تنزل إلى الأسواق في غضون ثلاثة أو أربعة أشهر، بعد طبعها من لدن شركة فرنسية متخصصة. هذا الخبر جاء على لسان أحرضان نفسه عندما كان يجيب على أسئلة طلبة كلية الحقوق في حي أكدال بالرباط يوم الخميس الماضي، في ندوة «أزمة الذاكرة السياسية في المغرب» وفاجأ أحرضان الحاضرين بحديثه لأول مرة عن لقاءات كان يعقدها مع نشطاء حركة 20 فبراير في بيته وهي عز قوتها.

وكان الناشطون في حركة 20 فبراير قد طرّقوا أبواب أحرضان طلبا للنصيحة، فكانت نصيحته الوحيدة لهم هي ضرورة أخذ الحيلة والحذر من «التوظيف» معتبرا أنه لا

يمكن أن يتخيل المغرب بدون ملكية، فالملكية هي الشعب والملك ليس سوى شخص يوجد على رأس الهرم.. الزعيم الذي فضل الحديث واقفا، قال أن النظام في المغرب تطور كثيرا، بدليل أن بعض الأشخاص

كلمات أحرضان كانت كفيلة بشد إنتباه القاعة لمدة تناهز الساعة دون أن يشعر أي أحد بالملل، لا سيما وأن الزعيم حرص على أن تكون روح الدعاية حاضرة في كلامه عن تفاصيل تاريخية لا يعرف عنها طلبة اليوم أشياء كثيرة، ومنها إشرافه هو شخصيا على اعتقال حسني مبارك الرئيس المصري المخلوع، الذي شارك في حرب الرمال كمساند للطرف الجزائري.. أحرضان أشرف على العملية حينما كان وزيرا للدفاع الوطني، بعدما سقطت الطائرة الحربية التي تقل حسني مبارك في أطراف حاسي بيضا، مؤكدا بذلك التفاصيل التي أوردها مدير الأسبوع في مذكراته «صحفي وثلاثة ملوك، وانتهت الحرب بهزيمة نكراء للجزائريين لم ينسوها إلى حدود اليوم، حيث كانوا يقولون: «المغاربة حركونا» حسب قول أحرضان.

الفرد



تتفرد الأسبوع الصحفي بنشر صورة أسماء أخت الأميرة للا سلمى زوجة الملك محمد السادس، خلال حفل زفافها الذي أقيم مؤخرا دون أن يتسرب عنه أي خبر لوسائل الإعلام..

أولباشا يظهر ككاتب بعد إستقالته من الحركة

الرباط. الأسبوع

واصل سعيد أولباشا كاتب الدولة السابق في التكوين المهني غيابه عن الساحة حتى بعد إستقالته من حزب الحركة الشعبية (الأسبوع عدد: الخميس 19 أبريل 2012)، واكتفى بأداء مهمته كاستاذ جامعي، غير أن كسر هذه القاعدة مؤخرا بظهوره إلى جانب زعيم الحركة الشعبية المحجوبي أحرضان يوم الخميس الماضي في كلية الحقوق بأكدال.. أولباشا كانت له كلمة قصيرة أعلن من خلالها عن تخصيصه لمنحة لأحد الطلبة كجائزة في نهاية السنة، كما أعلن شروعه في تأليف كتاب حول المحجوبي أحرضان، غير أن أولباشا الذي قال هذا الكلام وسط حشد من الطلبة، التمس من الصحفيين أن لا ينشروا الأمر لأنه مجرد مشروع.. وفي تعليقه على الخبر قال أحد الحركيين القدماء بأن أغلبية أطر الحركة الشعبية يستقيلون من الحزب الذي «يسيطر» عليه العنصر لكنهم يحافظون على علاقات متميزة مع الزعيم، وضرب مثلا لذلك باستقالة أخرى مشابهة قدمها محمد بوطالب الوزير السابق في الطاقة والمعادن والذي استقال هو الآخر من الحزب لكنه حافظ على قربه من أحرضان.

تخلّى عن خادمته بعد أن تخلّت عنه الحكومة!

الرباط. الأسبوع

عنها، تطوع بعض المقربين من الوزير ليخبروه بأنه تخلّى عنها مباشرة بعد التخلي عنه من طرف الحكومة. الوزير المذكور تحول إلى مادة ساخرة، بعدما أن تسربت من بيته بعض الأخبار التي تقول بأنه لم يعد قادرا على أداء تكاليفها، وربما مسته الأزمة الاقتصادية العالمية وتضررت مداخيله بشكل كبير (...) وهو الذي كان بالكاد قد تدفق بعض نعيم الحياة ومن بينها المنزل الفاخر الذي تشغل فيه الخادمة المتخلي عنها (...).

الوزير السابق المعروف (...) والذي وصل إلى الوزارة بالطريقة المعروفة (...). تخلّى عن خادمته بعد قضى بها مصلحته (...). فبعدها كان «يتججج» أمام زملائه يكونه الوزير الوحيد في الحكومة، الذي يؤدي مستحقات الضمان الاجتماعي عن عمل الخادمة، فوجئ زملاؤه الذين زاروه هذه الأيام بغيبابها عن المنزل، ولما سألوا

السيد الوزير: «أوري فلاون أخفي».. لا يخفى عليكم

الرباط. الأسبوع



إختارت البرلمانية المغنية «فاطمة تابعمرائت» أن تطرح على الوزير الإستقلالي محمد الوفا سؤالاً باللامازيغية، خلال الجلسة العامة المخصصة للأسئلة الشفهية والتي انعقدت الأسبوع الماضي بمجلس النواب.. النائبة المحترمة قالت للوزير المحترم «السيد الوزير أوري فلاون أخفي» (لا يخفى عليكم)، واسترسلت في كلامها..

النائبة طرحت السؤال باللامازيغية لكن الوزير أخذ ورقته وشرعوا في تقديم الإجابة شفويا باللغة العربية، وهو ما أثار سخط بعض النواب الذين شرعوا في المطالبة بنقطة نظام، فكانت البداية مع النائب الإستقلالي عبد القادر الكيحل الذي قال أنه

إنتهت الأشغال المتعلقة بتوسيع الغرفة الأولى من أجل إحتضان العدد الإضافي من النواب الذين فرضهم تنزيل الدستور الجديد (395 بدل 325)، غير ذلك لا يعني أن البرلمانيين في حاجة إلى مزيد من الكراسي للجلوس في مجلس النواب، فالغياب مازال سيد الموقف.

بعض الأخبار تقول بأن مكتب مجلس النواب سيخصص حواسيب محمولة للصحافيين المعتمدين داخل مجلس النواب من مختلف الجرائد الوطنية، غير أن المشكلة تكمن في كون عدد الصحفيين الذين يلجون البرلمان غير مضبوط، وبعض الصحفيين الذين قدموا طلبات الإعتماد لم يتوصلوا ببطاقاتهم، أحد الصحفيين علق على الخبر ساخرا: «غير خيلونا نخدموا ما بغينا والو».

ماذا لو فتحت الحكومة الجديدة ملف التوظيفات المشبوهة في البرلمان، بعض الموظفين الذين لا تروقه حالة الغرفتين الأولى والثانية، شرعوا في إعداد لوائح للربع البرلماني، قد يتم تقديمها إلى رئيس الحكومة في أقرب الاجال، مع ما سيترتب عن ذلك من فضائح لم تكن في الحسبان (...).

تناقض غريب، فبعدها أثار دفاتر التحملات الخاصة بالإعلام العمومي جدلا كبيرا داخل البرلمان ووصل إلى درجة الحديث عن تأجيلها إلى وقت لاحق، شرعت القنوات التلفزية في تنزيلها على أرض الواقع، حتى أن الصحافة المقربة من المقربين في القناة الثانية، كتبت تقول بأن سميرة سيطايل وسالم الشيخ قد أمرا بالشروع في تطبيق دفاتر التحملات، وهما نفسهما اللذان يواصلان الهجوم على الخلفي.

برلماني يمثل
الشعب والمحكمة
تبحث عنه في الراديو

○ الرابط. الأسبوع

تماما كما يحصل مع المجرمين، أذاعت الإذاعة الوطنية يومي الإثنين والثلاثاء خبرا ضمن

غربية
الأسبوع

كانت السلطات قد عجزت عن الوصول إلى هذا النائب البرلماني المتهم في قضية إغتصاب، فكيف يمكنها أن تصل إلى المجرمين الذين لا عناوين لهم (...).

منه أن يسلم نفسه... من غرائب الموضوع أن المتهم ليس رجلا عاديا بل هو نائب برلماني في الغرفة الأولى، ورئيس جماعة، الأمر الذي يفتح باب التساؤل، إذا

النشرة القضائية، تطلب فيه من كل المواطنين الذين يعرفون مكان المتهم أن يقدموا عنه معلومات إلى أقرب سلطة قضائية أو شرطية، كما طلبت

كان أعظم
ما خفي

هل يرجع التمثال المغربي الضخم من جنيف إلى المغرب؟ يظهر هذا الحادث الغريب، بعد أن بعث المغرب تمثالا هدية إلى الحكومة السويسرية، بمناسبة ذكرى العلاقات المغربية السويسرية، فقال حاكم جنيف، الوزير باغاني، أننا لم نجد مكانا نضع فيه هذا التمثال، ترى من هو صاحب هذه الفكرة الفريدة.

زمن المطالب والاعتصامات، دخله اليهودي المغربي المعروف، كابريل بانون، الذي طالب في إحدى الإذاعات المحلية، بأن يقوم الوزير الخلفي، بفتح إذاعة خاصة باللغة اليهودية، لفائدة الجالية اليهودية.

رئيس الدولة الفرنسية سركونزي، لم يجب عن تساؤلات الصحافة حول أسرار احتفاله في فرنسا بالمستشار الأول للعدالة البشير صالح، المطلوب من ثوار ليبيا ومن منظمة الأنتربول ولكنه مقيم مستريح في فرنسا.

فوجئ المنتظرون لاستعراضات فاتح ماي، بسيارات محملة باللافتات والرايات، تنبعث من مكبرات صوتها، دعاية كبرى للحيوانات، والتماشيح، عبارة عن دعاية لحديقة الحيوانات. وهي أول مرة يظهر أن الموضوع مدير، لتميع فاتح ماي.

علمت «الأسبوع» من مصادرها الخاصة أن عبد القادر بليرج متضايق جدا من صمت المرواني والمعتصم على قضيتهم. وذكرت نفس المصادر أن بليرج سيفجر حقائق مثيرة حول تنازلات المرواني والمعتصم، سيذكرها في مذكراته التي يعتكف على كتابتها هذه الأيام.

وضعت شرطة طنجة يدها على شبكة خطيرة في النصب تضم عددا من الفتيات القاصرات يضعن طلباتهن من أجل الحصول على القروض باعتبارهن من أسرة التعليم. وقادت الأبحاث إلى أن إحدى الفتيات وضعت طلبا لها لدى وكالة مختصة في تقديم القروض الاستهلاكية (صوفاك كريدي) بصفتها أستاذة، حيث أدلت بجميع الوثائق المطلوبة من بيانات العمل والكشوفات البنكية، قبل أن تحصل على قرض بقيمة 15 مليون سنتيم.

بخوض عدد من المعتقلين الإسلاميين بسجون المملكة إضرابا مفتوحا عن الطعام كانت بدايته من سجن تولا 2 منذ 09 أبريل المنصرم احتجاجا على أوضاعهم، وكذا للمطالبة بمواصلة تفعيل بنود اتفاق 25 مارس 2011.

ذكر مصدر موثوق لـ«الأسبوع» أن عددا من الأشخاص بمدينة فاس يمارسون «الفتوة» على بعض التجار في غياب تام للأمن.

وكشفت مصادرها أن الأشخاص المذكورين يلزمون التجار بإحدى الأسواق بأداء «مبالغ مالية» يحصلونها منهم مساء كل يوم مقابل السماح لهم بإستغلال أماكن البيع.

أبعاد إبعاد المهمة من المقابلة الملكية لبن كيران
وأزمة تساكين في الديوان الملكي

○ الرابط. الأسبوع



ابن كيران لحظة تعيينه رئيسا للحكومة

آخر في التكلف بمهام الاتصال بالحكومة، ولو لفترة مؤقتة. المهام التي تنتظر المستشارين، سواء الذين حجبهم الأحداث عن الأنظار، بعدما كانوا في الصفوف الأمامية، المعتصم والشرايبي، أو الذين

الذي كان مفروضا فيه أن يحضر لمناقشة موضوع يهم الديوان الملكي. الحادثة لا تحتاج إلى بيان توضيحي.. وإذا ظهر السبب بطل العجب. وربما تحضر الظروف لإبراج مستشار

تزامم المستشارين الملكيين، وقد قارب عدهم العشرين، لا ينحصر فقط في تنازع النفوذ، والاستفراد بالمفاتيح، رغم أن الدستور لا ينص مطلقا على دور الديوان الملكي في التأثير على الجهاز التشريعي والتنفيذي، فإن الناس لا يشاهدون في الرفقة الملكية مثلما شاهد الأمريكيون خلال الرحلة الملكية للولايات المتحدة أن فؤاد المهمة، كان المرافق الوحيد للملك في زيارته، أنه المستشار الأول (...). فؤاد عالي الهمة، الذي بدأ مهامه في المكتب الذي كان يشغله في الديوان، أحمد رضى جديرة، ورئيس السلاوي، وأحمد بنسودة، بالاهتمام بشؤون الحكومة، والاتصال الدائم برئيس الحكومة بن كيران، إلى أن حصلت المعجزة مؤخرا، وتم استقبال بن كيران ونائبه باها وزيره الخلفي، دون حضور فؤاد الهمة

الفرنسيون كانوا يعارضون
المشروع المغربي للحديد والصلب

○ البيضاء. الأسبوع

أولويات حكومته، بعدما دشّن الرئيس جمال عبد الناصر، أول مجمع للحديد والصلب في مصر، فاعتبرته الدول الإمبريالية، عملا عدوانيا وخطيرا لأن هذا النوع من الصناعات يجب أن يبقى بين أيدي الدول الأوروبية. وهكذا ضغط الفرنسيون على الملك الحسن الثاني حتى لا ينجذ هذا المشروع واليوم، وحيثما أصبحت مركبات الحديد والصلب في دول أوروبا قديمة، وتم إنشاء المركب المغربي بتقنية جديدة، يكون هذا المشروع الذي يشغل ألفي عامل مفعرة للصناعة المغربية، وخليقا بالتعريف.

يظهر أن الرأي العام المغربي بصحافته وإعلامه، أصبح يستصغر المنجزات الضخمة، وينظر إليها بعين التصغير. والمشروع الذي دشّنه الملك محمد السادس بضواحي البيضاء لتصنيع الصلب والحديد، والذي أقامه مستثمر مغربي من رجال الأعمال الكبار، فاضل السقاط يعتبر بمثابة إنجاز تكمن ضخامته في أن المغرب كان يحلم به منذ أيام حكومة المرحوم عبد الله إبراهيم سنة 1960، الذي أدرج مشروع الصلب والحديد في عداد

تحرك فلسطيني بالمغرب من أجل
الوفاق الفلسطيني

○ الرابط. الأسبوع

الفلسطيني الذي يظهر أنه لا حكومة أبو مازن، ولا حركة مشعل، قادران وحدهما على تحقيق المصالحة. وقد ظهر الانقسام في أوسع نطاقاته بعد وفاة الزعيم ياسر عرفات الذي كان موحد الفلسطينيين، ولم يكن معتصبا لفتح، تعصب أبو مازن، ولم تكن حماس تجرؤ على مواجهة فلسطين التي اقتربت من تسجيل عدد المليون شهيد لأولادها الذين قدموا أرواحهم فلسطين لا يمكن أن تبقى ضحية الغطرسة الإسرائيلية التي تعتمد بالدرجة الأولى على خلافات الفلسطينيين ونزاعاتهم.



فداء لتحرير ضحية الغطرسة الإسرائيلية التي تعتمد بالدرجة الأولى على خلافات الفلسطينيين ونزاعاتهم.

للمرة الثامنة بعد ثلاثة شهور، يزور المغرب، الدكتور جميل جمعة سلامة، أمين سر هيئة الوفاق الفلسطيني، وكان قد كتب بعد زيارته الأولى في اليوميات الفلسطينية «فلسطين» (أنه يسعى للاستفادة من التجربة المغربية المتفردة (...)) في العالم العربي في مجال المصالحة)) ويقصد نموذج المصالحة والإنصاف المغربية. أكثر من أربعين شخصية فلسطينية من الضفة وقطاع غزة، تحاول راب صداع الخلاف

هل هو تخطيط لإرجاع الجي 8
مزوار يرفض قانونا يلزمه بعدم المشاركة في الحكومة

○ الرابط. الأسبوع



أعضاء الجي 8

من الصباح، المادة 37 والتي تفرض أن تكون المشاركة في الحكومة، من اختصاص المجلس الوطني، وكذلك تدبير التحالفات، الشيء الذي منعه مزوار، والغاه من المادة 37. وهي المادة التي الغيت، وتم تمزيقها أمام الأنظار. العنف سبق المؤتمر قبل المؤتمر، حينما عقد رشيد الطالبي، اجتماعا مع برلمانيي الحزب، ووصف عبد الهادي العلمي بأنه قذافي حزب الأحرار.

كلها عناصر، تكاد تكشف أن هناك بدا، تخطط لإرجاع تجمع الجي 8، إلى الساحة (...). فقد كان الصراع ليلا، بين بلطجية مزوار، وبعض المعارضين حول تمرير الفصل 36 من القانون التنظيمي، والذي من وراء رفضه الرغبة في إرجاع الوزراء السابقين لحزب الأحرار وبلخياط ومن على شاكلته، وإدخال بعض النواب الأثرياء (...). للمكتب السياسي، كما الغيت في الساعات الأولى

بقدر ما يبقى قرار المصطفى المنصوري، بالتنازل الطوعي عن موقعه، والخضوع - ربما لأوامر - لدعم ترشيح مزوار، بقدر ما تبقى القوانين التنظيمية للحزب، وإلغاء الكثير منها، مبررا لأن تحيط الشكوك، فيما إذا كان إرجاع مزوار (...) ومنع كل المترشحين ضده، بينهم أوجار، ورغبت في التصالح مع المرشح السياسي،

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 60500 نسخة

المسؤولية التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684
0522543880

السحب
ماروك سوار
التوزيع
سابريس

الفاكس
0537708049
الإيداع القانوني:
28 جوان 1965

439 الرباط
الهاتف
0537708047

العنوان
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله
صندوق البريد،

سكرتير التحرير
سعيد الريحاني
journal_said@yahoo.fr

مديرة التحرير
حكيمه خلقي
k.hakima@voila.fr

أوراق من وحي الصحراء...

الصحراء : التقرير
الأممي و كذبة أبريل

عبد الرحيم بوعيدة

مفهوم الربيع والخسارة في نزاع الصحراء لا يشعر به سوى الصحراويون البسطاء هنا وهناك الذين ينتظرون كل سنة تقرير الأمين العام للأمم المتحدة شهر أبريل من كل سنة ليرهنهم سنة أخرى على أمل التقرير القادم، وبدون أن شهر أبريل هو المهم في نزاع الصحراء بالنسبة لطرفي النزاع اللذين ينتظران هذا الشهر لربح نقطة أو تسجيل تقدم ويعود الأمور إلى مجراها الطبيعي.



المفاوضات نفسها التي تراهن عليها الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي للنزاع أصبحت مجرد جولات

منكرة لم تفلح في تقريب وجهات نظر الطرفين نظرا لتشتت كل طرف بخياره المسبق ولا أدري كيف ستخرج مفاوضات بمبادرات مسبقة يؤمن بها كل طرف ويرى فيها الحل الأمثل للنزاع لذا أصبح الإستغلال على اقترب شهر أبريل تاريخ صدور التقرير هو الهاجس الذي يحكم الطرفين، فالمغرب مرتاح الآن لهذا التقرير ويرى فيه إنتصارا لدبلوماسية الجديدة التي تحركت بسرعة لإحتوائه وجعله تقريرا مشابها لسابقه فالأهم لدى الدبلوماسية المغربية هو تقليص مساحة الخسائر داخل التقرير، أما الإقليم نفسه الذي يعد الوضع فيه هو المقياس لهذا التقرير السنوي فيبدو أن الدولة تتعامل معه بمنطق « اللي بغى يريح العام طويل » وإلا بماذا تفسر هذا التحرك المتأخر دائما والذي يأتي تحت ضغط المبادرات التي تقوم بها الجبهة مدعومة من جنوب أفريقيا والجزائر وغيرها من البلدان ؟ لماذا لا يتم تأهيل الإقليم تنمويًا وديمقراطيًا وجعله نموذجا للجذب لا للطرد فكما كانت الصحراء ذات يوم في ذاكرة المغاربة معطلا رئيسيا لمشاريع التنمية و للديمقراطية بدعوى الوحدة الوطنية لماذا لا تكون الصحراء الآن منطلقا للديمقراطية بتكريس الجبهة المتقدمة على أرض الواقع وجعل المجال مستقبلا للأحرار لا طاردا للذين يعيشون فوقه بدعوى غياب الشغل والكرامة والديمقراطية.

المينورسو موجودة فوق الإقليم وهذا واقع مؤلم يجب الاعتراف به والتعاطي معه كأحد تداعيات أخطاء تدبير النزاع وإذا كان تقرير 2012 قد غل يدها في مراقبة الوضع الحقوقي في الإقليم فإن هذا لا يمنعها من كتابة التقارير الدورية و ملاحظة الوضع العام ثم أنه ليس في كل مرة تسلم الجبهة، النزاع مفتوح على كل الاحتمالات واستمراره لسنوات طويلة أمر مؤكد لأن المفاوضات لن تحل المشكل في الأمد القريب ومن سيحسم النزاع هو إرادة الإنسان الصحراوي هنا وهناك الذي سوف يبحث عن حل ثالث بعيدا عن المغرب أو الجبهة لأنه هو المتضرر الأول والأخير من هذه الإنتظارية المملة لتقارير سنوية لا تقدم ولا تؤخر ولمفاوضات فاشلة لا تركز على البعد الإنساني للنزاع.

الجبهة تريد أن توسع مهمة المينورسو لمراقبة حقوق الإنسان في الإقليم المتنازع عليه وهي نفسها ليست ديمقراطية لأنها لا تؤد سمع أصوات أخرى غير الأصوات التي تدور في فلكها وهي بذلك تعطي صورة غير جيدة عن الوضع هناك.

الأكيد أن في الجبهة من يريد حلا خارج عباءة القيادة والأكيد أيضا أن في المغرب من يريد حلا خارج عباءة الدولة المغربية هذه الأصوات المغردة خارج السرب التقليدي هي الحاسمة في النزاع واحتوائها رهين بالديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.

الصحراويون ليسوا قطيعا يساق، إنهم أذكي من ذلك بكثير وهم في النهاية يدركون أين يوجد المستقبل فقط على كل الأطراف أن لا تتعامل معهم بمنطق « اللي بغى يريح العام طويل » ويتذكروهم فقط في شهر أبريل مع أن هذا الشهر هو مجرد كذبة كبيرة...

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

عندما كانت «تكشيبلا تيوليولا» عنوانا للدبلوماسية المغربية

الرباط. الأسبوع



السياسة الملكية الجديدة تقوم على إحراج الطرف الجزائري بمشاريع كبرى مثل ميناء طنجة المتوسطي الذي أثر بشكل كبير على نشاط الموانئ الجزائرية، واعتبر أن ذلك بمثابة مسيرة خضراء جديدة. ومن الطرائف التي لا علاقة لها ب«تكشيبلا تيوليولا» والتي وقعت للسنوات الستة الماضية عندما كان قادما للمشاركة في الندوة، هي أنه حجز مكانه ضمن المحاضرين في منصة المدرج الموجود في كلية الحقوق بالسويس، إلى جانب محاضرين آخرين قبل أن يكتشف بأنه دخل إلى لقاء آخر، ليس هو اللقاء الذي يفترض أن يحضر فيه إلى جانب القطب المحجوبي أحرسان، بينما الطلبة كانوا ينتظرونه في قاعة أخرى بكلية أكاد... قال ذلك وهو يضحك مع الطلبة في لقاء لم تغب عنه روح الهزل.

فسألوه عن قضية الصحراء، فقال لهم إن إستمرار المشكل مرتبط بضعف السياسة التوافقية للدولة المغربية، وضرب مثلا بالطرف الآخر (الجزائر) التي تتوفر على لوبي إعلامي، والتي عملت في وقت من الأوقات على فتح 62 سفارة عبر أرجاء العالم في مدة وجيزة لا تتجاوز 6 أشهر. وعن المسيرة الخضراء، قال السنوسي بأن الراحل الحسن الثاني كان متأكدا بأن إسبانيا لن تهاجم الحشود المغربية، وأنه هو من اقترح على الملك إضافة تمثيليات لبعثات أجنبية في المسيرة بما في ذلك إقتراحه لمشاركة وفد مكون من 10 أشخاص من الشباب الأمريكيين (...). وعما إذا كان التعامل المغربي في القضية، قد عرف تطورا في فترة حكم الملك محمد السادس، قال السنوسي بأن

كشف أحمد السنوسي وزير الأنباء سابقا، وسفير المغرب السابق بالجزائر وقطب الدبلوماسية المغربية بالأمم المتحدة سابقا، عن جزئية طريفة غير معروفة في تاريخ التليفون بين الملك ومبعوثي المملكة إلى العالم، حيث قال أنه كان يتخذ من الأغنية الشعبية «تكشيبلا تيوليولا» رنة للهاتف الخاص بالمغرب عندما كان في الأمم المتحدة.. السنوسي قال للطلبة الذين استضافوه يوم الخميس الماضي في كلية الحقوق بأكادال، أنه كان على اتصال دائم بالملك الراحل الحسن الثاني، وأنه كان قد خصص هاتفين للمغرب مميزين بهذه الرنة من بين 70 تليفون كانت موضوعة على مكتبه في مجلس الأمن.. بعض الطلبة استغلوا المناسبة

زيارات مرتقبة للداخلية من طرف
زعماء الأحزاب المغربية

الداخلية. الأسبوع

كسر القيادي السياسي الموريتاني محمود ولد صيوط رئيس الحزب الموريتاني للعدالة والديمقراطية، المنتمي للأغلبية الرئاسية التي تدعم حكومة الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز الحواجز الوهمية التي تقف عادة ما بين زعماء الأحزاب السياسية لدول الجوار بسبب مواقفها المتباينة في قضية الصحراء، واعتبرت زيارة ولد صيوط لمدينة الداخلة مؤخرا واجتماعه بمنسق الحركة الشعبية ورئيس المجلس سيدي صلوح الجماني وممثلي باقي الأحزاب السياسية هامة، ونقطة تحسب لحزب العدالة والديمقراطية الموريتاني الذي يهدف إلى الارتقاء بالعلاقة الحزبية بين قيادات الأحزاب. وحسب مصادر إعلامية، فقد فتحت هذه الزيارة شهية باقي زعماء الأحزاب الموريتانية التي ستزور الداخلة، ومن بينهم الشيخ ولد سيدي لامين، أمين عام حزب العمل والمساواة، الداعم للمقترح المغربي القاضي بمنح حكم ذاتي للأقاليم الصحراوية، إضافة إلى النائب البرلماني عن أكجوجت المصطفى ولد عبد العزيز المعروف بمشاكساته في الجمعية الوطنية الموريتانية، مع النائب القاسم ولد بلالي الموالى لجبهة البوليساريو، والذي سبق له أن طالب الدولة الموريتانية بسحب اعترافها بهذه الأخيرة... ولم يصدر أي بيان حول هذه الزيارة سواء من الأحزاب الموريتانية أو المغربية التي قد تجعلها خاصة مخافة تدخل جبهة البوليساريو على الخط.

استعراضات فاتح ماي يكون من حزب العدالة والتنمية..

■ اجل المجلس البلدي لمدينة العيون دورة ابريل بسبب وفاة صهر مولاي حمدي ولد الرشيد رئيس المجلس البلدي المرحوم « أحمد سالم ولد حميدا »، وذلك إثر نوبة قلبية مفاجئة. ■ الفقيه ينحدر الفقيد من قبائل الشرفاء الركيات « أولاد موسى »، وقد ووري جثمانه الترى بمقبرة العيون بحضور والي الجهة الخليل الدخيل وشخصيات متعددة، حيث عرف بخصاله الحميدة ووطنيته الخالصة، رحم الله الفقيد وتعازينا لأسرته الصغيرة والكبيرة وانا لله وانا اليه راجعون

الأصل المغربي ببلجيكا ، ومن المنتظر أن يشارك 14 من الفرسان المتوفرين على أجود الخيول التي سبق أن نالت جائزة بالمعرض الدولي للفرس بالجديدة ومهرجان الصحراء والبحر بالداخلية..

■ تنافست النقابات المهنية على أن تكون كل واحدة هي الأفضل وهي الأقوى تمثيلية ، بالعيون ، وحاولت كل النقابات المهنية أن تلتزم بما اتفق بشأنه، وهو الأمر الذي يستحيل معه الالتزام بالشعارات المحددة، ولامس مهتمون بالحركة النقابية والحقوقية هامش الحرية الممنوح لكل النقابات على حد السواء، وهو ما جعل النائب البرلماني الوحيد المشارك في

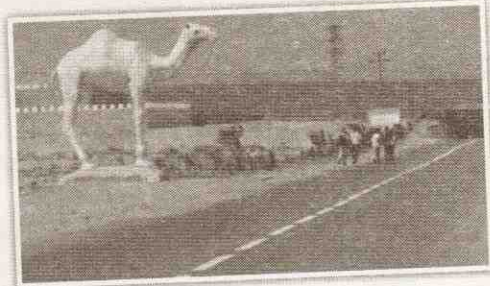
تبرعت وكالة الاقاليم الجنوبية على جمعية المؤسسة المغربية للنهوض بالثراث الصحراوي والتي تترأسها الصحراوية العزة بإقامة « دار الجنوب » بحي السويسي في الرباط، وتهدف الدار إلى التعريف بالثراث الصحراوي..

■ تشد جمعية وادي الذهب لكويرة للفروسية والتنمية بالداخلية الرحال إلى العاصمة البلجيكية بروكسيل للمشاركة بعروض الفروسية والتبوريد، التي تعتبر من مقومات الهوية الثقافية المغربية، حيث ستعمل المجموعة على تمثيل الاقاليم الصحراوية في أكبر مهرجان ثقافي ترعاه كل من سفارة المغرب وجمعية الأصالة للخيول ذات

خسائر بالملايير في احتراق محطة الطاقة بطانطان

طانطان. عبد الله جداد

مادية جسيمة بسبب شدة الحريق المهول الذي لم تستطع شاحنات الإطفاء القضاء عليه والقادمة من طانطان وكلميم. المحطة الحرارية تتوفر على خزانات يتسع كل واحد منها ل 5000 طن من مادة الفول، أي ما مجموعه 15 ألف طن التي انفجرت، ومعدل الطن الواحد يقدر بـ 3000 درهم، وحسب مصادر من المكتب الوطني للكهرباء بطانطان، فقد



تكون الخسائر المادية تجاوزت 4 ملايين درهم، وتعتبر المحطة الحرارية بالطاقة المزدود الرئيسي للأقاليم الصحراوية بهذه الطاقة ، هذا الحادث قد يؤثر على نسبة تزويد المناطق الجنوبية بالكهرباء في المستقبل القريب، حسب نفس المصادر.

مؤسسته بسبب انقطاع التيار الكهربائي يوم الثلاثاء الماضي بالأقاليم الجنوبية، وقد تبين أن الأمر كان بسبب شت حريق بثلاثة خزانات الفول بالمحطة الحرارية لتوليد الطاقة الكهربائية بمدينة الوطنية بإقليم طانطان، مما تسبب في خسائر

وزارة الثقافة
«تعتقل» الدعم
المخصص للأغنية
المغربية

لازال الملحنون والشعراء الغنائيون ينتظرون إطلاق سراح الدعم المخصص للأغنية المغربية، والذي تم الإعلان عنه سنة 2010، وقيمته 450 مليون سنتيم. وإذا كان الإعلان عن هذا الدعم قد تقرر في عهد وزير الثقافة السابق، بنسالم حميش، فإن الوزير الجديد محمد أمين الصبيحي لم يناقش لحد الآن مع هؤلاء الفنانين أي جديد بخصوص ملف الدعم، ولا عن مصير اللجنة التي اختارت المشاريع الجيدة التي كان من المقرر نشر لاحتها بالموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة بمجرد اختتام اللجنة الوطنية لدعم الأغنية المغربية أشغال المرحلة الأولى، ويقام رئيس اللجنة بإشعار أصحاب المشاريع المقبولة. إلا أنه وإلى حدود كتابة هذه السطور، ليس هناك سوى صمت القبور.

الرؤية المغاربية
لفعل الترجمة

تنظم مختبر السرديات، التابع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك، جامعة الحسن الثاني-المحمدية، ضمن فعاليات الدورة الخامسة لمعرض الكتاب بساحة السراغنة، درب السلطان-الدار البيضاء، يوم السبت 21 أبريل 2012 ندوة علمية في موضوع: «التنظير المغاربي للترجمة» بحيمة الندوات المسماة هذه السنة على اسم الأستاذ الراحل عبد الواحد خيرا، تكريما لقطاعاته العلمية والثقافية. وقد شارك في هذا اللقاء، خمسة من النقاد الباحثين من مختبر السرديات ومدرسة الدكتوراه وهم: ناصر ليديم وسالم الفائدة وإبراهيم أزوغ وحامد لغشواوي ومحمد محي الدين.

قافلة لتخليد الذكرى
89 لمعركة بوهديلي

تنظم كل من جمعية الأوراش المغربية للشباب-الزراوية، الجمعية المغربية لحقوق الإنسان-تاهلة، جمعية أدرار للتنمية والبيئة-تاهلة بشراكة مع جريدة مايريس الإلكترونية، قافلة لتخليد الذكرى 89 لمعركة بوهديلي المجيدة. ستطلق القافلة التي تضم مشاركين من الزراوية وتاهلة والمناطق المجاورة، يوم الأحد 6 ماي 2012 على الساعة 8 صباحا، من تاهلة نحو جبل بوهديلي.

«مرتيل للسينما المغربية
والسينما الإيروأمريكية»

تحتضن مدينة مرتيل، من 27 ماي إلى غاية 2 يونيو 2012، فعاليات الدورة 12 لمهرجان «مرتيل للسينما المغربية والسينما الإيروأمريكية»، الذي ينظمه نادي مرتيل للسينما والثقافة. وستتميز الدورة 12، بتنظيم مسابقتين رسميتين، واحدة خاصة بالفيلم القصير يترأس لجنة تحكيمها المخرج المغربي جيلالي فرحاتي، بينما يترأس لجنة التحكيم مسابقة الفيلم الوثائقي المخرج الفلسطيني ميشال خليفي، إضافة إلى تنظيم ندوة «السينما كشاهد على العصر» -شهادات سينمائية على سنوات الرصاص» بشراكة مع مجموعة الأبحاث في السينما والسمعي البصري التابعة لكلية الآداب بمرتيل، بمشاركة نقاد وباحثين وسينمائيين مغاربة وإسبان ومن أمريكا اللاتينية. وسيلقي الدرس الافتتاحي للندوة المخرج المصري محمد خان، بينما فقررة «درس في السينما» لهذه الدورة، سيقدمه المخرج اللبناني غسان سحلب. وتتوزع فقرات الدورة 12، ما بين تنظيم فقرات خاصة بالتكريمات التي ستعرف تكريم مجموعة من الوجوه السينمائية المغربية والإيروأمريكية، إلى جانب عروض سينمائية في الهواء الطلق للعموم ولتلاميذ وتلميذات المؤسسات التعليمية، مع تنظيم لقاءات مفتوحة داخل المؤسسات التعليمية مع مجموعة من الأسماء السينمائية المشاركة في هذه الدورة.



من أرشيف الأسبوع

فرقة
شفشاون
للموسيقى
الاندلسية
سنة
1947

وثائق جيش التحرير

كتاب للمناضل بنسعيد أيت يدر



جيش التحرير المغربي، مستمر في الرغبة، وأن المعركة استمرت ثلاثة أيام. رسائل من هذا النوع تكشف أن الفرنسيين كانوا يحاربون في العيون فيم لم يكن هناك إسبان. والتعمق في كتاب الأستاذ بنسعيد خليفي كله أن يدرج في ملف المغرب للدفاع عن مغربية الصراة.

ليس بعيدا يحكي بوعيدة كيف غادر مدينة العيون في السادسة مساء لتتوجه بالسيارة إلى طانطان في الوقت الذي كانت فيه الطائرات الفرنسية (...) تقصف الطرق، لتتزل إحدى طائراتهم في العيون، ويمتطي ركبها سيارة للتوجه إلى سمارة، وكيف تدخل الدرهم (...) ليخبرهم بأن القتال مع أفراد

من بين الوثائق التي نشرها المناضل بنسعيد أيت يدر في كتابه الأخير «وثائق جيش التحرير في جنوب المغرب، رسالة تستحق أن تدرج في ملف المغرب أمام هيئة الأمم كتبتها المجاهد علي بوعيدة، يوم 14 فبراير 1957، إلى إدريس العلوي في قيادة جيش التحرير بطانطان في ذلك الزمان، الذي

المغرب مع «نادي لكل
الناس» في بيروت

ينظم «نادي لكل الناس» في العاصمة اللبنانية بيروت، الدورة العاشرة لمهرجان الفيلم العربي القصير، بمشاركة مغربية، في الفترة الممتدة من 13 إلى 17 ماي الجاري. ويشارك في المهرجان طلاب لبنانيون من معاهد السينما، وأيضا طلاب مغاربة، وجزائريون وتونسيون ومصريون، وكذا طلاب من فلسطين والأردن والعراق وسوريا والإمارات وقطر.

كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك»

الطفل الذي قدم الورود لـ محمد الخامس



في الصورة كل من حسن
الحجوي وحسن العلمي، رفقة
مصطفى العلوي في مدارس
محمد الخامس بالرباط، يوم
7 فبراير 1952.

عندما كنت طفلا صغيرا، على الحضور مع والدي في فندق الشماعين، في جلسات كان يترأسها الشريف مولاي الصديق العلوي، الأخ الشقيق للعلامة محمد بن العربي العلوي، شيخ الإسلام الذي لم تشهد شيئا بعده، وأذكر أنه لم يكن يختلف عن أخيه كثيرا، لا في سنه ولا في شكله، ولكنني أذكر أيضا أنه كان يعقد الجلسات في فندق الشماعين ليقرأ عليهم جريدة «البصائر» التي كانت تهرب من الجزائر، لقراءة أفكار مؤسسها الشيخ الشير الإبراهيمي. وكان الذي يأخذني أخذا وأنا غض نضير، هو ذلك الإنصات والإصغاء الذي كان يهيم على الجالس على أكوام التمر والجوز واللوز بفندق الشماعين، وذلك الاستسلام الفكري للفقيه مولاي الصديق العلوي (وذلك بدافع من التبنّي، نظرا لقرابة العمومة التي تربطه بوالدي، والذي كان أميا لا يقرأ ولا يكتب، لكنه يتقن «الضرب المهني»، أي الملاكمة، حيث كان بطلا لمدينة فاس في الملاكمة ونشرت صورته في صحيفة كان يصدرها الفرنسيون في فاس) وكان مولاي الصديق يقربني منه ويصر في كثير من الأحيان على أن أقرأ بعض مقالات البصائر.

محتضن فكري آخر رعى الطفل مصطفى

استوطنت الصحافة عقل الطفل مصطفى العلوي، واستبد الحماس بقلبه وهو بعد صبيا بافعا يستكشف الحياة من خلال دروب فاس العتيقة. «ومن خلال تجربتي الشخصية التي ابتدأت وأنا طفل صغير، تأكد لي أن الصحافة هي التي كانت في نظري وسيلة لصنع الحماس. ولست بقادر اليوم على الإدلاء بشهادة بعد القسم بالله العظيم، لأن أقول الحق، لأصف الحماسة بأنها هي التي صنعت الصحافة، أو الصحافة هي التي خلقت الحماس»، يقول مصطفى العلوي ليعيدنا إلى سؤال: هل الحماس هو من صنع الصحافي مصطفى العلوي، أم أن الصحافة هي من أكسبه حماسا لم تزده السنون إلا توهجا رغم امتدادها على أكثر من ستة عقود؟

في السنة الواحدة بعد الخمسين، كان مصطفى العلوي بعد تلميذا في مدارس محمد الخامس بعد انتقال أسرته من فاس لتستقر في سلا، وكان والده يجمع أصدقاءه الأيمن في البيت الذي اقتراه بمدينة سلا نازحا إليها من فاس، ليستعيد معهم ذكرياته بذات الطريقة وذات الأسلوب الذي كان يجري في أحد «مقدمات» فاس العتيقة. فقد دأبت

بزقاق الحجر خلال زيارته للمدينة سنة 1947، متلما اختاره لأداء دور الناموس في رواية الفيل والناموس. «كان مدير المدرسة الحسنية مولاي الطيب العلوي رجلا طويل القامة، أبيض العمامة، مخطط الجلباب، وكان وجهه بشوشا حتى في ساعات الغضب، وكان أهم ما يجلبني إليه أنه يحمل اسم والدي».

تفاصيل أخرى لأحداث وقصص وذكريات، ووقائع دقيقة من تاريخ المغرب المعاصر، يكشف عنها كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك» لمؤلفه قيودوم الصحفيين مصطفى العلوي.

وبعد نفاذ الطبعة الأولى من الكتاب، صدرت الطبعة الثانية، التي وزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهما.

لماذا حكم على عادل إمام بالسجن..



رمزي صوفيا

منذ حوالي شهرين صدر حكم غيابي على الفنان المصري عادل إمام بالسجن لمدة ثلاثة أشهر مع غرامة قدرها 1000 جنيه بتهمة ازدراء للأديان في بعض أفلامه السينمائية وخاصة مسرحية «الزعيم» وفيلم «مرجان أحمد مرجان». وقامت القضية بسبب دعوى قدمها ضده المحامي الإسلامي عسران منصور. وجاء الحكم غيابيا بسبب تواجد عادل خارج مصر لتصوير أحدث أعماله التي ستعرض خلال شهر رمضان المقبل.

وبطبيعة الحال فقد استأنف محامي عادل إمام الحكم أمام محكمة الاستئناف، فأبدت هذه الأخيرة الحكم فاتحة قضبان السجن في وجه عادل إمام الذي لم يبق أمامه سوى اللجوء إلى محكمة التمييز لإنقاذه من سجن محقق.

وبعد صدور الحكم أدلى عادل إمام بعدة تصريحات أكد فيها عدم تعليقه على هذا الحكم كما قال بأنه فخور بكافة أعماله الفنية وأن كل أعماله قد سبق أن درستها ورأيتها هيئة المصنفات الفنية قبل عرضها على الجمهور. ولم يكتفِ عادل إمام بذلك بل إنه أعطى حواراً فنياً مطولاً لوكالة فارس الإيرانية قال فيه بأن سبب الحكم عليه هو دعمه للرئيس السوري بشار الأسد وأنه يعتبر سوريا آخر قلاع النضال العربي ضد الغرب وخاصة أمريكا، كما قال عادل إمام لتلك الوكالة بأنه يعتبر بشار الأسد شقيقاً لجمال عبد الناصر وبأن لأخيه الفنانين الداعمين لبشار هي في ارتفاع متواصل وتضم ورده ونور الشريف.

ومباشرة بعد صدور الحكم اهتز الرأي العام المصري والعربي وبدأت التعليقات وخاصة من المعجبين به الذين أكدوا أن القضية كلها لا علاقة لها بالسينما بقائاً وأن كل ما في الأمر هو الرغبة في الانتقام من عادل بسبب تأييده السابق للرئيس المنتحى عن الحكم محمد حسني مبارك في بداية ثورة الفل.

وبعد صدور حكم حبس عادل إمام مؤشراً على مرحلة يخاف منها الكثير من الداعمين، الذين يرون في صعود المتعصبين خطراً على حرية الإبداع. لأنهم لا يناقشون الأفكار، وإنما يتخذون أحكاماً نهائية. وقد بدأت مجموعة من الدعاوى ضد كتاب منهم لينين الرملي، ووحيد حامد، وغيرهما بنفس التهمة التي جرت بها محاكمة عادل إمام.

ومن جهتي فأني أتساءل لماذا صدر الحكم على عادل إمام بسبب أفلام مثلها منذ أكثر من عشر سنوات مثل الإرهابي وطير الزلام وحسن ومرقص. مع العلم هذه الأفلام قد جاءت في وقت تصاعدت فيها أعمال العنف، حيث أقدمت جماعات دينية على اغتيال الدكتور فرج فودة بعد خلافاته الفكرية مع عدد من مفكري الإسلام، واعترف قتلته أنهم لم يقرأوا كتبه، لكنهم علموا بفقوى إهدار دمه، كما أقدمت جماعة أخرى على محاولة اغتيال الكاتب العالمي الراحل نجيب محفوظ، واعترف قاتله، أنه لم يقرأ روايته «أولاد حارتنا» لكنه سمع أنه يسخر فيها من الإسلام.

وشخصياً عرفت عادل إمام عندما كنت مقيماً في مصر وأعمل كمدير إقليمي لدار السياسة الكويتية في القاهرة وشمال أفريقيا. والتقيته عدة مرات، وبطبيعة الحال فلن يمكنني إخفاء تقديري الكبير لأعماله الفنية ولاجتهاده وكفاحه وهو الذي انطلق من الصفر بعد أن ترعرع في وسط بسيط ليفرض مواهبه الفنية ويصبح «الزعيم» في عالم الصناعة السينمائية في مصر مرتبعا على ثروة كبيرة جعلته من أعيان مصر.

ولكن إعجابي به شيء وموقفي من شخصيته كإنسان شيء آخر حيث لا يمكن لأحد تجاهل تصرفاته مع زملاء عاشرهم أيام الفقر والجوع وكيف تنكر لهم وتناساهم، وصار يسند للبعض منهم أبواباً صغيرة جداً في الأفلام التي ينتجها. كما تناسى عدداً كبيراً من كبار نجوم مصر الذين ساعدوه في مطلع حياته الفنية في منتصف الستينات، حيث لم يكلف نفسه حتى عناء زيارة الفنان الراحل عمر الحريري خلال فترة مرضه، بل إنه لم يحضر حتى عزاءه كما قالت أرملة عمر السيدة رشيدة الحريري.

ولكن وكما قلت فإن شخصية عادل شيء وكفاحه الفني ونجوميته واسمه الكبير في مصر والعالم العربي شيء آخر تماماً؛ فكيف يستنساغ بأن تلتفت محكمة مصرية لعمل فني يعود لأكثر من عشر سنوات؟ وهل سنوقع فتحها لكل ملفات الأعمال الفنية المصرية التي تم تصويرها منذ زمن بعيد؟ إذا كان الأمر كذلك فلنتوقع فوضى وانفلاتات خطيرة في مصر بسبب عدالة الانتقام التي طرحتها قضية سجن الفنان عادل إمام. فالمرحوم عن القضاء المصري بأنه تزيه جداً وأن العدل فيه هو أساسي وحقيقي، ولكن ماذا حدث وماذا يحدث في مصر اليوم فالجميع يقول بقلق بأن الحكم على عادل بالسجن سيحرق فنانين آخرين حتى للمشقة إذا ظهر في الأفق من يبحث عن الانتقام وتصفية الحسابات معهم. لقد نسي الجميع كل المواضع التي تعم مصر وصار الحديث، كل الحديث عن قضية عادل إمام وكيف يتم التعامل مع فنان في حجمه بهذا الشكل الانتقامي. فأفلامه هي ثروة إبداعية حققت شهرة كبيرة ونجاحات هائلة فلماذا لم يتم رفضها في حينها من طرف الرقابة الفنية؟ إن جميع الفنانين المصريين هم قلقون حول مصيرهم بعد هذا الانفلات القضائي الذي تبع الانفلات الأمني في مصر. بل إن الكثيرين منهم هاتفوني ليسألوني إن كان في المغرب مكان لأعمالهم الفنية وإنتاجاتهم السينمائية هرباً من حجم السجن الذي سيطر عليهم بدون شك كما طال عادل إمام، وبطبيعة الحال فقد أكدت لهم بأن المغرب هو بلد الخير والنماء والأمن والأمان والحمد لله، وأن أعظم الأفلام العالمية قد تم تصويرها بين ربوعه الرائعة. إن السؤال الكبير الذي يطرح نفسه اليوم هو أين تسير مصر وسط كل هذا الوهل الذي دخلت إليه؟ أين ستنتهي بها هذه التجاوزات التي بدأت تمس رصيدها الفني ونجومها صغروا شهرتها الفنية؟ إن صناعة الفن اليوم متوقفة في مصر لأن الكل خائف من التعرض للسجن، والمسارح مشلولة ودور السينما مغلقة، ومكاتب الإنتاج الفنية متوقفة خوفاً من البطش القضائي والانتقامات المجانية. أما المصانع والمعامل المصرية فهي في دار البقاء بعد موتها بالسكينة القلبية، فإني أريد المصريون أن يصلوا ببلدهم المسكين. إنني كتب كل هذا من فرط حبي لأرض الكنانة وخوفي عليها من أن تتحول إلى أفغانستان جديدة كما جاء في عدة مواقع إلكترونية، فهذا يريد أن يصبح رئيساً لمصر، وذلك يريد منصب وزير وآخر يريد التحكم في قبة مجلس الشعب، ومصر في دوامة وكأنها فوق مثلث برمودا.

أما نحن الذين نحب مصر ونحب كل الدول العربية فلم يبق لنا سوى قراءة اللطيف مائة مرة في اليوم لنطلب من الله أن يلفظ بأم الدنيا.

أبريل 2008 – أبريل 2012

جمعية قدماء العمال تعاني عدم حصولها على الوصل القانوني

ه. الرباط. الأسبوع

بلادهم، وامتناع الوزراء الثلاث إذا استمر في عهد الحكومة الدستورية التي يرأسها عبد الإله بن كيران، سيعطي الانطباع بأن الأمر يتعلق بقرار سياسي خطير، يجعل الراغبين الآخرين في تأسيس جمعيات أخرى يتخوفون من الإقدام على هذه الخطوة.

الأسبوع، وقد بحثت في هويات العمال الذين لا قوا هذا التعنت الحكومي، علمت أن رئيس الجمعية العامل الخبير في شأن الحدود والصحراء، محمد المعزوزي محاط في هذا المشروع بنخبة من العمال الذين حصلوا على التقاعد في ظروف مشرفة، وفيهم من أصحاب التجارب التي خلفت أصدقاء طيبة في مختلف الأقاليم التي كانوا مسؤولين عنها، أمثال قيودوم العمال، العربي الفحصي وكمال الكانوني، والحسين بن سعيد ومحسن التراب، والبشير الودغيري والطيب شعيرة والديهي القديري، والمهدي العلوي، وبنيتي التفاوتي، وكلهم حسبما يظهر في أسس هذه الجمعية، مثقلون بالتجارب التي ألهتهم وستؤهلهم، لعقد ندوات مفيدة، يفترض في المقبلين عليها أن تعترض فهم أن يكونوا في الصفوف الأمامية للاستماع إلى أقطاب من ذلك الماضي الثري بالتجارب.

سعد حصار، إلى عهد محاند العنصر الذي توصل برسالة شكائية، قدمها عمال صاحب الحلالة في 2 أبريل 2012، وكانهم يحتفلون بالذكرى السنوية الخامسة لعدم الاعتراف بجمعيتهم.

ولو فتح حماة حقوق الإنسان، أو الداعون في الدستور إلى حق المواطنين في تأسيس الجمعيات، ملفات هذه الجمعية في المكاتب المختصة، لوجدوا بها رسالة موجهة إلى وزير الداخلية في 22 أبريل 2008، ورسالة تذكير في 19 مارس 2009، ورسالة تذكير أخرى في 28 يوليوز 2009، ورسالة إلى والي الرباط في 28 يوليوز 2009، ورسالة إلى وزير الداخلية الطيب الشرقاوي في 3 فبراير 2010 ورسالة ثانية إلى نفس الوزير في 25 مارس 2010، ورسالة تذكير أخرى في 28 أبريل 2011، دون

تجارب عديدة أثناء ممارسة مهامها الصعبة، وعاشت تطورات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية، ويوجد من بين عناصرها من عايش فترة الاستقلال وساهم في إعادة بناء الإدارة الترابية بعد تسلم المهام من سلطات الحماية).

إلا أن تاريخ معاناة هذه الجمعية في الحصول على الاعتراف القانوني بها، يشهد بأن هناك شيئاً غير طبيعي في هذه البلاد، جعل السلطات، تغلق أذانها وأعينها عن هذه الجمعية، فلم تلق الموافقة منذ يوم وضع قوانينها في 11 أبريل 2008، منذ عهد الوزير في الداخلية شكيب بنموسي، إلى عهد وزير الداخلية الطيب الشرقاوي مروراً بالكاتب العام وكاتب الدولة

تماماً كما كان يحصل مع الجمعيات المحرومة من الاعتراف بها، تعاني نخبة من العمال السابقين للمملكة، عمال صاحب الجلالة، من امتناع السلطات عن تسليمهم وصل إيداع الجمعية التي أسسوها تحت اسم: «جمعية قدماء عمال المملكة».

وكان مؤسسو هذه الجمعية يستهدفون من تجمعهم وضع تجاربهم وخبراتهم رهن إشارة المغرب، للإسهام في تطوير المرحلة القادمة، ولو عبر تنظيم ندوات للنقاش حول المشاكل وحلولها، انطلاقاً من ((أن هذه الفئة من الموظفين السامين

تحملت مسؤوليات كبيرة واكتسبت



الشرقاوي

المنصور

لجنتي المانوني وعزيمان تكلفان خزينة الدولة 4 ملايين و100 مليون سنتيم!



المانوني وعزيمان

ونكر موقع (لكم كوم) طبقاً لمصادره، أن أعضاء اللجنة الاستشارية للجهوية استفادوا، أيضاً، من نفس المبلغ، ليصل مجموع ما توصل به أعضاء لجنة الجهوية إلى 2 مليار و 200 مليون سنتيم، حيث كان أعضاؤها يتكونون من 22 عضواً. وقد خلص الموقع تبعاً لذلك، إلى أن اللجنتان معا «لجنة عزيمان ولجنة المانوني» قد كلفتا خزينة الدولة 4 مليار و 100 مليون سنتيم.

توصل أعضاء اللجنة الاستشارية لمراجعة الدستور بتعويضات بلغت مليون درهم لكل واحد، أي 100 مليون سنتيم، نظير المهمة التي أنيطت بهم داخل اللجنة، وبذلك تكون اللجنة التي أشرفت على إخراج الدستور الحالي إلى حيز الوجود قد كلفت، بحسب تعليق الموقع، خزينة الدولة بـ 900 مليون سنتيم، على اعتبار أن اللجنة كانت تتكون من رئيس وثمانية عشرة عضواً.

قراءة في خبر

اللسان مافيه عظم!

نيني يخرج من الباب الخلفي للسجن ووزير الاتصال يهنته فيما الإعلام العمومي المشرف عليه يقاطع خبر الإفراج!

والمعاملات على صفحاتها صامت عن الخبر وكان الرجل لم تشفع له 365 يوما قضاها كلها في السجن. وحدهم المواطنون كانوا في قلب الحدث حيث تكبد العديد منهم مشاق السفر نحو بن سليمان مسقط رأس نيني رغم الأمطار وزقوا الصحفي كعروس في عرس بهيج. نيني كعادته كان ذكيا في الكلمة التي قالها بالمناسبة حيث شكر الصحفيين وحركة 20 فبراير والمحامين الذين ترافعوا لصالحه وكل من تضامن معه قبل أن يرجو الله بأن يكون آخر صحفي يدخل السجن وأخبرهم يحاكم بالقانون الجنائي. يذكر أن «الأسبوع» ظلت تواب أخبار الصحفي المذكور داخل السجن كما أن مديرتها تنازل عشية الإفراج على نيني عن أداء ذبيرة بقيمة أربعة ملايين كان القضاء قد حكم بها لفائدة مدير «الأسبوع» في محاكمة ضد رشيد نيني.



حتى جرائد «مستقلة» ساهم نيني في مجدها بشكل أو بآخر وهي التي لا تنتني عن تقديم دروس في الأخلاق

هو من يشرف على القطاع. ليس الإعلام العمومي وحده من قاطع خبر الإفراج عن نيني بل

في حدود الساعة الثالثة صباحا من يوم السبت 28 أبريل المنصرم تم إطلاق سراح الصحفي رشيد نيني وإخراجه من الباب الخلفي للسجن بعد أن قضى به سنة كاملة تيعا لحكم ابتدائي مؤكد إستئنافيا، وهي سابقة في تاريخ المغرب أن ينهي صحفي مدته السجنية كاملة. عبد الإله المنصوري البرلماني السابق وأحد أبرز الوجوه اليسارية قال «إن رشيد نيني تم تهريبه قبل استنفاذه على الساعة الثالثة صباحا وإخراجه من الباب الخلفي للسجن».

وأغرب ما في حكاية الإفراج هاته هو مسارعة وزير الاتصال مصطفى الخلفي إلى تهنته نيني في وقت قاطع فيه الإعلام العمومي الذي يشرف عليه الخلفي!! تغطية خبر الإفراج عن نيني، الشيء الذي زكى بقوة أن الخلفي لا يشرف على الإعلام العمومي وأن من حاكم نيني

طارت معزة



مؤسس للتاريخ والسياسة وروح الدستور الجديد والمرحلة التي دخلها المغرب بعد العشرين من فبراير 2011، أن يعاد انتخاب صلاح الدين مزور أمينا عاما لحزب الأحرار، وهو الذي قيل فيه ما لم يقله بنكيران في المهمة أيام المعارضة!!

و طبعاً، لسنا ضد مزور

كشخص، لكن نحن ضد الإساءة لذاكرة الشعب ولمنطق الأشياء. إذ كيف يعاد انتخابه ومناضلو حزبه ظلوا دوماً يشكون من خرقه للمقررات التنظيمية وبأنه ورطهم في تحالف الثمانية بدون إشارتهم وبأنه جاء لرئاسة الحزب عبر انقلاب دبره ضد المنصوري؟ كيف يعاد انتخابه والعالم قرأ تصريحات مناضليه في الصحافة بأن بيت الأحرار على عهد مزور غداً أهون من بيت عنكبوت؟ كيف يحصل على 1928 صوتاً مقابل 115 منافسه الوحيد!! رشيد الساسي، والجرائد الوطنية ما برحت كل يوم تتحدث فيه عن نزيف الاستقلالات داخل الحزب؟ كيف يعاد انتخابه والرجل فشل في قيادة الحزب نحو الحكومة كما فشل في تدبير وزارة الاقتصاد والمالية عندما ترك المغرب على كف عفريت بعد أن سجل الميزان التجاري عجزاً بنسبة 24.1 في المائة برسم الإحدى عشر الأشهر الأولى من سنة 2011؟ كيف يعود لقيادة الحزب وهو المتهم في «هويته الوطنية» حيث ظلت الصحافة تتحدث عن ميله الكبير للتعامل مع الفرنسيين على حساب المغاربة، ألم يكن الفرنسي (جورج جيبير) مديراً لديوانه في الوزارة؟ في الدول الديمقراطية التي لا مكان للعبث فيها أي خطأ صغير يرتكبه الزعيم تكون تكلفته السياسية كبيرة بل إن مجرد اتهام بسيط له في الصحافة يعصف بمستقبله السياسي إلى الأبد. في وقت نسمع فيه المغاربة «الغريب المغربة» عن زعمائهم الذين يصرون على أن يبقوا جاثمين على صدورهم، وكان هناك من يريد أن يؤكد للمغاربة بأن البوعزيزي لم يمت و20 فبراير كذبة كبيرة.. وحكومة بنكيران مؤقتة.. والأصالة والمعاصرة هو البديل التاريخي..

السفير الأمريكي ينفي نية بلاده إنشاء قاعدة عسكرية في الجزائر

قال هنري سيبينشر، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى الجزائر، إن بلاده لا تؤيد قيام دولة أنزادية أو تارقية شمال مالي، وأنها تسعى لحل سياسي في إطار الدولة المالية مجدداً موقف بلاده من الأزمة حيث أكد أن الولايات المتحدة الأمريكية تلتزم بقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الدولية. وفند المتحدث نفسه في ندوة صحفية عقدت مؤخرا بالجزائر أن يكون اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية تدخل في اجهاض صفقة اسلحة مع الجزائر بقوله «هذه المعلومة خاطئة، مثلما فند نية بلاده إنشاء قاعدة عسكرية في الجزائر أو في إفريقيا تحت مسمى قوة الأفريقيوم».

سنة سجن نافذا مع غرامة مالية لأستاذ تارودانت



أدانت المحكمة الابتدائية بتارودانت، الجمعة الماضي، الأستاذ عبد الله ناصر الذي قيل بأنه كان «مختطفا» بسنة سجن نافذا بتهمة النصب وبيع أراض ليست في ملكه، كما حكمت عليه هيئة المحكمة نفسها بإرجاع ما قدره 36 مليون سنتيم وأداء 3 ملايين سنتيم مصاريف، و5 آلاف درهم غرامة. وكان عبد الله ناصر اعتقل قبل شهرين، وأودع السجن الفلاحي بالتهمة نفسها، قبل إطلاق سراحه بكفالة (50 ألف درهم) ومتابعته في حالة سراح.

عائنا ألسي الشامي الله يعلي مقامك!



شوف ألسي الشامي علا دفتر شحال زوين، دير يد الله معايا وهظرمع الجنرال ديكور دارمي دبال الإعلام، (سميرة)، راه قالولي كتجيك شي حاجة!

العدالة والتنمية والإستقلال يرفضان الأمازيغية في البرلمان

رفض نائبتين برلمانيات أن إشكال» يقول الكيحل. عبد العزيز العماري، رئيس فريق العدالة والتنمية، بدوره تحفظ عن إستعمال الأمازيغية داخل جلسات البرلمان في غياب القانون التنظيمي الخاص بدسترة اللغة الأمازيغية من حقها تهنيز بالأمازيغية،



كاين اللي كيهضر بالريفية والحسانية وغيرها، ولكن كاين إشكالات مرتبطة بالترجمة في انتظار صدور القانون التنظيمي» يقول العماري.

كود

تتكلم النائبة فاطمة تابعمرات عن حزب التجمع الوطني للأحرار بالأمازيغية خلال جلسة الأسئلة الشفوية يوم الاثنين الماضي بالبرلمان.

وقاطع عبد القادر الكيحل عن حزب الإستقلال النائبة عبر نقطة نظام «من حقنا كنواب أن نفهم ما يقال، أنا أمازيغي ولم أفهم ما قيل. ثم إن السؤال المكتوب وجه إلى الوزير باللغة العربية. من حقنا أن نفهم وهذا

طبيبة تخلع أسنان حبيبها كاملة بعد خيانتها لها

خلعت طبيبة أسنان بريطانية كامل أسنان حبيبها انتقاماً من خيانتها لها، بعد أن كان قد توجه لعيادتها لمعالجة سنه أيام قليلة بعد انفصاله عنها. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الطبيبة آنا ماكويك (34 سنة) أعطت حبيبها ماريك أولسزويسكي، جرعة عالية من التخدير، قبل أن تخلع كامل أسنانه وتلف رأسه وفكيه لمنع من فتح فمه، مشيرة له بأنه واجه مضاعفات وعليه التوجه إلى اختصاصي. غير أن أولسزويسكي لما استيقظ من التخدير لم يشعر بأي سن وقد لف فكه كله، «لكن عندما ذهبت إلى المنزل ونظرت في المرأة لم أصدق أبداً.. لقد أفرغت فمي من الأسنان» يقول الضحية مضيفا أن حبيبته الجديدة تركته الآن، قائلة: إنه لا يمكنها أن تبقى مع رجل لا أسنان له، ثم زاد قائلاً «سيكون علي أن أدفع ثروة الآن من أجل زرع أسنان أو القيام بشيء ما».

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

لقد أدينا الثمن غاليا



ليس المشكل في الأشخاص إنما في طرق التعامل. وبكل صراحة فقد كان ممكنا أن نغير القيادة بطريقة حضارية، لكن مع الأسف كان هناك انزلاق أديانا ثمنه غاليا. لم يكن يدور في ذهني أنني سأبقى قائدا للحزب مدى الحياة، ولهذا كان ممكنا اللجوء إلى طرق حضارية.

مصطفى المنصورى الرئيس السابق للأحرار

تحية للمغرب

أحيي المغرب على شجاعته بتقديم طلب تنظيم كأس العالم للأندية عامي 2013 و2014 لأنه يستحق استضافة تظاهرة عالمية من حجم كبير بعدما لم يوفق في احتضان كأس العالم للمنتخبات التي قدم ترشيحه لتنظيمها أربع مرات.

جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم

الحركة الإسلامية غير متجانسة



إن مكونات الحركة الإسلامية غير متجانسة وتشتغل بأجندات مختلفة، مما يعقد منهجية التعامل معها بنفس المقياس من طرف النظام السياسي، وهو ما يجعل كل الحسابات معها معقدة ومتسمة بالتناقض، وحتى الارتباك أحيانا.

محمد الغالي، أستاذ العلوم السياسية

نحن صحفيين ولنا مجرمين

أتمنى أن أكون آخر صحفي يسجن طبقا لفصول القانون الجنائي نريد قانون صحافة نتحاكم به كصحفيين وليس كمجرمين.

رشيد نيني كاتب و صحفي

لقد ولي زمن الإملاءات



أن للحركات الإسلامية لتقدم منهجها بكل وضوح، وتعلن عن مشروعها بكل شفافية، مادام عهد الإملاءات قد ولى وانتهى وعهد الإرادة المستقلة قد أزف. مشاركة إسلامي العدالة والتنمية في الحكومة في ظل هذه الظروف مغامرة لا أدري إن كانت محسوبة أم لا، إن كانت ستقوي الحركة الإسلامية أو ستضعفها، إن كانت ستزيد شعبيتها أو ستقلصها.. الأيام كفيلة ببيان ذلك كله، وليس لي منهم شخصا سوى الدعاء بالتوفيق والسداد.

أبو حفص أحد رموز السلفية في المغرب

عشية الإنتخابات الفرنسية ليبي يفجر قنبلة في وجه ساركوزي

لخلاصات محضر الإجتماع الذي عقد بتاريخ 6 أكتوبر 2006، والذي حضره مدير الإستخبارات الليبية عبد الله السنوسي ورئيس محطة ليبيا للإستخبارات الإفريقية وعن الجانب الفرنسي رئيس أورتوفو (كان وزيرا بين 2007 و2011) ورجل الأعمال الفرنسي اللبناني زياد تقي الدين. يذكر أن ساركوزي كان أكثر رؤساء العالم تحمسا لإسقاط نظام القذافي حيث سارع أيام قليلة بعد إندلاع الثورة ضد القذافي إلى دعم الثوار وإقناع المنتظم الدولي بضرورة التدخل العسكري لإسقاط القذافي، وهو الأمر الذي عزاه محللون إلى صفقة جرت بين ساركوزي وبين أطراف في المجلس العسكري الليبي.



ساركوزي

القذافي

يبدو أن لعنة القذافي ستعصف بحظوظ ساركوزي للفوز بولاية ثانية على رأس رئاسة فرنسا بل وحتى بمستقبله السياسي إذا ثبت صحة الوثيقة التي نشرتها صحيفة «ميديا بارت» الإخبارية الفرنسية حول موافقة الزعيم الليبي المقتال معمر القذافي سنة 2006 على تمويل الحملة الإنتخابية للرئيس الفرنسي عام 2007، بمبلغ قيمته «خمس مائة مليون يورو».

وتفيد الوثيقة أن موسى امحمد كوسي بإعتباره رئيسا للأمن الخارجي أشعر رئيس محطة ليبيا للإستخبارات الإفريقية بالموافقة «المبدئية» على دعم الحملة الإنتخابية لمرشح الإنتخابات الرئاسية «السيد نيكولا ساركوزي بمبلغ قدره خمسون مليون يورو» إستجابة

مظلوم يا عالم



الرميد يرفض التدخل لصالح الحاقق

لا يمكن من الناحية المسطرية التنازل عن دعوى عمومية أقيمت على وجه قانوني، التنازل عن الدعوى العمومية أمر لا سند له في قانون المسطرة الجنائية.

يشار إلى أن الرصيد سبق وأن تدخل لصالح شيوخ السلفية.



الحاقق

أكد وزير العدل والحريات مصطفى الرميد بأنه لن يوقف محاكمة فنان حركة 20 فبراير معاد بلغوات الشهير بـ «الحاقق».

إن الجمعيات الحقوقية تقوم بواجبها في إبداء المطالب التي تراها لكن

صحافي إسباني يدعو راخوي لبيع سبة ومليلية ويؤكد أنهما ملك للمغرب



راخوي

بن كيران

في مقال مفاجئ ومثير للجدل دعا الصحافي الإسباني رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي، إلى بيع سبتة ومليلية للمغرب، خصوصا وأن المشاكل الاقتصادية في إسبانيا تزداد تازما كل يوم. وأكد أوراسيون فيكساندي في مقاله المنشور بتاريخ 27 أبريل المنصرم على أن سبتة ومليلية ملك للمغرب مستندا في مقاله إلى بعض الحجج التاريخية التي تفيد بذلك. وأبرز الصحافي الإسباني في ذات المقال أن «التجارة الناجحة، لن تكون أفضل من بيع شيء في الحقيقة هو ليس ملكا لك»، مشيرا ضمن تفاصيل مقاله أن المغرب سيقبل بهذا «الشراء» على غرار قبول إسبانيا بشراء جبل طارق إذا عرضه دافيد كاسرون رئيس الحكومة البريطاني للبيع، وهو ما قد يدفع إسبانيا حينها، يضيف كاتب المقال، لإخراج كل ثروتها وبيع حتى لوحاتها الفنية لإتمام هذا الصفقة.

5 سنوات سجنا نافذا للفراع رئيس تعاضدية الموظفين



الفراع

المديرة السابقة للتعاضدية بسنتين سجنا نافذتين، غير أن القاضي لم يطبق مسطرة إعتقال الفراغ من داخل القاعة ليظل الأخير حرا في إنتظار لجوئه إلى الطعن في هذا الحكم بالنظر لكون الفراغ كان متابعاً في هذه القضية في حالة سراح وأمامه 10 أيام لنقد الحكم.

بخمسة أشهر سنوات سجنا نافذا أدين محمد الفراغ الرئيس السابق للتعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية بعيد فجر الأربعاء الماضي، بعد أن توبع بتهم تبديد وإختلاس أموال عمومية. كما أدين وفاء بناني



محمد اليازغي
الكاتب الاول
السابق لحزب الاتحاد
الإشتراكي فيه
خرجات مثيرة:

قال اليازغي
في القلعة
الثانية

محمد اليازغي
في بيته

«المهدي بنبركة لم يكن صاحب «الإختيار الثوري»
ليس من حق ابن كيران أن ينسحب من جنازة بنينة
التي حضرها رئيس البوليساريو
الرميد يحاول الهروب إلى الامام في قضية
المهدي بنبركة»

رفض محمد اليازغي الكاتب الاول السابق للاتحاد الإشتراكي الحديث عن الوضع التنظيمي داخل حزب الاتحاد الإشتراكي كما رفض التعليق على تصريحات المحامي والأمين العام للحزب الليبرالي محمد زيان الذي قال بان الاتحاد الإشتراكي حزب إداري (...). لكنه بالمقابل كان يبدو مرتاحا للحديث عن بعض التفاصيل من ذكرياته داخل الحزب، والتي خرجت إلى الوجود مؤخرا في شكل كتاب أعده الصحفي محمود معروف... ويعتبر اليازغي أن نضال حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وبعده الاتحاد الإشتراكي هو الذي وفر الفضاء لاحتضان شباب 20 فبراير من طرف الملك والحكومة والنقابات، بخلاف ما كان عليه الحال في أقطار عربية أخرى، ويعود في الاستجواب الذي أجرتة معه الأسبوع إلى مرحلة شبابه عندما إنتفض إلى جانب رفقاؤه ضد «الاستبداد» وهم في حزب الاستقلال... محمد اليازغي وجه إنتقادات كثيرة للحكومة الحالية ولرموزها، حيث قال إن إنسحاب عبد الإله بنكيران رئيس الحكومة من جنازة احمد بنيلة مؤرخا في الجزائر كان خطأ، كما انتقد تصريحات وزير العدل والحريات مصطفى الرميد بخصوص قضية المهدي بنبركة التي اعتبرها ليست من أولوياته، معتبرا أن ذلك هروبا من المسؤولية... كما هاجم وزير الدولة السابق دفاتر التحملات التي أعدها وزير الإتصال مصطفى الخلفي معتبرا أن إذاعة الأذان في القناة الثانية ليس مهما طالما أنه يذاع في ثلاثة قنوات أخرى... في الاستجواب التالي يتحدث اليازغي عن شباب 20 فبراير، والراحل الفقيه البصري ويعتبره مخططا للأحداث المسلحة التي شهدتها منطقة مولاي بوعزة والمناطق المجاورة لها سنة 1973، بالمقابل يقول بان المهدي بنبركة لم يكن صاحب «الإختيار الثوري» ويعتبره تائرا بالمعنى الإيجابي...

حاوره: سعيد الريحاني

■ كنت مناضلا في حزب الاستقلال لكنك سرعان ما غادرته صحة رفقاؤك... الآن بعض مضي كل هذه السنوات، هل تشعر أن ما غادرتم حزب الاستقلال من أجله تحقق على أرض الواقع، علما أنكم إجتمعتم من جديد داخل تجربة حكومية واحدة؟
□ شيء أكيد، نحن إنتفضنا على قيادة حزب الاستقلال لكي تكون للبلاد منظمة هي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية التي قاومت الاستبداد، حزب الاستقلال عندما أنتفضنا عليه كان جزء منه يدعم الحكم المستبد في المغرب، لذلك واجهنا الاستبداد ودخلنا في صراع كبير مع الحسن الثاني، ولولا الاتحاد الوطني للقوات الشعبية لما كانت للمغرب تجربته في مكافحة الاستبداد والدفاع عن حقوق الإنسان، والديمقراطية والدفاع عن الانتخابات...

■ خرجت من حزب الاستقلال وأنت شاب (24 سنة)، ورفعت رفة إخوانك شعار المطالبة بالتغيير، وهو نفس الشعار الذي رفعه شباب اليوم في حركة 20 فبراير... كيف تتصور المقارنة بين مطالبة شباب أمس بالتغيير وبين شباب اليوم؟

□ حركة شباب 20 فبراير في المغرب، وجدت أمامها وسائل الاستقبال الإيجابية بسبب نضال الاتحاد الوطني... (مقاطعا) ماذا عن المقارنة

الآن، وكان ذلك قبل أن نتبنى استراتيجية النضال الديمقراطي سنة 1975، لا تنسى أننا قدمنا رفة حزب الإستقلال سنة 1991، مذكرة للمطالبة

الحياة التي عشتها بعد انفجار الطرد الملغوم كانت «فابور»

■ كان نصيبك من سنوات الرصاص هو انفجار طرد ملغوم في وجهك سنة 1973، ما هي التفاصيل التي تعتقد أنها لم تزل حقها من الإهتمام في هذا الحادث؟
□ الإعلام الذي كان موجودا في ذلك الوقت تحدث حول الموضوع، والسعي علل الفاسي بدوره كتب عن ذلك، لكن المهم هو العمل الذي قامت به هيئة الإنصاف والمصالحة...
أنا أتذكر أن السي ادريس حصار كان هو المدير العام للأمن الوطني، كنت قد إلتقيته بعد سنوات من حادثة الطرد الملغوم وسألته، عن مصير الملف، لأنه كان قد أمر بفتح تحقيق ولكن تم تعيينه بعد أسبوع من ذلك التاريخ كمدير لمكتب الشاي والسكن، فإوقفت إدارة الأمن الوطني التحقيق إلى أن جاءت هيئة الإنصاف والمصالحة التي تحدثت حول الموضوع...

■ هل مازلت تتذكر ذلك الحادث، وهل لازال له وقع نفسي عليك؟

□ محقق، ما عشت بعد ذلك اعتبره فضل من الله... «فابور»...

بالإصلاح الدستوري والسياسي وخلق جو سياسي جديد داخل البلاد، نفس الأمر قمنا به في إطار الكتلة الديمقراطية في سنتي 1992 و 1996

وكونها تجددت في الشارع، هذا شيء اعتبره إيجابيا، المهم أن أجيال جديدة إنخرطت في عملية الإصلاح...

■ عندما طالبتم أنتم كشباب بالتغيير كان ذلك في الستينيات، أما حركة شباب 20 فبراير فإنها لم تظهر إلا سنة 2011، ما معنى أن تقطع كل هذه السنوات لنجد أنفسنا في الأخير أمام نفس المطالب، ألا يعني ذلك فشل النخبة السياسية في المغرب؟

□ المطالب بقيت مطروحة، ونحن أنفسنا لم نعد شباب، وهذا لا يعني الفشل، فالمغرب أصبح له دستور سنة 1962 ثم تبعته تعديلات دستورية أخرى بعد المطالبة بالإصلاحات كما حصل في 1992، يكفي أنه في الدستور القديم، كان الوزير الاول مسؤول أمام الملك فقط وغير مسؤول أمام البرلمان... أذكركم أيضا بسنة 1996 التي ساندنا فيها الإصلاحات السياسية والدستورية، بعدما كنا دائما نعارضها.

نحن لم نكن في حالة جمود والمغرب كان يتطور، لذلك كان للتجربة المغربية خصوصيتها المرتبطة بالنضال الديمقراطي الذي استمر طيلة سنوات... بعض الأصوات داخل 20 فبراير تقول بانها استطاعت أن تحقق في

عندهم هذا الخطاب لكان الأمر إيجابيا، (يوصل الضحك) منهم من يقول بأنه لم تكن هناك إصلاحات، جزء منهم لا يعترفون بالإصلاحات...

■ طرح خلال الحراك الشبابي موضوع العلاقة مع الملك، وأنتم أيضا كنتم تطرحون الموضوع لعدة سنوات، ما الفرق بين التجريبتين في نظرك؟

□ في الوقت الذي كنا نطرح فيه الإصلاح كان هناك رفض للتجاوب من طرف الملك، وبالتالي كان هناك صراع سياسي إتخذ طابعا دمويا في بعض الأحيان، لكن لا يجب أن ننسى أن الحسن الثاني قام بنقد ذاتي في التسعينات وقال أن البلاد مهددة بالسكتة القلبية فحصل التوافق ودخلنا في مرحلة جديدة، وهذا التوافق هو الذي قلل من الأصوات المضادة لحركة 20 فبراير... ولم يحصل عندنا ما حصل في أقطار عربية أخرى من مواجهة وقمع للشباب وصل إلى حد القتل، أما في المغرب فالعكس هو الذي حصل والملك والحكومة والمنظمات النقابية كلها كانت مع حركة 20 فبراير...

■ في مذكراتك التي صدرت أخيرا قلت أن الملك الراحل الحسن الثاني لم يكن راضيا على ميلاد الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، براك لماذا كان الملك ضدكم؟

□ الحسن الثاني كانت له رغبة في إضعاف حزب الاستقلال لذلك رأى في إنتفاضتنا جانب إيجابي، لكنه كان يعتقد أن الإنتفاضة داخل الحزب ستؤدي إلى تطاحن بين الأطراف التي كانت مكونة لحزب الاستقلال، لكن الذي حصل هو أن الاتحاد الوطني للقوات الشعبية طرح مشكل الاستبداد ومشكل الديمقراطية وبالتالي لم يكن هناك صراع مع حزب الاستقلال بل كان هناك صراع المنهج الذي كان يريد الحسن الثاني من خلال إقامة دولة قوية ليست بالضرورة ديمقراطية... لما رأى الملك الطريقة التي تأسس بها الحزب الجديد كان

يعتقد أن الصراع يجب أن يوجه

الحسن الثاني كانت له رغبة في إضعاف حزب الاستقلال لذلك رأى في إنتفاضتنا جانب إيجابي، لكنه كان يعتقد أن الإنتفاضة داخل الحزب ستؤدي إلى تطاحن بين الأطراف التي كانت مكونة لحزب الاستقلال، لكن الذي حصل هو أن الاتحاد الوطني للقوات الشعبية طرح مشكل الاستبداد ومشكل الديمقراطية وبالتالي لم يكن هناك صراع مع حزب الاستقلال

بين المطالب؟

□ المطالب المعبر عنها هي نفسها، الإصلاح الدستوري كان مطلبنا إتحاديا، صحيح أننا في البداية كنا قد طالبنا بمجلس تأسيسي كما يطالب به بعض الشباب

وأخيرا في 2009، عندما قدم الاتحاد الإشتراكي منفردا مذكرة للإصلاح الدستوري... المطالب إذن كانت مطروحة من قبل

مدة وجيزة (سنة تقريبا) ما عجزتم عن تحقيقه طيلة سنوات؟ (يبتسم) ليس هذا خطابهم، لو كان

نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية يجهل التاريخ

الذين لم يسبق لهم أن قبلوا بدخول القضية إلى الجامعة العربية.. اعتقد أن الأمين العام «تصيد وصافي».. ولكن هو يقول بأنه لو طلب منا التدخل لتدخلنا؟ لقد طلب منهم الدخول، و«هادشي غلاش قلت هو مكبرفش».. وربما يجهل أن المغرب في سنة 1976 طلب إحالة الملف على الجامعة العربية لكن الحكومة الجزائرية رفضت ذلك..

التي رفضت إحالتها على الجامعة، لأنها كانت متأكدة من النتيجة، طالما أن الدول العربية تعرف القضية جيدا.. أما بخصوص تصريحاته فأننا أستغربها، لكن المهم هو أنه صرح الأمور.. هو لم يصح بل إكتفى ببيان غامض؟ هذا ليست له أي قيمة، فالجامعة العربية ليست طرفا في هذه القضية، والقادة الجزائريون هم

أثارت تصريحات الأمين العام للجامعة العربية، نبيل العربي التي قال فيها أنه يساند حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، ردود فعل ساخنة.. ما رأيك؟ دعني أذكرك بشيء لم يعد الناس يذكرونه، وهو أن المغرب في بداية الأزمة لما استرجع الصحراء في عام 1965، طلب أن يحال ملفها على الجامعة العربية، والحكومة الجزائرية هي

هو عمل ثوري، فالعمل الثوري هو أنجز في الداخل في المعارك الانتخابية وفي بناء المؤسسات، والبلديات والجماعات والبرلمان.. ما كان يقوم به أنا اعتبره فقط عمليات غير مدروسة.. ولكن الرجل إرتبط إسمه بمحاولات إنقلابية مسلحة؟ ولكن هو يقول بأنه غير مسؤول لأنه

الوطني الإستشاري سنة 1956.. المهدي بنبركة في سنوات الإستقلال الأولى كان جزءا من الدولة وكان رئيسا للمجلس الإستشاري، لا تنس تطور المجتمع، نحن نعتبر أنفسنا حركة ثورية، لكنها تطالب بالديمقراطية والانتخابات، ولا تنسى أن المهدي بنبركة شارك في الانتخابات سنة

الذين يساعدون على إظهار الحقيقة..

■ سبق لكم أن كنتم وزيرا، عندما يقول وزير معين بأن ملقا معينة ليس من أولوياته ما هو تفسير ذلك في نظرك؟

■ هذا موقف غير صحيح، لأن القضية مطروحة على بلده كما هي مطروحة على القضاء الفرنسي.. هذا موقف للهروب من المسؤولية ووزير العدل لا يجب أن يهرب من المسؤولية.. قضية المهدي بنبركة مطروحة على المغاربة كما هي مطروحة على الفرنسيين، وإظهار الحقيقة سيبقي مطروحا عليهم جميعا.. الجانب الفرنسي يجب عليه إخراج وثائق القضية من السرية والمجلس الوطني لحقوق الإنسان المغربي ملزم بالعمل على كشف الحقيقة بمساعدة من الحكومة..

■ المهدي كان معروفا بخياره الثوري..

■ (مقاطعا) التقرير الذي كتبه المهدي كان تقريراً للمؤتمر الثاني، والذين سموه «الإختيار الثوري» كانوا هم علال السي ناصر وحماد الجواهري وفتح الله ولعلو.. هؤلاء هم الذين سموه الإختيار

ضد هذا الحزب وبالتالي كان الصراع معه صراع قوي..

بنبركة كان جزءا من الدولة والرميد «معندوش الحق» في تصريحاته

■ من بين رموز حزبكم نجد المهدي بنبركة، هذا الرمز الإقتصادي قال عنه وزير العدل والحريات الجديد مصطفى الرميد بأن قضيته ليست من أولوياته، ما رأيك؟

■ «معندوش الحق» (يكررها ثلاث مرات)، فهذه القضية مطروحة عليه أحب أم كره، قضية المهدي تنقسم إلى شقين، شق فرنسي، يتجسد في محاكمة المختطفين ومتابعة المغاربة في المخابرات الذين كانوا عناصر أساسيا في الإختطاف، في هذا الشق لم يكن المغرب قد قبل بالإنتداب القضائي الفرنسي حتى جاء السي محمد بوزبع كوزير للعدل فقبل الإنتداب وجاء قاضي التحقيق الفرنسي واستمع إلى البخاري والتونزي واستمع إلى العشايشي وبوبكر حسوني.. لكن المحقق أن وزير العدل المغربي يجب أن يسهر إذا ما حصل هناك إنتداب جديد من القاضي الفرنسي على تطبيق الإتفاقية مع فرنسا، وتكليف القاضي المغربي الذي سيكون طرفا مع القاضي الفرنسي.. هذا فيما يتعلق بالشق الفرنسي، أما الشق المغربي فهو متعلق بهيئة الإنصاف والمصالحة التي طرحنا عليها الملف



الليازغي خلال مشاركته في انتفاضة 25 يناير 1959 بالرباط ضد حزب الاستقلال



الليازغي رفقة عبد الرحمان اليوسفي الذي اقترح القضية البصري كعضو في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني السادس

كان في دمشق، ولا يوجد أي تصريح يقول فيه البصري بأنه هو من أرسل أولئك الناس من أجل تنفيذ أحداث مارس (أحداث مولاي بوعزة)، رغم أن قناعاتي الشخصية تقول بأنه هو من أرسلهم، وهو من أقنع السي محمد بنونة رحمه الله بأن يأتي على رأس الأشخاص الذين كانوا يريدون تنفيذ عمل ثوري وقد أشرت إلى ذلك في كتابي الأخير

1963 وانتخب في يعقوب المنصور... لفظة «ثوري» لا تعني التهراس فقط. **الفقيه البصري كان عضوا في اللجنة التحضيرية للمؤتمر 16**

■ هناك رمز آخر من رموز حزبكم قد لا تجادل في ثوريته هو الراحل الفقيه البصري، الذي كان نموذجاً واضحاً في معارضة النظام؟ هذا رأيك، الآن الرجل توفي رحمه الله، أنا لا أعتبر أن العمل الذي قام به

الثوري، أما هو لم يسمى تقريره إختياراً ثورياً، هذه حقائق تاريخية..

■ هل نحن أمام خطأ تاريخي وأن المهدي لم يكن ثورياً؟

■ لفظة الإختيار الثوري لم يقلها المهدي بنبركة..

■ هل المهدي بنبركة كان ثوريا أم لا؟

■ نعم المهدي كان رجلاً للتغيير والإصلاح، بالمعنى الإيجابي، هو إنسان ثوري، لكن لا تنس أنه ترأس المجلس

كاتحاديين من خلال مذكرة واجتمعنا مطولا مع الراحل السي بنزكري، ولكنها وقفت عند بعض القضايا التي بقيت معلقة ومن بينها قضية المهدي بنبركة.. هذا الجانب المغربي عنده أولوية والأآن المجلس الوطني لحقوق الإنسان يجب أن يتابع العمل الذي بدأه بنزكري للوصول إلى الحقيقة، والحكومة من واجبها أن تتجه إلى دفع الذين مازالوا على قيد الحياة إلى قول الحقيقة.. ووزير العدل الحالي يجب أن يكون من الناس

ابن كيران كان مخطئا في انسحابه من جنازة بنبرة

المغرب يشارك لأن القضية توجد عند الأمم المتحدة ومجلس الأمن، لكن ذلك مشروط بمقتضيات الفصل 6، الذي ينص على حل سياسي متوافق عليه.. نحن عندما مشكل لأن الملف موجود عند الأمم المتحدة، نحن ليس لدينا مشكل وجود في الصحراء.. الذين يجب عليهم أن يتساءلوا هم الانفصاليون، فطول هذه المدة والناس يجلسون في المخيمات، منهم من توفاه الله هؤلاء هم الأجيال الجديدة لا علاقة لها بالصحراء، الذين يجب عليهم حقيقة التفكير جديا في قبول مقترح الحكم الذاتي، أما المغرب في وطنه..

ما يسمى الآن حلا، سواء طال أجله أو كان قصيرا فهو لا يضر المغرب، القول بأن القضية طالت ولا يوجد لها حل هي فكرة خاطئة، لأن الانفصاليين هم الذين يجب عليهم أن يتساءلوا كذلك، أما المغرب فهو في وطنه وسواء كان الحل اليوم أو بعد 100 سنة فنحن في أقاليمنا..

■ ما الذي يضمن لك هذه النتيجة في النهاية؟

■ لا توجد أية قوة العالم يمكن أن تخرج المغرب من صحرائه..

■ إذن لماذا يشارك المغرب في هذه المفاوضات أصلا؟

■ هل أخطأ الوفد المغربي في رأيك بانسحابه من الجنازة؟

■ أخطأ بخصوص الجنازة..

■ ماذا خسر المغرب؟

■ الجنازة لا ينسحب منها الإنسان، ليست مسألة خسارة أو ربح.. هذا خطأ..

■ أنا كحزب حضرت في جنازة بوضياف ولم أنتبه ما إذا كان عبد العزيز موجودا أم لا..

■ مرت الآن سنوات كثيرة، ومع ذلك لم يتم حل مشكلة الصحراء، لماذا؟

■ الحل الأساسي هو استرجاع المغرب للساقية الحمراء ووادي الذهب، مع الأسف

■ إنسحب عبد الإله بنكيران والوفد المرافق له من جنازة الرئيس السابق للجزائر أحمد بنبرة، بصفتك كوزير سابق كان يشارك في تمثيل المغرب في بعض اللقاءات المشابهة، هل كنت ستانسحب كما فعل رئيس الحكومة الحالي؟ لو كنت في الجنازة لما انسحبت لأنها جنازة، والناس الذين يحضرون في الجنازة ليسوا مدعويين، أنا لا يمكن أن أنسحب من الجنازة رغم الإنتقادات التي نسجلها حول أحمد بنبرة رحمه الله.. ما كنت لأنسحب رغم وجود محمد بن عبد العزيز (زعيم البوليساريو)، الجنازة يحضرها الناس رغم كونهم خصوم..

بعض أقطاب السياسة في المغرب
من اليمين إلى اليسار: اليوسفي
والفقيه والبصري وأيت ايدر والأموي



في اللجنة التحضيرية فكان من بين
الأسماء التي اختارها السي عبد الرحمان
اليوسفي، اسم الفقيه البصري...
■ الفقيه البصري كان عضوا في اللجنة
التحضيرية للمؤتمر السادس؟
□ أنا قلت سجله عبد الرحمان
اليوسفي كعضو ولكنه لم يحضر في
اجتماعات اللجنة التحضيرية، وفي اليوم
الذي أعلنت فيه اللجنة التحضيرية عن
الانتخاب السري لقيادة المؤتمر، أعلن
الفقيه البصري عدم مشاركته في المؤتمر...

الذي عبرنا عنه في مؤتمر سنة 1975، أي
استراتيجية النضال الديمقراطي، وقد كان
لي خلاف مع السي عبد الرحمان اليوسفي
حول هذه القضية.. لم يكن بإمكان الإتحاد
أن يحتضن الفقيه كعضو فيه وهو لم
يعلن مساندته لاستراتيجية النضال
الديمقراطي.. رغم ذلك عندما كنا بصدد
تأسيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر
الوطني السادس وافقنا أن السي عبد
الرحمان اليوسفي ونوبير الأموي، كل
واحد منهم يقترح 11 شخصية للمشاركة

لكن كان غريبا أنه لم يحتضن من طرف الإتحاد
الإشتراكي؟
□ قبل رجوعه كان مطروح علينا أمرين،
هو من مؤسسي الإتحاد الوطني للقوات
الشعبية لكنه كان يعتبر أن إختيار مؤتمر
1975، لم يكن صائبا، لذلك عندما كان
سيرجع، أنا شخصيا طرحت في المكتب
السياسي ما يلي: إذا كان الأمر يتعلق
باستقبال سنستقبله بشكل كبير كأحد
القادة البارزين، لكن رجوعه إلى الإتحاد
يجب أن يرتبط بالتزامه بالخط السياسي

«سيرة وطن، مسيرة حزب»...
دعني أقرأ لكم هذه الفقرة: «في لقائي
معه قال أنه لابد من ثورة مسلحة يفجرها
تنظيم سري بحكم الكارثة التي أوصل إليها
النظام البلاد وما تعرفه من انتشار خطير
للفساد، شرحت له في عرض مطول مخاطر
هذه الفكرة وناقشنا مسألة العنف الثوري
والعمل الشرعي، والعمل غير الشرعي
والأدبيات الموجودة حول هذا الموضوع،
قلت له ما أنا متأكد منه أن العمل لا ينجح
ضد حكم وطني لأنه ليس مثل العنف ضد
الاستعمار الذي يكون موجه نحو عدو
واضح ومحل إجماع من لدن الشعب، ثانيا
قلت له أنت ورفقائك من مشاركة في العمل
السري خلال الكفاح ضد الإستعمار لا
يمكن لكم أن تعملوا الآن عملا سريا لأنه لا
يمكن للمقاومين أنفسهم أن ينظموا مقاومة
جديدة بعد الإستقلال حتى ولو استقطبوا
عناصر جديدة لأن المخابرات تعلم وتتابع
حركاتهم داخل وخارج المغرب، ثم بحكم
التجربة داخل الإتحاد، فإن ما يحتاجه
المغرب والمغاربية هو حزب جماهيري
يناضل من أجل الديمقراطية وبالوسائل
الديمقراطية، حيث لو كان الأمر بظروف
وشروط غير ديمقراطية، فالمغاربية ليسوا
في حاجة إلى حزب ظليعي ينوب عنهم
بالعنف بل بالنضال السياسي المشروع...»
■ بالعودة إلى أحداث مولاي بوعزة، أنت
أيضا تم اعتقالك على هامش تلك الأحداث،
لماذا؟

□ إعتقلت على خلفية أحداث مولاي
بوعزة لكون أحد العمال المهاجرين، جاء
عند الأخ نافع كواحد من المهاجرين في
فرنسا وأعطاه ورقة تتضمن مجموعة من
الأسماء وقال له، هؤلاء الإخوان إتصل
بهم واسألهم عن كيفية تهنيء قواعد، هذا
المهاجر تم اعتقاله وكانت بحوزته اللائحة
المذكورة.. البوليس عندما يفهم القواعد
على أساس أنها قواعد للتدريب والحال أن
صاحب الورقة كان يقصد القواعد الحزبية
(يضحك).
■ الفقيه البصري عاد إلى أرض الوطن،

هذه ملاحظاتي على حكومة العدالة والتنمية وأنا مع محاربة المفسدين في الإتحاد الإشتراكي

بها، ثم إنني أعتقد أنه كان يجب أن تكون
هناك مشاورات كثيرة مع المهنيين حتى لو
تطلب الأمر بعض الوقت ..
هذا فيما يتعلق بدفاتر التحملات،
نلاحظ كذلك التأخر الكبير فيما يتعلق
بقانون المالية الذي لن يكون جاهزا إلا في
شهر ماي، فمتى ستنتقل الإستثمارات
العمومية؟

من جهة أخرى نلاحظ أنهم بالكاد
شكلوا لجنة لدراسة التشغيل، في حين
أنه في البداية أعطيت وعود للمعطلين
وقيل أن الحوار معهم سيجري بسرعة،
لكن عندما وصلوا إلى الحكومة قبل
لهم أن ما قام الوزير الأول السابق كان
خاطئا.. أنا في اعتقادي أن حكومة جديدة
يجب أن تحترم الإلتزامات حكومة سابقة،
يمكنهم أن يغيروا الخطة ولكن المسائل
التي تم الإتفاق عليها مع المعطلين يجب
أن تحترم..

■ جاء في كلامكم أن الحكومة ستشجع،
كل مبادرة لمحاربة الفساد، في بداية عهد
هذه الحكومة طرح ملف القرض العقاري
والسياسي؟

□ (مقاطعا) لا تنسوا في ملف القرض
العقاري والسياسي أنه كانت هناك لجنة
طالب بها الإتحاد الإشتراكي وترأسها
ادريس لشكر، وهي التي كتبت التقرير
الأول عما جرى في «السياسي»، أما
بخصوص التطورات الأخيرة فكل ما قيل
حتى الآن، تردد إعلاميا لكن الأمر ليس
واضحا..

■ إعلاميا، قيل أن الإتحاد الإشتراكي ضغط
من أجل طي الملف؟

□ هذا كذب، يستحيل على الإتحاد
الإشتراكي أن يتدخل لصالح أي أحد، وإذا
كان هناك فاسدين في صفوفنا فيجب أن
يطبق عليهم القانون..

التي قضاها حزب العدالة والتنمية على رأس
الحكومة إلى حدود اليوم؟

يصعب الآن تقييم المرحلة، لكن يظهر
أن «معندهمش شئ حاجة»، خارج ما
ورثوه عن الحكومات السابقة من حيث
الأوراش والإصلاحات، صحيح كان عندهم
خطاب قوي، ضد الفساد والرشوة، وهذا
خطاب عنده صدى جيد، ولا يمكن إلا أن
نكون من أول المشجعين لهم في ذلك.

لناخذ بعض الأمثلة، مثل قضية دفتر
التحملات، حيث لا يمكن لوزير معين
أن يسهر لوحده على تنزيل الدستور،
فتنزيل الدستور ملك للحكومة وللبرلمان
والجميع، ولهذا لا يجب على الوزير أن
يعتبر أن تنزيل الدستور مهمته لوحده،
بطبيعة الإعلام شيء أساسي، وهذا
القطاع تم تدميره بشكل كبير لما حقيبه
الإعلام عند وزير الداخلية لمدة طويلة
(..) لكن مع محمد الأشعري وبعده محمد
العربي المساري وبعده نبيل بنعبد الله،
هؤلاء الوزراء تعاملوا مع الملف بكيفية
معقولة.. هل نحن في حاجة إلى
بث الأذان في قناة رابعة (القناة
الثانية) بالإضافة إلى الأولى
والأمازيغية والسادسة..

■ هل تعتقد أن
دفاتر التحملات
كان يجب أن تأخذ
مسارا آخر؟
□ أنا اعتقد
أنها يجب أن
تأخذ مسارا
داخل الحكومة أولا،
حيث يظهر أن بعض
الوزراء فوجئوا
من محتوى الدفاتر
لكونهم لم يعلموا

■ بالعكس، أنا سعيد جدا كوني أعيش
في بلاد كان فيها المواطن مضطهدا إلى
حدود البارحة، أنا أرتاح لما أرى الفرق بين
مواجهة المظاهرات في الأمس والتي تركت
500 و600 ألف من القتلى في صفوف
التلاميذ والطلبة بالدار البيضاء، بين
اليوم، حيث تقوم الضجة لمجرد أن رجلا
من القوات المساعدة وجه ضربة لأحد
المتظاهرين.. هل نسيتم أن هيئة الإنصاف
والمصالحة وجدت

جماعية.. كون
حزبي لم يحقق
نتائج إيجابية
اليوم هذا لا
يعني أن ذلك
سيستمر..
■ كيف
تقيمون المدة



بتيكران

■ التجربة التي دخل فيها الإتحاد الإشتراكي
للحكومة أطلق عليها تجربة التناوب، بالمقابل نسمع
البعض يتحدث اليوم عن تجربة التناوب الثاني،
هل تتفق مع هذا القول؟

□ أنا لا أقول بذلك، التناوب الذي له
معنى فهو التناوب المعروف سنة 1998،
لذلك قلت في كتابي الأخير أن «تلك الفترة
هي فترة تؤسس لكل ما بعدها وتمهد
الطريق لكل ما سيعرفه المغرب لما ستهب
رياح الحرية والديمقراطية والربيع
العربي»..

■ وصول العدالة والتنمية إلى السلطة تزامن
مع تراجع الإتحاد الإشتراكي؟

□ بالعكس، المهم أن المغرب دخل إلى
انتخابات 25 نونبر، ولم يطعن فيها أحد،
ثم إن العدالة والتنمية لم تحصل إلا على
27 في المئة من عدد النواب، وهذا لا يصل
إلى مستوى حزب النهضة الحاصل على
40 في المئة في تونس، ولا مجال لمقارنته
مع ما حصل عليه الإخوان المسلمون
في مصر.. هم أغلبية تضم صفوفها
الإستقلال والتقدم والإشتراكية
والحركة..

■ (مقاطعا) مع ذلك، بالأرقام
والنتائج الإتحاد الإشتراكي يوجد
اليوم في لحظة ضعف، بعضهم
يقول أنه أدى شئ المشاركة؟
□ ممكن، لكن العمل
الذي قدمه للبلاد أهم من
النتائج التي حصل عليها
هو، لا تنسى أننا رفعنا
لمدة طويلة شعار «نحن
في خدمة البلاد» وليس
في خدمة الحزب وهذا هو
السلوك الإتحادي..

■ ألا تشعر
بالإحباط؟

المفتي شوادري يدعو الملكة إليزابيث لاعتناق الإسلام



الملكة
إليزابيث

عمت حالة غضب في بريطانيا، وتعددت التعاليق بعدما نشرت صحيفة «الصن» البريطانية أن المفتي أنغام شوادري كتب مقالا على موقعه الإلكتروني يدعو من خلاله الملكة إليزابيث إلى إشهار إسلامها، إلى جانب دعوته إلى إحداث «انقلاب إسلامي» في بريطانيا.

وقال الشيخ شوادري على موقعه: إن الملكة إليزابيث مجبرة على اعتناق الإسلام لتضمن دخول الجنة، وأضاف: «أدعو كل مواطن وشخص في بريطانيا، كبيرا كان أم صغيرا، مواطنا عاديا أم وزيرا أو مسؤولا، على العمل بجدية لتقوية دين الإسلام... ثم توجه المفتي الذي يعتبر من الشخصيات التي تثير جدلا داخل المجتمع الإسلامي في مملكة إليزابيث، توجه إلى مسيحيي بريطانيا بالقول: «أنقذوا أنفسكم وأبنائكم بهذه الحياة الدنيا من المعاناة والقيود، عندها فقط تستطيعون ضمان أنفسكم في الحياة القادمة ما بعد الممات».



هولاند
وزوجته

نائب من أنصار الرئيس ساركوزي يشبه زوجة هولاند بـ«كلب شرس»

نيكولا ساركوزي في برنامج تلفزيوني: «أنا أسف، وإذا كانت (فاليري) قد جرحت، فأرجو أن تضع ذلك على حساب الحملة الانتخابية، لأنها مجرد أقوال تتطير ولا تبقى...» وأضاف أنه يكره أن يقال نفس تصريح النائب المذكور عن زوجته كارلا. ورغم اعتذار الرئيس الفرنسي، ندد أنصار هولاند بالهجوم الذي تعرضت له شريكته، واعتبروا ساركوزي مسؤولا عما يصدر عن معسكره، ووصفوا تصرفات النائب المذكور بأنها «شبيهة بأساليب النازيين والفاشيين في ثلاثينات القرن الماضي في التعريض بأسماء خصومهم وبالصفات الخارجية لهم».

في تصريح إذاعي للنائب عن حركة اليمين الشعبي الفرنسي، المناصر للرئيس ساركوزي، قال «ليونيل لوف»: «إن هولاند قد عثر على زوجة هي فاليري روتفيلر (بدلا من اسمها تريير فيلر) مع أن هذا ليس لطيفا للكلب»، ولم يكتف النائب بهذه الإساءة إلى الصحفية فاليري تريير فيلر، زوجة المرشح الاشتراكي فرانسوا هولاند، والتي تشير معظم التوقعات إلى أنها ستصبح سيدة فرنسا الأولى، في حالة فوز زوجها على نيكولا ساركوزي في الانتخابات الرئاسية، بل إن النائب رفض الاعتذار عن أقواله، عكس الرئيس الفرنسي الذي أبدى امتعاضه من تصريح النائب المنتمي إلى معسكره، وقال

نجا بلقاسم من ضحايا الانتخابات الفرنسية بسبب أصولها المغربية

عن الهوية المغربية، وطالبت فاليري المرشح الاشتراكي ضد ساركوزي في الانتخابات الرئاسية الفرنسية بتقديم تفسيرات. وفي تصريحاتها لوكالة فرانس بريس، أكدت نجا أنها كانت عضوة في هذا المجلس سنة 2007، ولكنها انسحبت منه لاحقا، وأن عضويتها في السابق كانت بهدف تعزيز حوار الحضارات، واعتبرت تصريحات اتحاد الحركات الشعبية في حقها بمثابة مواقف لليمين القومي المتشدد. وتجدر الإشارة إلى أن نجا بلقاسم هي عضو بلدية ليون، وتحضر هذه الأيام بقوة في وسائل الإعلام الفرنسية، حيث تتولى في كثير من الأحيان شرح وجهات نظر فرانسوا هولاند لكل الفرنسيين وليس فقط للجالية المغربية بفرنسا.



نجا
بلقاسم

شنت عضوة حزب اتحاد الحركات الشعبية، فاليري روسو ديبور، الحزب الذي يمثلته الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في الانتخابات الرئاسية، شنت حملة ضد الناطقة باسم المرشح الاشتراكي فرانسوا هولاند، الفرنسية نجا بلقاسم ذات الأصول المغربية، متهمه بإيها الانتماء إلى مجلس الجالية المغربية في الخارج الذي من أهدافه «تعزيز الهوية المغربية للمغاربة في الخارج وإبداء الرأي حول التعليم الديني» في إشارة إلى الدين الإسلامي. وتابعت فاليري قائلة: «رغم أن المغرب بلد صديق، ولكن تواجد منتخبة في هذا المجلس أمر مزعج للغاية، وعليه فنحاة فلود بلقاسم تعرب عن قلقها عندما يتحدث اتحاد الحركات الشعبية عن الهوية الفرنسية، ولكنها في المقابل تقوم بالدفاع



باميلا أندرسون تهاجم ملك إسبانيا وتدافع عن الفيلة

لأنها نباتية، وعضوة ناشطة في منظمة حماية حقوق الحيوانات، هاجمت الممثلة الأمريكية باميلا أندرسون، بطلة المسلسل الشهير «باي واتش» الملك الإسباني خوان كارلوس، معتبرة قيامه برحلة صيد في غابات إفريقيا بأمر «رجعي ولا ينم عن رجولة». وقالت في حديث صحفي أدلت به للمجلة الألمانية «بوني» أن العاهل الإسباني «بدا متشبثا بالماضي، وأن رحلته إلى بوتسوانا خلت من الرجولة»، وأعربت عن خيبة أملها من الصور التي يظهر فيها الملك الإسباني خوان كارلوس وهو يصطاد الفيلة بأن: «هذا السلوك المهج لا يبدو مثيرا أبدا».

ومعروف عن الممثلة باميلا أندرسون أنها تحت الناس دائما على معاملة الحيوانات برق، بعدما أصبحت نباتية في سن مبكرة، بعدما رأت والدها يذبح حيوانا حسب تصريحاتها.



كيف يتلاعب المغاربة بالملايير؟

**قصر بالملايير.. «أمير» ووزير ورئيس غينيا
في فيلم هليودي مغربي**

«خويا مانصب على حد ما سرق حد، هو لي منصوب عليه من طرف رجال بلوغوط، أخويا عندو الدلائل المادية القاطعة وباش يتستر رجال على جريمته حرص الناس عليه» هكذا تحدث المواطن (أدريس) عن شقيقه المصطفى الماجدي (موثق الرباط) - الذي، كانت الصحف المغربية، قبل شهر، قد ذكرت بأنه سرق 50 مليارا من زبائنه وفر إلى كندا عن طريق موريطانيا، قبل أن يضيف إدريس والدموع تغمر عينيه: «خويا مظلوم أخويا، راه تيموت، بسباب رجال بلوغوط». لكن، الأخير رجل الأعمال الشهير وهو أحد الأطراف الأساسية في ملف (الموثق) المذكور يعتبر كلام (أدريس) مجرد فصل من فصول المسرحية التي نسجها خيال (الموثق) بمشاركة زوجته للإجهاز على ودائع زبائنه التي قدرها بلوغوط بالملايير. فأيهما الضحية وأيهما الجاني؟ وما حقيقة الأمير الخليجي والوزير والملايير التي تحدثت عنها الصحف؟ ثم ما قصة القصر الذي بيع بالملايير؟ وهل حقا جنسية الموثق كندي وأنه فر لكندا عن طريق موريطانيا؟ وإذا كان الموثق لم يغادر المغرب وبري من التهم التي نسبت إليه، حسب شقيقه إدريس، لماذا لا يقدم نفسه للعدالة؟ وكيف اختفى الموثق عن الأنظار؟ والأخطر من ذلك كله كيف يتكلم شخصين بلغة الملايير في وقت تشتكي فيه الحكومة من العجز المالي وتواجه أطر تطالب براتب هزيل بالهروات والقمع العنيف؟ إنها بعض من الأسئلة التي لن ندعي الإجابة النهائية عنها جميعا، ولكن سنحاول قدر المستطاع تسليط الضوء على الجوانب المهمة في هذه القضية التي دوخت الرأي العام بحكم المكانة الاجتماعية لأبطالها وشخصياتها وكذا بالنظر للملايير التي تم الحديث عنها، وفقا لما استقيناها من تصريحات موثقة وما جمعناه من معطيات من لدن أطراف هذا الملف الذي يستحق أن يكون فيلما «هليوديا» مغربيا تحت عنوان: «رعب الملايير».

o الرباط: حميد المهدوي

رواية الصحافة..

في الثامن والعشرين من شهر دجنبر المنصرم، وتحت عنوان عريض في مانشيت على الصفحة الأولى: «موثق يفر إلى كندا وبحوزته ودائع بقيمة 50 مليارا» كتبت إحدى اليوميات، وهي تصف الخبر بـ «ما يشبه فضيحة القرن» أن موثقا بالرباط (م. م) قام بالنصب على زبائنه وتمكن من الفرار إلى كندا وبحوزته ودائع قيمتها 50 مليارا. وأكدت الصحيفة نقلا عن مصادرهما التي وصفتها بـ «المقربة» من الملف أن الموثق المذكور، يتوفر على الجنسية الكندية، وأنه قام بالنصب على أمير خليجي و «على عائلة الوزير الأسبق محمد بوعمود أثناء عملية بيع قبلا في ملكيته». كما قام الموثق المذكور، حسب نفس اليومية، بالنصب على مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص للراحل الشيخ زايد بن سلطان، أثناء توثيق أرض فلاحية بقيمة أربعة ملايين!!!!. وأنه سبق له وأن تظاهر بالحمق وحاول الإنتحار قبل أن يفر عبر موريطانيا إلى كندا التي لا توجد بينها وبين المغرب اتفاقية تسليم المتهمين. (النهار المغربية 28 دجنبر 2011 قبل أن تنشر بيان حقيقة وتكذيب في الموضوع).

بومين بعد ذلك، وتحديد في الثلاثين من نفس الشهر المذكور، وتحت عنوان عريض فوق مانشيت « موثق بالرباط ينصب على أمير خليجي وعائلة وزير»، ذكرت يومية مغربية أخرى، أن موثقا لا بالفرار، في الآونة الأخيرة، إلى وجهة مجهولة بعد الاستيلاء على مبالغ مالية قدرتها

مصادر اليومية بالملايير، مرددة نفس المعطيات التي

فر لكندا ونصب على أمير خليجي. «وبعد رفع دعوى قضائية ضده تظاهر بالحمق ودخل أحد المششفيات بالرباط وظل به لمدة من الزمن للتأكد من مدى إصابته بمرض عقلي أو نفسي» (الصباح الجمعة 30 دجنبر 2011).

هكذا اختفى الموثق

زوجة الموثق تستغرب بشدة للرواية التي قدمتها الصحيفتان وتتساءل عن مصادرها، قبل أن تؤكد لـ «الأسبوع» بأن زوجها لم يغادر المغرب، وأنه لا يتوفر على الجنسية الكندية (انظر صورة الجواز). كما تنفي الزوجة أن يكون هناك أي أمير بل الدكتور السيد العتيبة مواطن إماراتي، كما نفت أن يكون زوجها قد ادعى يوما الحمق أو حاول الإنتحار. والحقيقة عندها أن زوجها أصيب في الثالث عشر من شهر دجنبر بمرض (انظر شهادة الطبيب) أفقده القدرة على الكلام والتحكم في حركاته بعد أن تأكد من إفلاسه الناتج عن «نصب رجال بلوغوط» عليه بتواطؤ مع محاسب زوجي والشاوش ديال المكتب» تقول الزوجة.

والتيها في اتهاماتها تلك، هو سرعة وغزارة الهواتف التي تهاطلت على زوجها بشكل مريب وكثيف في ظرف وجيز، علما بأن زوجها مريض كما يمرض جميع البشر، حتى إن إحدى صديقات العائلة وهي زبون عند الموثق ذكرت لمحدثتنا بأنها اتصلت بمكتب زوجها فرد عليها أحدهم بأن الموثق «وضعنا في ورطة لقد سرق ملايير الناس وفر لكندا» مضيئة أن هذا الرد كان يتلقاه كل من اتصل



شيك بمليار ونصف قدمه الموثق لرجال

بالمكتب سائلا عن زوجها مما يثبت لديها بأن زوجها وقع ضحية لـ «مأمرة» حيث تم الإجهاز على جميع حسابات الزبائن وفق مخطط محكم ومدرّس». وأمام هذا الوضع وحرب الإشاعات التي شنت على الموثق من داخل المكتب وخارجه، وجدت

لماذا نقل الشيك من تمارة إلى الرباط؟

الرباط. وفعلا استطاع رجال أن يرجع الملف للرباط حيث النيابة العامة تقتضي بالضرورة الإستماع إلى المستفيد الذي هو الماجدي بمعنى أن السيد الماجدي والغرض من ذلك أن لا يصرف الماجدي الشيك لتسديد ديونه ليبقى مطلوبا لدى العدالة ويعفى رجال من محاسبته على ديونه المستحقة.

ملك بسمح بالإستماع للمستفيد ثم يتابع فيما بعد المشتكى به وهناك نيابة عامة أخرى تعفي المستفيد من الإستماع إليه ونظرا لأن تمارة تستخلص الأموال مباشرة دون الإستماع إلى المستفيد «تحايل» رجال ونقل الملف من تمارة إلى الرباط وقام بتزوير عدد من الشواهد على أنه لا يسكن بتمارة بحيث لا يقيم سوى في

من بين الأمور التي دوخت الموثق ودفاعه قضية شيك العتيبة الذي تم نقل ملفه من النيابة العامة لمدينة تمارة إلى النيابة العامة لمدينة الرباط علما بأن رجال له محل بتمارة. وحسب دفاع الموثق، فإن كل محكمة لها طريقته الخاصة في معاقبة المجرمين الذين يصدر عن شيكات بدون رصيد. فهناك وكيل

ذمتة، وجد الأخير صعوبة في التسديد فطلب من (خليل) مدير العتبية أن يمهله بعض الوقت. في حين طلب مدير العتبية من الموثق أن يأخذ شيك المليون الذي بقي كإمانة لدى رجال للتسوية القانونية للطريق حيث أفاده بأنهم قاموا بالتسوية المطلوبة مع أصحاب الأرض وبالتالي لم يعد هناك ما يلزم بترك شيك المليون بين يدي رجال. وذات مساء ذهب الموثق المأجدي إلى رجال بقبلا «ماندرين» حيث قال له الناس يريدون الشيك فأجابته رجال نقلا عن شقيقه ادريس «أنا فلوسي هانوك» ليرد عليه الموثق «أنا رجال كيفاش فلوسك أهوما غادين يسويوا الوضعية، رجع للناس فلوسهم ياك المليون درناه للتسوية صافي رجلا العتبية مليار ديارلو» يقول ادريس نقلا عن شقيقه مضييفا بأن رجال رد عليه بالقول «أنا غادي نشوف المحامي ديالي ونرد عليك».

ولما ألم المرض بالموثق بعد اشتداد الأزمة عليه جاء رجال ذات عشية صبيحة أحد الأشخاص «لمنلي حيث كان زوجي في وضعية صحية يرثي لها جدا ولا يستطيع الكلام بعد أن تيقن مما حيك ضده فبدأ يسأل زوجي: «شنو جرا ليك فين ممتلكاتك الفلوس لكنت شي 100 مليون حنا نعاونوك عليها» «يعني بقتل الميت ويمشي في جنازته» تعلق زوجة الموثق قبل أن تضيف بأن رجال وعدها بأنه في الغد سيأتي بموثق اسمه رحمون وخبير محاسب من المحكمة. وأمام احتجاجات الزبناء يقول الموثق في رسالته المذكورة: «اضطرت إلى أن أدفع شيك العتبية غير أن رجال قام بالإعراض على صرف الشيك بعد أن ذهب للبنك وأخبرهم بأنه قد ضاع منه شيك، وفي نفس الوقت والتاريخ بعث لي برسالة يطلب مني فيها بإعادة الشيك إليه ثم قال للدكتور العتبية لقد أعطيت الشيك للموثق كما أنه مدين لي بمليون أرجو منك السيد العتبية أن تطلب منه إعطائي مستحقاتي» هكذا يحكي الموثق عن الشيك مشيرا إلى أن رجال بهاء كبير استطاع أن يدس العتبية فأعطاه الأخير توكيل بمنحه بموجب كل الصلاحيات لاسترجاع الشيك المسحوب من البنك الشعبي، «فاتصلت بالسيد العتبية قالي: الشيك ماشيك فأخبرته بأنني وضعت شكايته لدى الشرطة فطلب مني العتبية ما يثبت أقوالي فأرسلت له نسخة من الشكايته وبموجبها تفهم الوضع ولم يعد يطالبني بشيء» يقول الموثق المأجدي، قبل أن يضيف «وحتى الرسالة التي طالمني فيها بإرجاع الشيك لم يوقعها بنفسه فقد وقعها أحد موظفيه رغم أن الخاتم خاتمه إحترازا منه للسقوط في أي تناقض».

ويتذكر الموثق كيف اجتمع ذات يوم برجال وأمام إصراره على أن الأخير مدين له بمليون ونصف دون مليار العتبية اضطر رجال إلى الجلوس مع الموثق رفقة محاسبه الحياني ومحاسبة شركة مارييتا لإعادة رصد كل العمليات التي جرت بينهما فوجد رجال نفسه فعلا (بحسب الموثق) مدين للأخير بذلك المبلغ

محاسبه عن ذمة رجال المالية تجاهه يؤكد له بأنها سليمة وبأنه غير مدين له بدهم، وبعد أن راجع الموثق (بحسبه دائما) وضعية حسابيه البنكي اكتشف أن المليون الذي قدمه له كان قد صرف نظيره على السابقة

كيف يتكلم شخصين بلفة الملايير في وقت تشتكي فيه الحكومة من العجز المالي وتواجه أطر تطالب براتب هزيل بالهروات والقمع العنيف



القصر الذي بيع ب 21 مليار (بحسب الموثق)

التسجيل والمحافظة (بحسب شقيق الموثق) الذي يؤكد أن رجال قام بتغليب أخاه مرتين في 500 مليون حيث تسلمها رجال مرتين وذلك للثقة التي

الدكتور الإماراتي سعيد مانع العتبية سنة 2010، قطعة أرضية مساحتها 71 هكتارا تطل على واد عكراش وعلى هضبته بمنطقة السويبي على بعد أقل من 1500 متر من نادي الكولف الملكي الدولي دار السلام بالرياض. وحسب رسالة الموثق المأجدي التي بعث بها له الأسبوع، فإن القطعة بها أربعة رسوم عقارية واحد منها عدده 74486، يوجد به قصر كبير. وقد حدد ثمن القطعة الأرضية في 21 مليار سنتيم، دفعت منه «الشركة العقارية مارييتا» التي يمثلها رجال بلغوط ملايرين في بادئ الأمر قبل أن تأخذ قرضا من البنك بقيمة 20 مليار، حيث توصل البائع الدكتور عتبية بـ 18 مليار وترك مليارا بيد الموثق كضمانة لتسوية الوضعية العقارية للأرض غير سليمة حيث أن القصر يوجد فوق ملك جماعي عمومي وهذا كان يعلم المشتري مسبقا، والدليل أن احتفظ بشيك مليار كضمانة.

ونظرا لأن القطعة والقصر قيمتهما هي 21 مليار وأن المشتري كان قد قدم مسبقا لملايرين حيث تبقى لتسديد دينه في وقت كان هو قد أخذ 20 مليار من البنك مما يجعل فائضه مليارا واحدا، فطلب رجال المليار زائد 500 مليون أخرى من الموثق أي المجموع مليار ونصف قدمه له الموثق كشيك مسحوب على القرض الفلاحي تحت عدد 9250869 (انظر صورة الشيك) وكان محاسب الموثق قد أقنع الأخير بأن مليار حقه كفائض من التمويل البنكي فيما 500 مليون تمثل مستحقات لرجال بخصوص مبيعات منجزة أو في طور الإنجاز تخص مشروع الفيلات الكائن بتمارة والمسمى نخيل الرمال الذهبية كما وافق على ذلك محاسب مكتب الموثق (لحسن الحياني).

فقط ويحكم أن القانون يفرض ذعيرة على من تجاوز مدة محددة دون أن يحفظ أملاكه، تراكمت على الزبونين مبالغ مالية مهمة بحكم طول المدة التي بقي فيها عقارهما دون تحفيظ. وعندما غاب الموثق عن مكتبه ثلاثة أيام، (حسب رواية الزوجة دائما)، وتسربت إشاعة هروب الزوج لم يجد الزبونين من حيلة للتخلص من ذعائرهما، فوضعا الرسالتين أو الإنذارين المشار إليهما أعلاه كمقدمة للتقدم بشكايته لدى النيابة العامة، غير أن زبونا آخر دخل على الخط وعاتب الزبونين على فعلهما، منيها إياهما إلى أن ما أقدمتا عليه يخالف الأخلاق مما حدا بالزبونين إلى التراجع عن خطوتيهما.

وتضيف الزوجة بأنها لما تسلمت الرسالتين في بادئ الأمر من الكاتبة لم تعرف كيف ستتصرف، خاصة وأن زوجها كان يقربها عاجزا عن الكلام، حيث حضوره بالمكتب كان فقط لدرء إشاعة هربه للخارج. فاتصلت بمحامي زوجها الأستاذ (الصغيري) حيث أخبرته بأن هناك رسالتين، وردتا على المكتب فطلب منها الأخير أن تحمل الرسالتين وتأتيه بمفقه (الشراقي) بسلا، وبعد إطلاعه على مضمون الرسالتين قال لها «هربي راجلك، راه غادي يمشي للحبس»، مشيرا لها إلى أنه في حالة ما إذا تعذر عليها إيجاد مكان ليخفيه فيه زوجها فإنه يمكن أن يتكفل بذلك في شقة لديه بمهدية بالقنيطرة تضيف الزوجة.

لماذا اختار الإختباء بدل المواجهة؟

سؤال رد به رجال بلغوط رجل الأعمال الذي يتهمه الموثق بالنصب عليه. وقال بلغوط إذا كان الموثق بريء وله ما يثبت ضدي، لماذا لا يلجأ للقضاء بدل أن يختبئ ويترك ضحاياه «غارقين في ما تركه لهم من مشاكل» دفاع الموثق الأستاذ الصديقي يقول بأن موكله يوجد في وضعية صحية لا تسمح له بالدفاع عن نفسه، وبأنه خارج السجن استطاع أن يجمع عددا من الوثائق التي تزيي برائته من المنسوب إليه وأنه ما كان يستطيع ذلك لو كان في السجن وفقا لما خطط له. وكشف الصديقي أن موكله استطاع أن يحصل تقريبا على عدمن التنازلات قدرت بنصف عدد الشكايات المقدمة ضد موكله، إضافة إلى تنازلات أخرى في الطريق. وحين سيتعافى الموثق (بحسب الدفاع دائما) من مرضه ويصبح حرا قادرا على الدفاع عن نفسه فإنه لن يتوانى في المثول أمام القضاء. ثم «هل المشرع يهمل

إعتقال الشخص أم يهمل الإصلاح والبحث عن حل للنزاع؟ يتساءل الصديقي قبل أن يجيب «طبعا المشرع يريد الإصلاح وإنهاء جميع النزاعات والدليل على ذلك أنه فتح باب الصلح» ويؤكد نفس المتحدث بأن السجن ليس علاج وموكله استطاع أن يجمع ست تنازلات وهذا يسير في اتجاه إنهاء النزاع الذي هو غاية المشرع. ويستغرب دفاع الموثق لعدم المداواة على زوجة الأخير للاستماع إليها حتى الساعة رغم توفرها على توكيل من زوجها بإعتباره مطالب بالحقوق المدني بخصوص شيك محجوز لدى الشرطة القضائية بمليار سنتيم. غير أن بقاء الموثق حتى الساعة دون إعتقال يرى فيه رجال أمر مثير للشكوك «إن كيف يسرق ملايير ويبقى مدة 7 أشهر وهو في المغرب دون أن تضع العدالة يدها عليه؟» يتساءل رجال قبل أن يضيف «أعتقد بأن هناك جهات تحمي هذا السيد وتحول دون تقديمه للعدالة».

البنك العام
SOCIÉTÉ GÉNÉRALE

CERTIFICAT DE REFUS DE PAIEMENT DE CHEQUE

Nous soussignés, LA SOCIÉTÉ GÉNÉRALE MAROCAINE DE BANQUES, délivrons, en vertu des dispositions de la Convention Interbancaire sur l'échange de l'image Chèque, pour le compte de l'établissement tiré BP DE RABAT le présent certificat de refus de paiement du chèque n°3506655 libellé en Dirham d'un montant de 1000000.00, émis à SADI YAHIA EL GHARH le 26/12/2011 MR RAHHAL.

BOULGOUTE.
titulaire CIN / RC n° Y81002 domicilié STE ETRUR MAROC ZI BP 92 SIDI YAHIA
Joseph n° R.C sous le n° son compte
DU GHARH SIDI Y. EL GHARH 14250 MAROC
N° 2111189205800127 ouvert dans les livres de l'établissement tire et présenté au paiement le 21/12/2011

OPPOSITION POUR PERTE

« a été payé par l'établissement tire » en concurrence de la provision existante 508

« présent certificat est délivré en application des dispositions de l'article 309 de la loi n°15-95 fixant Code de commerce pour servir et valoir ce que de droit »

le 22-12-2011

032

Rabat, 19 Décembre 2011
CODE AUDIT: 178/846008

MAJIDI Mustapha
36, Angle Avenue Atlas et Rue Al Khatawat
4ème Etage N°7
Rabat.

Objet: Restitution chèque n° BOC 3506655

Maitre,

Suite à la signature d'un protocole d'accord entre la société Marita Immobilière et M. MAANE SAID AL OTAYBA concernant l'annulation du chèque n° BOC 3506655 d'un montant de 10 000 000,00dh qui a été mis entre vos mains pour le remettre à M. MAANE SAID AL OTAYBA après la levée de la réserve concernant la route mentionnée au certificat de propriété du Titre Foncier n° R/74486, et ce suite à un engagement de M. MAANE SAID AL OTAYBA avant la cession du dit terrain.

De ce fait, nous vous prions de bien vouloir nous restituer le dit chèque dans les meilleurs délais, sachant que les deux parties contractantes ont résolu le problème de la route.

Comptons sur votre collaboration habituelle, nous vous prions d'agréer, Maitre, nos meilleures salutations.

Président Directeur Général
M. RAHHAL BOULGOUTE

MARITA IMMOBILIERE S.A.S
S.A.S. au capital de 10.000.000,00 dh
Administrateur: M. MAANE SAID AL OTAYBA
KENTRA - 706 027 00 01
Fax: 027 00 00 02

Société Marita Immobilière
S.A.S. au capital de 10.000.000,00 dh
Administrateur: M. MAANE SAID AL OTAYBA
KENTRA - 706 027 00 01
Fax: 027 00 00 02

وثيقة بنكية تقول أن رجال أضاع شيك الملايير

كانت بينهما. وعندما طلب الدكتور العتبية من الموثق قرابة 300 مليون كانت على

رحال يطلب من الموثق شيك الملايير

ولما اقتنع الموثق بكلام محاسبه راج بسجل ويحفظ عدد من بيوعات رجال وكلما سال الموثق المأجدي

حقيقة قصر 21 مليار

تعود خلافات الموثق مع رجل الأعمال بولغوط إلى كون الأخير اشترى من عند



جواز سفر الموثق يؤكد أن جنسيته مغربية وليست كنديّة

وأمام الأزمة الاقتصادية التي ضربت العالم مؤخرا لم يجد له مخرجا منها سوى نسج هذه الروايات والنصب على زبائنه والإساعة إليهم باعتباره هو تحديدا رجل أعمال ناجح وإلا لما وضع فيه عدد من الإيطاليين والبرتغاليين ثقتهم حيث يدبر ويسير قرابة 320 شركة. غير أن إدريس شقيق الموثق ينفي أن يكون رجال رجل أعمال ناجح وعادي إذ كيف لشخص عمره 41 سنة فقط أن يصبح واحدا من أغني رجال المغرب؟ كيف أصبح يملك شركة في الانعاش العقاري تحت مسمى ماريتا (MARITA) وله شركة لتصدير الفلين إلى إيطاليا اسمها «إيتريبر» (Etrur Maroc - 14250 Sidi Yahia du Gharb Zone Industrielle) وشركة أخرى تستقبل اسمها «كولومين» وله مجموعة فالدو كونسولتين (VALDO CONSULTING) مختصة في المواصلات وفي تدبير الأوتوماتيكي في الخدمات الأقمار الاصطناعية والنقل والدفاع واليخت» وله شركة أخرى متخصصة في ميدان الطاقة الشمسية الطاقة الهوائية وترشيد الطاقة وله مدرسة خصوصية المدرسة العليا للتجارة والمواطنة توجد باكدال (HECC) .. كيف أصبح يملك كل هذه الشركات وعمره لا يتجاوز 41 سنة؟ ثم لماذا كان اسمه ماسيمو في إيطاليا؟ يتساءل إدريس قبل أن يشير إلى أن رجال ذهب إلى إيطاليا صغيرا وبأن ما يجري في هذا البلد لا يخفى على أحد في العالم «والفاهم بفهم» يضيف إدريس. رجال بلغوط تافجا لقول إدريس الذي أكد بأنه لا يعرفه قبل أن يتساءل باستغراب شديد «واش حرام الإنسان يخدم مزيان ويملك العيب والعار إلى ملك الإنسان بطرق غير شرعية؟» وحتى رجال لا ينفي كونه ذهب صغيرا إلى إيطاليا حيث تؤكد صفحته الشخصية على الأنترنت بأنه سافر إلى إيطاليا وعمره 12 سنة وهو طموح وتستهويه روح المغامرة حسب (الصفحة المذكورة). وقد مارس عدة مهن كبائع للذهب والملابس بموازة ذلك كان يتابع دراسته وعند عودته للمغرب سنة 1992 بدأ استثمارات جد مهمة قبل أن يصبح واحدا من أشهر رجال الأعمال بالمغرب. «والسيد الماجدي تعرفني مزيان شنو تنسوا وكيعرف باني رجل رباني» يقول رجال قبل أن يضيف «الموثق براسو شاف الناس كيفاش تيتعاملوا معايا بكلمة تيتخلبو

بختزل المشكلة كلها في زوجة الموثق حيث اتهمها بالقول: «هي من سحبت أموال الضحايا من البنك». نأفيا أن يكون الموثق في أزمة مالية وإلا لما كان كل وقت بغير شكل سيارته ويسافر كل أربعة أيام إلى فرنسا، وعندما سألت «الأسبوع» رجال عن مصاريفه في هذا القول ونقلته له بأن أسرة الموثق تشتكي بانها لا تجد ما تاكله اليوم بشهادة بعض المصادر الأخرى، أكد لنا رجال بأن كل ذلك مثبت في سجلات شرطة المطار، مضيفا: «أنا لا اعتقد بأن هناك أحد لا يجد ما ياكله في وقت يكتري لابنه شقة في شارع رئيسي في فرنسا».

ابن الموثق: حلمي اليوم أن اصبح محامي للدفاع عن المظلومين

لكن، (أحمد) ابن الموثق الذي يتابع دراسته في الماستر بفرنسا تخصص قانون أعمال ينفي أن يكون اليوم يقيم بشقة، مؤكدا في تصريحه لـ«الأسبوع»، بأنه كان يكتري بيتا عاديا ولما أصابت والده الأزمة اضطر إلى الانتقال إلى بيت صغير جدا بتكلفة منخفضة توفره الحكومة المغربية للطلبة المغاربة بفرنسا، مشيرا إلى أنه بات يشتغل حارسا بالمؤسسات التعليمية كي يغطي مصاريف دراسته وإقامته هناك على خلاف أخويه الذين كانوا يتابعان دراستهم بكندا واضطرا إلى العودة نهائيا (انظر صور جوازي السفر) إلى المغرب بعد أن أفلس والده وباع سيارتين وشقتين كان يملكهم لتسديد ضريبة مالية فاقت 400 ملايين. وقال ابن الموثق وهو المقبل على اجتياز امتحاناته في الثامن من شهر ماي الجاري، إنه كان يحلم بأن يكون رجل سلطة كبير غير أن حلمه بات اليوم هو أن يصير محام للدفاع عن المظلومين بعد أن عاين ما عاناه والده مع رجال بحسبه، مضيفا أنهم تعرضوا لعدة إستفزازات وتهديدات عبر سيارة كانت تلاحقهم لمدة طويلة علاوة إلى مضايقات أخرى

إدريس بأن رجال هو من أتاه بالمحاسب قبل سنتين تقريبا.

رجال يستهجن هذا الكلام بالقول: «النوتير تيقري المحاسب ماشي المحاسب تيقري النوتير واش المحاسب عندو شي توقيع في البنك الفلوس مزين تتدخل، راها تتدخل للموثق ماشي للمحاسب والموثق تيسقط دك شي البنك وتيعطي الوثائق للمحاسب راه ساهل باش ندوخوا الناس إلى بغينا ولكن مايمكنش لينا ندوخوا العدالة».

وبخصوص «شيك المليار» فلرجال رواية أخرى مخالفة لرواية الموثق حيث أنه بعد أن تأخر مدير العتبية في إجراءات تسوية الوضعية العقارية أنجز رجال ومدير العتبية اتفاقا يتكلف بموجب رجال بإجراءات التسوية العقارية وقدرها التكلفة في 700 مليون على أن يعيد للعتبية الفرق وهو ما يقارب 300 مليون، فأرسل رجال للموثق تنازل العتبية عن

زيادة إلى 280 مليون أخرى لم تكن مدرجة في الحساب وهي المبالغ التي كان الموثق قد أداها لصالح رجال كضريبة على الأرباح بخصوص مبلغ مليار و400 مليون كان رجال قد جناه مقابل توسطه في بيع عقار كان البائع قد حدد ثمنها معينا له، غير أن رجال باعه بثمن أكبر من ذلك فرفض البائع أداء الضريبة على الأرباح التي جناها رجال من العملية ليتكلف بها الموثق نيابة على رجال وهي الضريبة البالغة قدرها كما سلف الذكر 280 مليون سنتيم، دون علمي: يقول الموثق في نفس الرسالة المشاركة إليها.

وبعد أن اقتنع رجال بأقوال الموثق حسب الأخير طلب منه مهلة للتسديد وكان يقول له بأن رئيس غينيا الاستوائية سيشتري القصر قريبا وسيسدد له، ثم تارة يقول له الإماراتيين سيشترون القصر فقط أمهلني بعض الوقت قبل أن يجد الموثق نفسه متابعا قضائيا بعد تحرير مذكرة بحث في حقه عقب الشكايات التي توافدت على النيابة العامة ضده وهي الشكايات التي يقول الموثق بانها «من صنع رجال الذي أقنع بعض الموثقين الموالين له بالاجتماع بسرعة قياسية بعد أن مرضت وثم إصدار قرار ضدي كما حرّض الزبناء بالتواطؤ مع المحاسب والشاوش بتقديم شكاية ضدي حتى أجد نفسي مكبلا وعاجزا عن مطالبتي له بمستحقاتي، إذ كيف أصاب بالمرض يوم 13 بجنبر المنصرم ويوم 16 من نفس الشهر أي ثلاثة أيام بعد ذلك تتحرك الشكايات وتصدر الغرفة الجهوية للموثقين بلاغا ضدي ويأمر السيد الوكيل العام بتوقيفي مؤقتا عن العمل فهل جرت كل هذه الأمور بهذه السرعة القياسية بدون فعل فاعل؟

كلها يلقي بلقاه

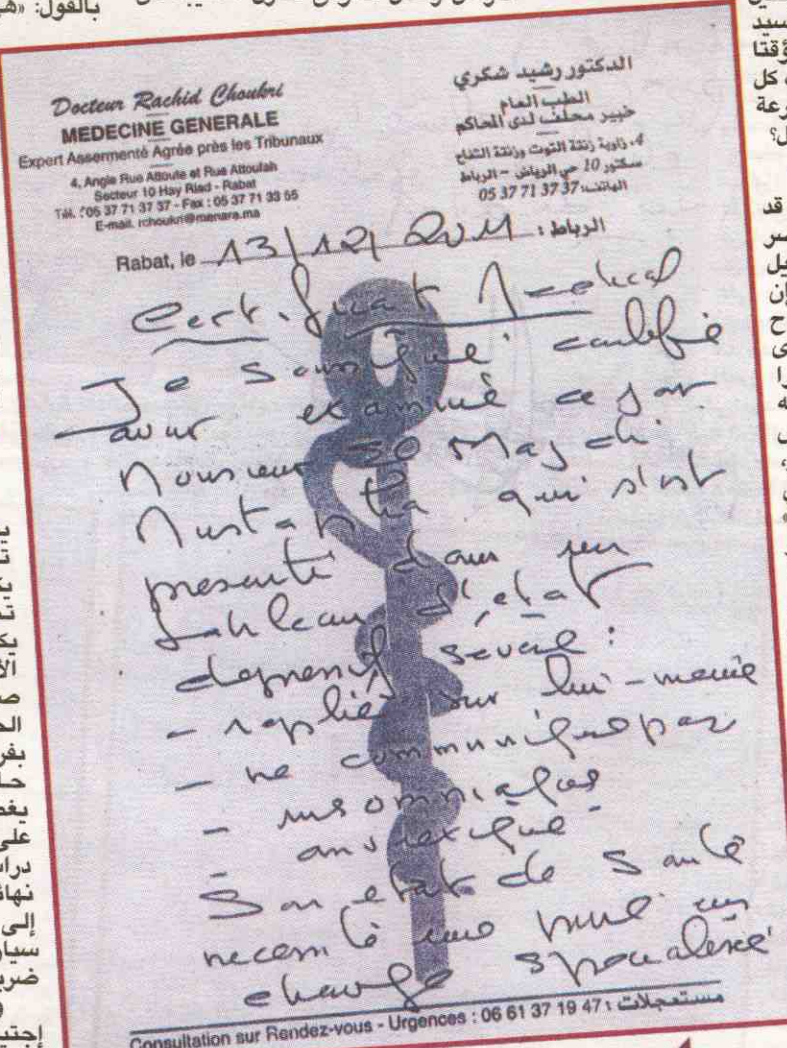
وإذا كان الموثق قد أشار إلى قيمة القصر وفضل أن يقدم التفاصيل حول كل العملية، فإن رجال رفض الإفصاح عن الثمن الذي اشترى به تلك القطعة مشيرا إلى أن كلام الموثق كله كذب: «شوف مانقاوش نشوشوا خوذ كلامو، ويلا دفع لينا هو شي سنتيم يمشي للعدالة» يقول رجال، الذي يعتبر نفسه أكبر ضحايا الموثق الذي استولى له على 960 مليون سنتيم، حيث وجد نفسه ملزما بتعويض زبناء شركته على ما ضاع منهم حفاظا على اسمه واسم الشركة العقارية ماريتا في السوق.

وبحسب رجال دائما فإن كلام الموثق كله «سينما ومسرحية» حيث يتساءل: «كيفاش هو مريض وتيتصل بالناس». وحول شيك مليار ونصف الذي قدمه الموثق

لرجال (انظر صورة الشيك) فلا

يذكره الأخير، وحتى إن كان فإنه يخص عقار ما (بحسبه)، «كيف أننا مدينون للموثق بـ 780 مليون «وحنا عندنا بيوعات ديالنا عندو من 2009، تقريبا شي 960 مليون» يتساءل رجال قبل أن يضيف تساؤل آخر: «كيف يعقل أن نبيع عقاراتنا عند هاذ السيد أو هوتيسالنا؟» وزاد رجال بهدوء تصحبه تنهيدة طويلة: «شوف أخي أنا في الأول اعتقدت بأنه فقط أحد منا ضحية للأخر، لكن، عندما وجدت أن عدد الضحايا يبلغ 36 ضحية «منهم قضاة ورجال أعمال وعائلات معروفة تيقنت أننا أمام عملية نصب كبيرة».

كما ينفي رجال أن يكون المحاسب قد استولى على شيء: «لنفترض أن الكونطابل كذب عليك وخذالك 780 مليون، والملايير الأخرى واش تاهي داهيا ليك المحاسب؟ يتساءل نفس المتحدث قبل أن يقسم بأغلظ الإيمان أن يكون هو من أتى للموثق بالمحاسب «والله ماتنعرف هاذ المحاسب مرة واحدة لشفتو فيها عندو في المكتب» في حين تؤكد زوجة الموثق وشقيقة



شهادة الطبيب على مرض الموثق يوم 13 دجنبر

الشيك والاتفاق الذي جرى بينهما فرد عليه الموثق بأنه فقد الشيك، ملتصقا منه إمهاله بعض الوقت. وبعد أن تماطل الموثق في إعادة

الشيك لرجال توجه للنيابة العامة حيث أخبرها بأن هناك شيك لدى موثق وضع لديه كشرط واقف لعقد بيع، ولما انتهى الشرط الواقف واتفق البائع والمشتري طالبنا

باسترجاع شيكنا غير أننا فوجئنا بالموثق يؤكد بأن الشيك قد ضاع منه فنصحنا النيابة العامة بالذهاب إلى الشرطة وإبلاغها بأن الشيك قد ضاع كما أعلمنا البنك وقلنا لهم إذا ظهر شيك بين يدي الموثق «راه حنا ديكلارينا بالضياح ديالو». يقول رجال، قبل أن

موثق يفر إلى كندا وبحوزته ودائع بقيمة 50 مليار

نصب على أمراء من الخليج وأرملة وعائلة وزير وهرب عن طريق موريتانيا

هكذا كتبت الصحافة عن الموثق

بمحيك منزلنا.

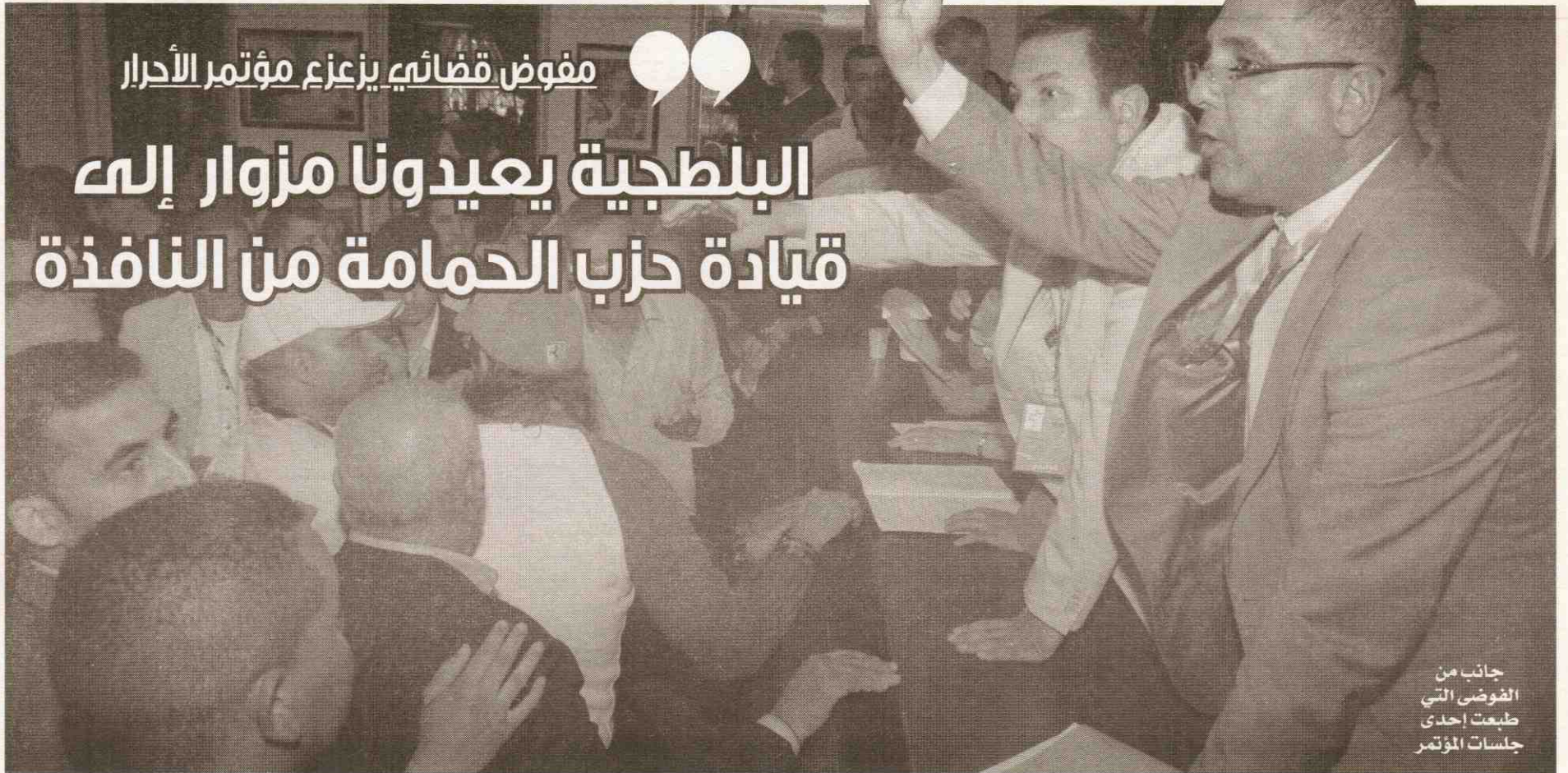
شقيق الموثق: كيف لشخص عمره 41 سنة فقط أن يصبح واحدا من أغني رجال البلد؟

رجال يختزل العملية كلها في كون الموثق كان يعيش أوضاعا معيشية أكبر من حجمه

رزقهم بين يدي كيفاش عنخلي أنا ناس لي عندي ملايير ديالهم وفي الأخير نطمع أنا في موثق؟

مفوض قضائي يزعم مؤتمر الأحرار

البلطجية يعيدونا مزوار إلى قيادة حزب الحمامة من النافذة



جانب من
الفضي التي
طبعت إحدى
جلسات المؤتمر

من مهندس الدساتيس السياسية في المؤتمرات، محمد بنطال الذي لوحظ أنه لم يحضر أشغال المؤتمر الخامس منذ بدايتها خشية رفع شعار «ارحل» في وجهه داخل قاعة المؤتمر.

وحتى لا ننسى أنه قبل عملية التصويت، تم رفض ممثلي الساسي المرشح المنافس للمزوار لمراقبة عملية التصويت وتسلط البلطجية المستقدمة من الدار البيضاء من أجل التصديق عليهم أولا وطردهم من القاعة ثانيا. وعندما توجه

رشيد الساسي للإدلاء بصوته، نادى المعطي بنقدور على عناصر شركة الحراسة، بواسطة مكبر الصوت، لطرد الساسي من القاعة بدعوى عدم أحقيته في الحضور بمكان التصويت ناسيا أو متناسيا أن قاعة المؤتمر مكان عمومي، وإلا لكانت مكاتب التصويت في أماكن خاصة معزولة عن القاعة.

وبعد إخراجه بناء على دعوة بنقدور «المتجاهل للقانون»، وجد الساسي خارج القاعة في طريقه كلاً من صلاح الدين المزوار ومستشاره الميموني ومحمد أوجار، حيث أخبرهم بأنه تم طرده من طرف رئيس المؤتمر، غير أن المزوار طلب منه مرافقته، يدا في يد، ليبدلي كل منهما بصوته أمام عدسات المصورين، لكن رد الساسي كان صامدا بقوله: «إنك لم تحترم تعهدك.. وأنا لن أمنحك هذا الشرف ثم انصرف إلى حال سبيله غاضبا.

وأمام هذا السلوك المخل بالديمقراطية، انسحب مات المناضلين الذين جاؤوا لمساندة الساسي والتصويت لصالحه، دون الإدلاء بأصواتهم في العملية الانتخابية التي كانت مهزلة بكل المقاييس، تضامنا مع المناضل الشاب المنافس للمزوار. وهذا بدون شك، ما يفسر أن عدد المنسحبين هو 1108 بعد خصمه من العدد الإجمالي للمؤتمرين الذي هو 3200 مؤتمر ومؤتمرة، حيث يكون الخارج هو مجموع عدد المصوتين لفائدة المزوار هو 1928 مقابل 115 لفائدة منافسه بالإضافة عدد الأوراق المغلاة المنحصر في 49 حيث يبقى عدد المشاركين في العملية هو 2092.

وللإشارة، فإن موقف المنسحبين كان تضامنا مع الساسي واحتجاجا على وأد الديمقراطية الداخلية في حزب الحمامة بشكل سافر على مرأى ومسمع الجميع، ومن اقتراءات صلاح الدين المزوار، هو أنه بعد الإعلان عن النتائج، صرح أمام

الباقين من المؤتمرين، بأنه تلقى تهاني منافسه رشيد الساسي، لكن الساسي كذب ذلك نافيا نفيا قاطعا أن يكون قد هُنا المزوار أو كلف أيا من مساعديه بنقل ذلك إلى الرئيس «الفائز».

الورقة الفردية المتفق بشأنها من قبل .. ومما يوحي بأن العملية الانتخابية أثناء التصويت لم تكن سليمة، أنه تم التصويت في بعض المكاتب بشارة المؤتمر (Badge) رغم عدم شرعية هذه الشارة.

التي لا تحمل هوية المصوت كاملة وهذا ما يخالف النظام المعمول به ديمقراطيا

المرشحين معا، مع وضع علامة على اسم المرشح المختار. في هذه الأثناء، طلب المزوار مقابلة الساسي، بحضور كل من محمد النعامي والميموني لإقناعه بالانسحاب من حلبة المنافسة مقابل مقعد في المجلس الوطني ثم آخر في المكتب السياسي،



مؤتمران نائمان
في الجلسة
الافتتاحية
لمؤتمر الأحرار

والتعارف عليه دوليا ووطنيا باعتماد بطاقة التعريف الوطنية ومدى مطابقة اسم المصوتين للائحة المؤتمرين والتوقيع عليها.

اللجنة التحضيرية لم يترأسها الأكبر سنا

ما لوحظ هو أن اللجنة التنظيمية لم تحترم القانون المعمول به بخصوص إسناد رئاسة المؤتمر إلى العضو الأكبر سنا عندما تجاوزت عبد العزيز العلوي الحافضي الذي تبقى له الأحقية في رئاسة المؤتمر بدل المعطي بنقدور الذي يصغره سنا، والذي كان يتلقى التعليمات عن طريق الهاتف المحمول

غير أن الساسي واجهه بالرفض إذا لم يكن ذلك بطريقة ديمقراطية شفافة.

رشيد الساسي رفض عرض المزوار وتمسك بترشيحه واختار أن يصعد الاثنان إلى المنصة ليعرض كل منهما برنامجا أمام المؤتمرين، فابدى المزوار قبول عرض الساسي ثم اقترح عليه أن تكون المنافسة بشكل ديمقراطي يشرف تجمع الأحرار، على أن تتم تهنة الفائز منهما وتبادل إلقاء الكلمات وأخذ صور تذكارية للطرفين المتنافسين على أساس ذلك أن يكون الرابع الأكبر هوزيهما. لكن المزوار تقض عهده، من خلال ركونه إلى اختيار ورقتين مختلفتين للتصويت كل وورقته التي تحمل اسمه، بدل

إطلاعه عليها.

بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية، انطلقت أشغال جميع اللجان التي لم تستغرق أكثر من ست ساعات، ماعدا لجنة القوانين التي شهدت أشغالها تعثرا طيلة الليلة كلها إلى غاية الساعة السادسة والنصف من صباح يوم السبت، بسبب تهجم بلطجية حسن بنعمر رئيس مقاطعة عين السبع وصنيعة محمد بنطال على كل من مقرر اللجنة البرلماني عن دائرة شيشاوة عبد الصمد أكش والمقررة الحمامة فتحة اشتاتو من هيئة الرباط والبرلمانية السابقة فاطمة الليلي الذين تم خروجهم تحت حماية البرلمان الحاددي من الدار البيضاء.

كل هذا كان من أجل تمرير القوانين التي سنتها لجنة العلوي الحافضي على مقاس من كانوا يطلق عليهم، الجنرالات، رغم أنهم لا يرقون إلى مستوى الجنرالات. وأمام هذا المخاض، تمكنت اللجنة، بعد استئناف أشغالها صباح اليوم ذاته، من المصادقة على البند التاسع من المادة 37 الخاصة بالتحالفات التي يبرمها الحزب وإحالتها على المجلس الوطني .. غير أن رئيس اللجنة فوجئ بعد ذلك بتلقي تعليمات من صلاح الدين المزوار رغم انتهاء صلاحياته بفقدان شرعية رئاسة الحزب تدعوه إلى ترك الحالة على ما هي عليه، ماعدا المشاركة في الحكومة من عدمها تبقى من صلاحيات الرئيس والمكتب السياسي دون أن توكل إلى المجلس الوطني.

وبعد فرض الأمر الواقع بفرض البلطجية الممثلة في مجموعة مكونة من عشرات الأشخاص، الذين جيء بهم من الدار البيضاء لتعزيز الإنزال لفائدة صلاح الدين المزوار وترجيح كفته في الحصول على نسبة مريحة من عدد الأصوات تمكنه من العودة إلى رئاسة حزب الأحرار.

مزوار يجهل كيفية التصويت

من المعلوم أن «بلطجية» بنعمر تشكل مجموعة من الأشخاص الذين تم تسجيلهم في لوائح المؤتمرين قبل أسابيع من بداية عقد المؤتمر. وقبل انطلاق عملية التصويت لاختيار رئيس الحزب، طلب رشيد الساسي من صلاح الدين المزوار، عن طريق أحد مساعديه إطلاعه على كيفية التصويت، لكن المزوار ادعى كونه يجهلها وأحالته على عبد القادر سلامة الذي (بعد استشارة من هم أعلم منه بالأمر) تم الاتفاق معه على زجاجة الصناديق ونصب المعازل والتصويت بورقة واحدة تحمل اسمي

الرباط: عبد الفتاح التبع

عند افتتاح أشغال المؤتمر الخامس لحزب التجمع الوطني للأحرار، عشية السبت الماضي، تم منع رشيد الساسي من ولوج قاعة المؤتمر للمشاركة كمناضل وعضو المجلس الوطني للحزب، رغم أن مشاركته مفروضة بقوة القانون، في خطوة أولى حتى لا ينافس، في ترشيحه للرئاسة، الرئيس المنتهية ولايته صلاح الدين المزوار.

أوجار يرأس اللجنة التحضيرية

الحامي رشيد الساسي المعروف بهدوئه، كان الخيار القانوني المطروح أمامه هو إحضار مفوض قضائي لإثبات حالة المنع من مشاركته في أشغال المؤتمر.. ولإنقاذ موقف المزوار من منافسه المحتمل، أولا، وتخطي الفخ المنسوب له ثانيا، قام محمد أوجار المنسق الجهوي لحزب الحمامة بجهة الرباط سلا زمور زعير بتكليف محمد درينة منسق عمالة الرباط، بتحرير رسالة في الموضوع إلى المزوار تدعوه إلى إضافة اسم رشيد الساسي إلى قائمة المؤتمرين كمرشح منافس لصلاح الدين المزوار وإخبار رئيس اللجنة المنظمة بذلك.

ملاح المكر السياسي، ظهرت من خلال ما أفاد به محمد بوهريز رئيس لجنة الترشيحات من أن اللجنة ليس لها أي موقف من رشيد الساسي ورد ذلك إلى تقصير أوجار في مسؤوليته، غير أن هذا الأخير فطن إلى الفخ الذي نصب له، من لدن قياديين لهم تأثير في القرار. وحتى لا تكون لأوجار تبعات سياسية في حالة ما إذا قدم الساسي طعنا في شرعية القرار، لجأ أوجار إلى تدارك الموقف وعمل على إضافة اسم الساسي إلى قائمة المؤتمرين.

ومن الخروقات التي تغيب الديمقراطية داخل حزب الأحرار، عدم تكافؤ الفرص بين كل من المزوار والساسي، باعتبار أن الأول استفاد من تجهيزات الحزب وأطره ومنسقيه الجهويين والإقليميين الذين تبقى لهم الكلمة الأولى والأخيرة في اختيار المؤتمرين الذين يدينون بالولاء للمزوار، ضمنا لفوزه بالرئاسة.

مسلسل التضييق على رشيد الساسي

بداية التضييق على الساسي كانت عندما تم منعه من التواصل مع مناضلي الحزب في المقر المركزي لتقديم ترشيحه، حيث وجد الباب موصدا في وجهه وتم ضرب حصار شامل عليه من خلال عدم تمكنه من جميع المعلومات المتعلقة بالمؤتمر وحتى اللجنة المنظمة لم يتم

ما يجري ويدور في المدن

لا يمكن لعامل في بلدية سبتة أن يصبح شيخا لضريح مولاي عبد السلام

الصحراوية ويدرج أعضاء الزاوية ما نشر على لسان هذا المسمى إدريس الوهابي، بأنه مجرد كذب وبهتان، لأنه من المستبعد جدا، أن يأتي واحد من سبتة، ليدعي رغبته في تحمل مسؤولية هذه المؤسسة الكبرى التي تعتبر معلمة من معالم المغرب، الصوفية والدينية. هذا ولا يعرف ماذا عملت السلطات مع أحد المشايخين في ناحية الشمال، يبيع أوراق ما سمي الشرفاء العلويين ويأخذ مقابلا مرتفعا مقابل حصول كل من هب ودب على هذه التسمية المزورة.

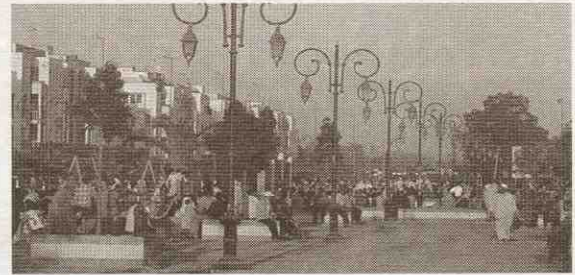


ه تطوان. المغرب

كذب سكان دائرة مولاي عبد السلام بن مشيش، تكذيبا قاطعا كل ما جاء على لسان أحد المتسلطين، وهو مجرد عامل في بلدية سبتة المحتلة، تحدث عن رغبة في البحث عن نقيب للضريح.

والواقع أن النقيب الأستاذ عبد الهادي بركة، والمعين بظهير ملكي، هو مدعوم بأكثر من 30 ألف مشارك في الزاوية إضافة إلى ارتباطاته العالمية والوطنية، مع ممثلي الزاوية البوتشيشية، والشرفاء الأدارسة في القبائل

جمعيات تستنكر الوضع الأمني بمدينة الدشيرة الجهادية



ه الدشيرة الجهادية. أحمد موشيم

التلميذات و التحرش بهن». وطالبت جمعيات المدينة في ذات البيان، السلطات الأمنية إلى مضاعفة الجهود و اتخاذ كافة التدابير اللازمة للحد من هذه الظواهر التي باتت تهدد سلامة المواطنين، داعية مختلف الهيئات و كافة المواطنين للتعاون من أجل رصد مختلف الجرائم و السرقات و التهديدات و التبليغ عنها في أفق احتوائها و الحد منها. و على صعيد آخر، يشتكي سكان الأحياء المجاورة للسوق اليومي الدشيرة، من انتشار الدعارة وسط عدد من الفتيات القاصرات في الغالب، و اللواتي وجدن في ساحة الحفلات ملاذا آمنا لاصطياد فرائسهن... و طالب هؤلاء السكان بالتدخل لوضع حد لهذه المظاهر المشيئة قبل أن تستفحل.

عبرت جمعيات المجتمع المدني بمدينة الدشيرة الجهادية في بيان لها، عن قلقها الشديد و استنباها العميق مما آلت إليه الوضعية الأمنية بالمدينة، بعد تفشي الجريمة و السرقة بأحياء المدينة. و قالت الجمعيات الموقعة على البيان، أن «أحياء المدينة غدت وكرا للمجرمين و المتشردين الذين يقضون مضاجع المواطنين، و يترصدونهم لسلب ممتلكاتهم تحت التهديد بمختلف الأسلحة...» و أضاف البيان أن «مظاهر تناول المخدرات أمام أبواب المؤسسات التعليمية استفحلت في الأواني الأخيرة، حيث أصبحت هذه الأماكن قبلة مفضلة للمتسكعين و المنحرفين قصد ترصد

إجتماع ماراطوني للمجلس الإداري للوكالة الحضرية بالصويرة

ه سعيد أحتوش: الصويرة

اتجاه واحد وهي الإكراهات التي يعرفها البناء بالعالم القروي...، إلا أن ما أثار الاستياء والاستغراب في نفس الآن، هو مداخلة افتقدت لشروط اللياقة لأحد نواب رئيس المجلس البلدي للمدينة (...) مما أدى إلى تدخل حازم لوزير السكني والتعمير وسياسة المدينة، هذا الأخير وفي نهاية أشغال المجلس قام بزيارة خاطفة إلى مقر الوكالة الحضرية، لكنها ذات أبعاد هامة...

المتعلقة أيضا بتفعيل توصيات المجلس الإداري خلال دورته الثالثة، والتطرق إلى التقرير الأدبي لسنة 2011 والتخطيط والتدبير الحضريين/ القرب والتواصل...، كما نوقش أيضا التقرير المالي لسنة 2011، ثم برنامج العمل المرتقب لسنة 2012، وأيضاً لفترة (2013/2015)، وقد عرفت أشغال المجلس مداخلات لبعض رؤساء الجماعات القروية، صبت أغلبها في

عرفت قاعة الندوات بمقر عمالة الصويرة يومه الجمعة سابع وعشرون أبريل، انعقاد أشغال الدورة الرابعة للمجلس الإداري للوكالة الحضرية للصويرة، مجلس وُصف بالماراطوني حيث ناهز أربع ساعات ونصف دون توقف للاستراحة، تم التطرق خلاله للتقرير المالي برسم سنة 2010، والنقطة

هموم الفلاحين في المعرض الدولي للفلاحة بمكناس

ه مكناس. عدنان الحسين

المعرض شكل ملتقى لجميع الفاعلين والعاملين في الميدان الفلاحي وفرصة لتبادل الخبرات وإبرام الشراكات والتفكير بشكل مشترك في الإشكاليات الخاصة بالسوق الدولية، التي تفرض عليها إلحاح التأقلم مع التحولات التي تطال تلك السوق.

ومن بين أهداف المعرض تشجيع التمويل والاستثمار لتطوير قطاع الفلاحة الذي يتوفر على إمكانيات كبيرة، ومزايا عديدة للرفق به على الصعيد العالمي، وتم تقسيم المعرض هذه السنة إلى أقطاب عديدة أهمها قطب الآلات

أعطى الأمير مولاي رشيد انطلاق فعاليات الدورة السابعة للمعرض الدولي للفلاحة بالمغرب يوم الأربعاء الماضي وهو الملتقى الذي ينظم بفضاء «صهريج سواني» بمدينة مكناس، و قد طاف الأمير مولاي رشيد صحبة عدة مسؤولين وشخصيات وطنية و دولية بمختلف أروقة المعرض الذي يعرف هذه السنة مشاركة عدد كبير من العارضين من مختلف أقطار العالم إضافة إلى المغرب.

أساتذة سد الخصاص بطا

يطالبون بمستحققاتهم

ه طاطا. فضيلي عمي

الملف بالكامل والتي لم تنفذ إلى حدود الساعة. «وإدان البيان التماطل الممنهج في صرف مستحقات أساتذة سد الخصاص بإقليم طاطا. وأعلنت اللجنة حسب البيان ذاته تشبثها في الحصول على مستحققاتها كاملة لموسم 2011/2012 (7 أشهر) وما تبقى من موسم 2010، وأهابت اللجنة بكل الهيئات النقابية والسياسية والحقوقية وكل الضامير الحية من أجل مساندتها حتى انتزاع حقوقها.

تعتزم اللجنة الإقليمية لأساتذة سد الخصاص فرع طاطا المنضوية تحت لواء الجامعة الوطنية للتعليم - الاتحاد المغربي للشغل خوض اعتصام مفتوح ابتداء من يوم الأربعاء 2 ماي 2012، وذلك للمطالبة بصرف مستحققاتهم المالية.

ويأتي هذا الاعتصام حسب بيان اللجنة «بعد زيف الوعود التي منحت لهم والقاضية بتسوية هذا

تكوين مائة شاب جديد في مجال التخييم بالوطنية

ه طاطا. الأسبوع

الوطنية والمنظمات الكشفية المهمة بمجال الطفولة.

للإشارة فقد سبقت هذه الدورة دورة أخرى لنفس الهدف حيث استفاد أيضا 100 مرشح من تكوين مصنف تحضيري أولي يشارك فيه شباب وشابات الجمعيات المحلية والوطنية ومنظمات الشباب ذوي مستوى الثانية باك/الوريا فما فوق ومن سن لا يقل عن 18 سنة. المستفيدون أجمعوا من خلال تصريحاتهم على التنويه بالاطر التي أشرفت على تأطيرهم وأعجبوا بالمركز الحديث الذي يعتبر من بين أهم المراكز الوطنية على مستوى البنية التحتية وقربه من الشاطئ والتجهيزات الموجودة به في انتظار استكمال بناء قاعة للعروض وتدشين المطبخ الجديدين....

اختتمت مؤخرا بمركز التخييم بالوطنية التابع لنيابة وزارة الشباب والرياضة الدورة التدريبية لأطر المخيمات الصيفية صنف التكويني أو درجة ثانية بعد التحضيري، بحيث استفاد 100 متدرب ومتدربة من عروض نظرية وورشات تطبيقية تحت شعار: «فعاليات ربيع الشباب» ومن أجل فعل تربوي جاد وهادف» أشرف عليها أطر من نيابة وزارة الشباب والرياضة بطانطان وأطر تكميلية من نيابة وزارة التربية الوطنية ممن يحملون شواهد تسلمها الوزارة الوصية على التخييم والتي فتحت طيلة العطلة الربيعية مراكز مثل مركز التخييم بالوطنية وهم ينتمون للجمعيات

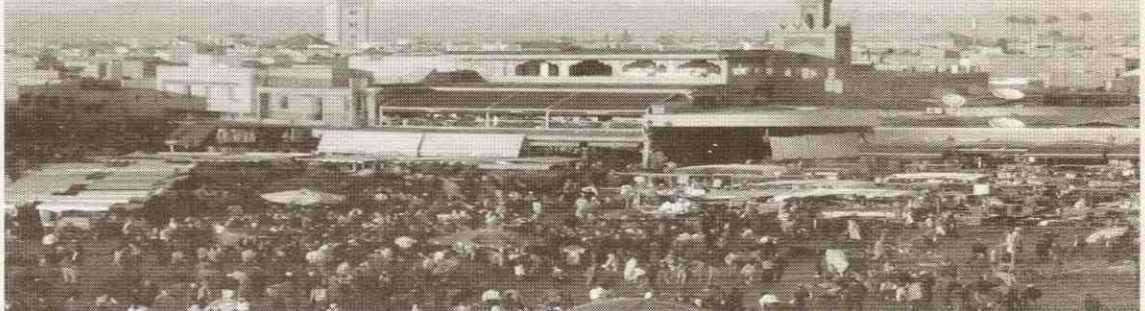
لقطات مراكشية

مدرسة ابن يوسف الأثرية كانت مأوى لطلبة جامعة ابن يوسف الأفاقيين وهي من بناء المرينيين، هذه المدرسة أصبحت زيارتها والتطلع إلى زخرف بنائها لا يتم باداء مادي يعكس ما كان عليه الأمر من قبل أيام العطل المدرسية والأسبوعية كالجمعة والأحد مسموحة بالزيارة بدون مقابل خصوصا للمغاربة وأبنائهم بالدرجة الأولى لتحصل الفائدة ويتم الإطلاع على تراثنا الحضاري والمعماري التي تتميز به مدينة الحمراء.

إصدار الأحكام وتوصل المواطنين بنسخ منها يتطلب وقتا طويلا بعد صدور الحكم وقد يتطلب ذلك شهورا قبل التوصل وبعده ليمت استئناف الحكم قبل نفاذ المدة المخصصة، وفي هذا الطول الزمني يصاب المواطن بخيبة أمل.

لقد أشرنا إلى ضرورة مراقبة ما يباع خارج مدارسنا من أكالات أدت في الأيام الأخيرة إلى حادثة خطيرة في شكل أعراض تسمية تعرض لها بعض الأطفال بل نتج عنها تعوق إحدى الفتيات التي حملت إلى مستشفى ابن طفيل ولم يتم إسعافها في الوقت المناسب ولم يقع اتخاذ التدابير اللازمة مع البائع لتلك المواد.

ظاهرة أصبح المواطنون يشتكون منها خصوصا بعض الشيوخ الذين يصطدمون عندما يقع تصفية مبالغ مالية من حساباتهم البنكية بدعوى أن تلك المبالغ مدينون للدولة بها بدعوى أنها مرتبة في ذمتهم بعد تفويت أراض صرحوا بأقل مما يمكن أن تكون هي الثمن الحقيقي، وبما أن هذه المسألة تحتاج إلى بحث وتأكد من الصحة



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

تجار السوق المركزي ينتفضون ضد العشوائية بهارتيل

عن أنوار المصاحفة، هارتيل

انتفض العشرا من تجار السوق المركزي بهارتيل، مؤخرًا، خلال تنظيمهم لوقف احتجاجية صاخبة، قبالة أبواب باشوية هارتيل التابعة ترابيا لعمالة «المضيق الفيندي»، ضد ما أسموه إهمالا متعمدا، من قبل سلطات المدينة، للأوضاع الكارثية التي يعيشها القطاع التجاري بالمدينة عموما، ووضعية السوق المركزي على الخصوص، داخل مدينة تعد وجهة آلاف السياح المغاربة والأجانب، خاصة بفصل الصيف الذي نحن بمقتبله. المحتجون عمدوا



لرفع لافتات، وترديد هتافات، منددة بالنسب الذي يعيشه القطاع مع انتشار الأسواق العشوائية بجانب مختلف قوارع الطرق. كما واتهموا، الجهات المعنية، بغض الطرف عن هذه الفوضى بشكل فاضح (...).

من جهتها أشرت «الجمعية الوطنية لمحاربة الفساد» فرع هارتيل، هذه الوقفة، من خلال كلمة القاها رشيد أشباك - كاتب فرع الجمعية بهارتيل - جاء فيها: «أنه من الخزي والعار، ونحن نعيش في سنة 2012، بمدينة سياحية ذات صيت وطني ودولي، أن تحتوي هارتيل، على أسواق قذرة في العشوائية والتسيب والفوضى...»

الاستاذ زيان : ما زلت الى الآن مؤمنا بأن موريتانيا أرض مغربية

باحث متخصص في الشؤون الصحراوية والموريتانية

قرات بعناية في الصفحة السابعة من يومية المساء عدد 1732 بتاريخ 18 ابريل 2012، مقابلة أجريت مع الأستاذ محمد زيان نقيب المحامين الأسبق والأمين العام للحزب الليبرالي المغربي، وقد عنونت مقابلة الأستاذ بالخط العريض: «مازلت إلى الآن مؤمنا بأن موريتانيا أرض مغربية». ومع أنني لا أخوض في إيمان الرجال المضطرب، الذين عرفوا بمسار غامض في الاضطراب، من محطاته النصرية، إلى الشيوعية (...).

وقد يكون الأستاذ زيان ثالث مغربي عبر التاريخ يحكي عنه على لسان غيره اعتناق النصرية بعد حسن الوزان، وبشير عبد الجليل، فهاهو الأستاذ زيان يعترف باعتناق النصرية تحت اسم فيكتور مارتين، فلا ضير فقضايا الحياة بخواتمها، والحمد لله أنه اهتدى أخيرا للإسلام، وهنئنا له بحسن الخاتمة إن شاء الله.

لكنني أود، بعيدا عن مناقشة مسار إيمانه ومعتقداته، أن أثير معه قضايا جوهرية، منها على سبيل المثال لا الحصر ما عنونته الجريدة: «سامح الله القامرين عليها بالخط العريض بأنه لا يزال يؤمن بأن موريتانيا أرض مغربية». فعن أي مغرب يتحدث؟ وأي أرض تملكه؟ وأي سماء تظله؟ فالأراضي التي أقيمت عليها، يا رجل القانون، دولة مستقلة وتم الاعتراف بها دوليا وأنها لأصحابها، ولا يمكن لأي كان أن ينزعهم فيها، كما أن للمملكة المغربية سفارة في نواكشوط، وفي الرباط أيضا سفارة للجمهورية الإسلامية الموريتانية، وعفا الله عما سلف، ويبقى تبني المملكة المغربية لاستقلال موريتانيا مخصصا بمرحلة تاريخية معلومة يمكن تقسيمها إلى مرحلتين: المرحلة الأولى: هي حركة تحرير موريتانيا، ورفضه المستعمر النصري، وتبني الاندماج في نسيج الدولة المغربية وعلى رأس هؤلاء حرمة ولد بابا، وداي ولد سيدي بابا، حيث أزرهم حزب الاستقلال وجماعة الملك محمد الخامس، الراجع للتو من المنفى بعد نضال مرير من أجل استقلال المغرب فيما اصطلح عليه في القاموس المغربي بثورة الملك والشعب، وبمك القبول من دون تردد أن لجماعة الملك محمد الخامس، طيب الله ثراه، منهجا متميزا في تسيير الدولة، فهو، رضي الله عنه، لا يفصح عن رأيه، وإنما يعين أصحاب الرأي والقرار في جميع مفاصل الدولة لاتخاذ ما يلزم من تنفيذ مقاصده، فيكون القرار قرارا حكوميا بفاعلين سياسيين وليس توجهه هو، على عكس جلالة الملك الحسن الثاني الشجاع في الإفصاح عن رأيه والمضي فيها ولو عارضها كل المغاربة، وكلا الملكين دفع بالمغرب نحو أقصى درجات التعلق والنماء. أما الفريق الموريتاني الثاني، فيترجمه الأمير محمد فال ولد عمير، وله رؤى مختلفة عن الفريق الأول، فهو يرى كونفدرالية مع المغرب، بمعنى آخر، هذا الفريق يرى أن هذه الدولة الناشئة يجب أن تكون لها علاقات وثيقة بالمملكة المغربية تتجلى في البعد الأمني والاقتصادي، أما الثقافة والقضاء فهو شأن موريتاني محض، ولا شك أن هذا الفريق كان يعبر بصراحة عن آرائه لمؤالي الحسن، ولي العهد آنذاك، وكان، رحم الله الجميع، أقرب إليهم من غيرهم، وللأسف لما أعلن استقلال موريتانيا سنة 1961 قال لهم: أي جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله، إن المغرب سيعلم اعترافه بالجمهورية الإسلامية الموريتانية أمام المؤتمر الإفريقي الذي التأم في أديس أبابا، وقد انتقى وفدا. بعد اعتلائه لعرش أجداده الميامين. وأرسله إلى هيئة الأمم المتحدة. من الإخوة الموريتانيين. وقال لهم: انهم إلى نيويورك وقولوا للمؤلف الموريتاني خفيا ما يؤمن به اتجاه موريتانيا، وذهب الوفد إلى عين المكان، وجدوا أمامهم المرحوم سليمان ولد الشيخ سيديا والمرحوم محمد عبد الله ولد الحسن وغيرهم، وقالوا لهم إن المغرب مستعد للاعتراف بموريتانيا، وبعد المفاوضات أرسلوا محمد عبد الله ولد الحسن إلى نواكشوط ليبلغ الرئيس المختار ولد داداه بمضامين هذه الرسالة، واستعدادهم للعودة إلى موريتانيا للمساهمة في بناء الدولة الجديدة، فذهب محمد عبد الله ولد الحسن، رحمه الله، إلى الرئيس المختار وأبلغه الرسالة، لكنهم انتظروا ثلاثة شهور في نيويورك دون التوصل بأي رد من الرئيس المختار ولد داداه، وعند عودتهم إلى الرباط جاءت رسالة مشفرة، وحامل الرسالة محمدا ولد بابا، لا زال حيا أطل الله بقاءه. وهو نائب رئيس الحزب الموريتاني المعارض، حزب تكتل القوى الديمقراطية الذي يرأسه أحمد داداه. وهذه الرسالة ستشتر في مذكرات بعض رجالات موريتانيا. ثم جاءت رسالة أخرى من المختار ولد داداه للأمير ولد عمير ورفاقه يقول فيها بالحرف: لا أريد في عودتكم إلى موريتانيا في الوقت الحالي، كي لا تكونوا فريسة للجيش الفرنسي... ومع ذلك عادوا إلى موريتانيا بأمر من الملك الحسن الثاني، ومنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا...

و جاء في مذكرات المختار ولد داداه أن موريتانيا لم تستقل إلا سنة 1973، مما يفيد أن المغرب حسب الرئيس المختار ولد داداه قد اعترف بموريتانيا قبل استقلالها.

دار الطالبة بتاونات تنتخب مكتبها المسير في انتظار إفتتاحها

محمد السطحي، تاونات

مع سنة 2004 إذ أن الإقليم كان يتوفر سوى على أربع دور الطالب، تم إحداث جراح خاص بالفتاة المعاقة يتوفر على كل المستلزمات التي تتماشى مع مثل هذه الحالة الصحية، كما تعتبر هذه المؤسسة قضاءا لتمكين النزيلات من مساعدتهن على متابعة وتحصيل دراستهن في ظروف جيدة، وتتوفر على مختلف القاعات لتخصصات عديدة «إعلاميات، مطالعة، قاعة متعددة الاختصاصات، قاعة الاستقبال بالإضافة إلى مرافق صحية وحمامات جيدة».

المقبلة في وجه الفتيات المتدربات المنحدرات من العائلات ذوي الدخل المحدود والافتقار بسعة حوالي 88 فتاة، تعتبر من أهم المنجزات التي عرفت النور بإقليم تاونات بمساهمة وتمويل من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، شيدت على مساحة رحيبة، هذه المعلمة الاجتماعية تتوفر على مرافق وتجهيزات مهمة وكافية لتوفير الراحة لكل النزيلات كما تم ولأول مرة إحداث بمثل هذه المؤسسات التي وصل عددها إلى 44 دارا مقارنة

انعقد مؤخرا بمدينة تاونات الجمع العام التأسيسي للجمعية الخيرية الإسلامية لدار الطالبة بتاونات، بحضور عدد من فعاليات المجتمع المدني بالمدينة وممثلا عن السلطات المحلية، الجمع العام وبعد دراسة ومناقشة القانون الأساسي للجمعية، تم انتخاب المكتب المسير. وتعتبر هذه المعلمة الكائنة بالمدرسة الجنوبية للمدينة والتي من المنتظر أن تفتح أبوابها خلال بداية السنة الدراسية

ساكنة درب الدقاق بين ستة سنوات والمائة يوم؟

مراكش، عزيز الفاطمي

فصل الصيف طيلة الأعوام الستة، فلا توجد أية جهة كلفت نفسها عناء التواصل مع الساكنة من أجل تقديم التفسيرات اللازمة... لتبقى العرائض الموجهة لكل من السيد وزير الأوقاف والسيد والي جهة مراكش والسيد الناظر بمراكش وكذا السيد رئيس مجلس مقاطعة مراكش المدينة دون جدوى (الله يهدي هؤلاء الناس).

يوم وراء يوم لمدة ستة سنوات وساكنة درب الدقاق بمراكش تذكر وستبقى وفية للتذكير ليصل المطلب المشروع، المتمثل في بناء مسجد درب المهدي من آخره والذي تحول إلى مأوى للحشرات السامة التي تهدد سلامة الساكنة... وترتفع الخطورة مع حلول

من المغرب بعد قضاء عطلة السبوتية، قد اضطر لدفع 20 درهم لأخذ نسخة من الولادة وإلا يجب عليه الانتظار 3 أيام فما كان منه إلا أن قضى بالأمر الأول وذلك لإنجاز البطاقة الوطنية البيومترية، أما دفع الأوراق فكان أمامه خيارين إما موعده لمدة 15 يوما أو 50 درهم وإنجاز العملية في حينها.

ألا يمكن تفادي هذه الأمور بإلصاق الوثائق المطلوبة أمام أبواب البلديات والمقاطعات مع الإشارة إلى إجبارية الموعد، حتى يتمكن المواطن من معرفة حقوقه وواجباته، يبقى الضمير هو المراقب الأول والأخير للتعامل مع مرض الرشوة والوقاي منها.

بعض مغاربة إيطاليا المهتمون بخوض غمار الانتخابات المحلية والجهوية المقبلة في ظل الدستور الجديد، قاموا بجولة استطلاعية إلى المغرب وخصوصا بالدوائر التي يعتقدون أنهم معروفون فيها، خيبة أمل كبيرة حصدها خلال جولاتهم، فالحملة الانتخابية قد بدأت منذ أسابيع وتسخير وتحريف نيل العمل الجماعي لاستقطاب أصوات المخترطين داخل تلك الجمعيات.

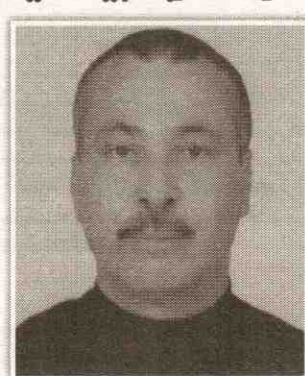
اجتمع نفر من مغاربة إيطاليا يوم السبت الماضي والاصلين على الجنسية المزدوجة في فندق بمدينة بريشا BRESCIA لدراسة خلق حركة خاصة بالإيطاليين المنحدرين من أصول مغربية الهدف هو توحيد الصف وجمع شمل الكلمة ومعالجة مشاكل الجالية المغربية على المستوى السياسي، لكون الحركة التي حضر اجتماعها

يجد أكثر من بعض الأذان الصاغية وبعض الكلمات التي أخذت معظمها شكل التعازي، أما أولاد الضحية فلم يجدوا إلا رمي اللوم على والدهم بعدما حذروهم من الاستثمار بالوطن من قبل، تطرقنا في هذا الركن من الأسبوع لعدد كبير من حالة النصب والاحتيال على المهاجرين فمنهم من مات على إثر الصدمة ومنهم من أصيب بالسكري والضغط و... أما البعض فلا زال مشككه مع من أناب عنهم في الإجراءات الإدارية والمالية لتوفير سكن بالوطن لكن نصب عليه في 19 بقعة سكتى سطات.

أهكذا التعامل مع المواطنين المغاربة المقيمين بالخارج وأين الخطاب الرسمي الحكومي باستقطاب المستثمرين وأين العناية والاهتمام بالمهاجرين؟

من يقول أن معدل الرشوة قد انخفض مع خلق الهيئة الوطنية للوقاية من الرشوة أو حتى مع التصويت على دستور فاتح يوليو، أو حتى بعد تنصيب حكومة الحكامة ومحاربة الفساد، فإنه كاذب أو أنه لا يعرف شيئا عنها. فنور الدين الذي عاد مؤخرا

ألو مغاربة إيطاليا



إيطاليا، من أمين بوشعيب

آخر ضحايا المهاجرين المغاربة الذين قرروا الاستثمار في المغرب، مواطن مقيم بألمانيا والمنحدر من مدينة فاس تم النصب عليه في رأس ماله الذي قضى في جمعه أكثر من 30 سنة في الغربة الذي يفوق 750 مليون سنتيم، رغم أنه طرق جميع الأبواب بالوطن فلم

كواليس جهوية

رابطة أسرة المساجد تهاجم السلطات المحلية بميدلت ووجدة وأزيلال

○ الرابطة الأسبوعية

وطنيا عبر جمع عام بمدينة ورزازات وبناتها استوفت جميع الشروط القانونية فيما يتعلق بتكوين الملف غير أن السلطات المحلية رفضت تسليمها الوصل القانوني المؤقت، وأن ذلك هو سبب بعض الاحتجاجات التي لجأت إليها الرابطة من خلال وقفات. «فبدل أن تتجاوب معنا السلطات

قالت الرابطة الوطنية لأسرة المساجد بالمغرب أنها تسعى إلى تنزيل مضامين الدستور على أرض الواقع، لكنها تفاجئ بسعي وزارة الأوقاف ووزارة الداخلية إلى تعطيله، حسب بيان الرابطة. وقالت الرابطة بأنها أسست إطارا

حديث الصورة



مآثر تحت السماء

هناك عدة طرق للمحافظة على المآثر التاريخية، لكن لا أحد يمكن أن يتصور أن الحفاظ على هذه المآثر يتطلب غمرها بالأزبال.. يحدث هذا بصفرو..

ضبط زيوت مهربة من الجزائر في السعيدية

○ السعيدية الأسبوعية

خلال التحقيق كشف المتهمون معطيات تتعلق بالمخزن الموجود في مدينة السعيدية، مما دفع عناصر الدرك الملكي بالناظور لتنفيذ عملية تفتيش داخل المباني المعنية أفضت إلى ضبط 7 آلاف لتر. وتوقيف شخصين وحجز عربتين.

غالونات من سعة خمسة لترات ومخبأة داخل متجر. بغرض تصريفها في السوق الوطنية. وقد تاتي إكتشاف هذه الكمية بعدما تم إلقاء القبض على سائق عربة محملة بـ 540 لترا من الزيوت المماثلة موجهة للسوق المحلية. رفقة ثلاثة أشخاص مساعدين..

ضبطت عناصر الدرك الملكي بمستودع في مدينة السعيدية كميات كبيرة من زيت المائدة تم تهريبها من الجزائر، قدرتها مصادر مطلعة بحوالي 7500 لتر من زيت المائدة ذات علامة تجارية معروفة. كانت معبأة في

500 حيه للبراريك في الدار البيضاء وحدها

○ الدار البيضاء: الأسبوعية

حسب الدواوير، وقلل بنعبد الله من أهمية الأرقام بقوله أن 45 ألف و409 من الأسر بالجهة المعنية بوحدات أصبحت جاهزة الآن. و23 ألف و470 أسرة معنية بوحدات في طور الانجاز.. كما تحدث الوزير عن شركة العمران معتبرا أنها ليست الوحيدة المعنية بمعالجة السكن الغير اللائق بهذه الجهة، وهي التي تصل نسبة مساهمتها في معالجة هذا الملف 43 في المائة. إلى جانب متدخلين آخرين يساهمون في معالجة هذه الإشكالية كشركة إدماج سكن بحوالي 11 ألف و700 وحدة سكنية. وشركة ديار المنصور بحوالي 4000 وحدة سكنية والوكالة الحضرية للدار البيضاء بـ 8400 وحدة سكنية.

تضم مدينة الدار البيضاء التي تعد قطبا إقتصاديا للمغرب حوالي 500 حي صفيحي بساكنة تقدر بـ 111 ألف و500 أسرة. حسب الأرقام التي أعلن عنها وزير السكني والتعمير وسياسة المدينة نبيل بنعبد الله في الجلسة التي انعقدت مؤخرا بالبرلمان..

وفي تفاصيل الأرقام يقول بنعبد الله بأن 6837 أسرة معنية بوحدات سكنية منجزة. إلا أنها ما زالت فارغة وتنتظر تفعيل عملية الترحيل لأسباب تعود بالخصوص لمشاكل تحديد المستفيدين المرتبطة بالسلطة المحلية والجماعات المحلية

حقيقة انتشار المذهب الشيعي بمدن الشمال في المغرب

الشيعية التي حيرت الأجهزة الاستخباراتية بالفنيدق

لم تسلم مدينة الفنيدق القريبة من سبتة والمطلية على البحر من الشيعة الذين يشكلون خطرا على مستقبل شباب المنطقة، وخصوصا في الوقت الذي يكون فيه الشباب في أمس الحاجة إلى من يرشدهم ويدلهم على الصواب من الخطأ. الأسبوع قامت بزيارة إلى المنطقة وكشفت ما في الخافية، كما علمت أن الناشط الرئيسي لهذه الطائفة يقطن بحي رأس لوطا، ومجموعة أخرى تتوفر على دكاكين للتجارة بسوق المسيرة بنفس المنطقة، ويقومون بأنشطتهم في مختلف المناطق وحسب الإمكانيات وفي سرية تامة.. الأمر الذي يعقد مهمة الأجهزة الاستخباراتية بالمدينة، بخلاف ما هو عليه الحال في مدينة تطوان حيث تمكنت السلطات من محاصرة ظاهرة التشيع.

طنجة عاصمة الشيعة

وتبقى طنجة الملقبة بعروسة الشمال، هي عاصمة الشيعة بامتياز من حيث أنشطتهم وتجمعاتهم، ففي بعض أحياء طنجة يشاع بأن مجموعة من الأسر قد تشبعت بالكامل، حيث تحافظ بانتظام على ممارسة طقوسها التعبدية، مثل حرصها على إحياء ليلة «العزاء الحسيني» كل سنة بمناسبة ذكرى عاشوراء، خصوصا في مدشر ملوسة القريب من ميناء طنجة المتوسطي، حيث توجد إحدى الزوايا..



عدة وسائل إعلام قالت أن أعداد غفيرة من معتنقي الفكر الشيعي بطنجة قد شاركوا في تشييع جنازة الإمام الشيعي «سيد الله الدهدود» الذي قضى في حريق استهدف مسجد «الإمام الرضا» بالعاصمة البلجيكية بروكسيل بداية الأسبوع الماضي

الذي هو أحق منهم بها وبدأ الحاضرون بلعن أبي بكر وعمر بدل التسمية في كل أمر، وفي الختام سب أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، فلم أستحمل الوضع فأنصرفت إلى حال سبيلي ولم أعد ألتقي بهم، حسب قوله. الحادث الذي يحكيه أحمد يدل بشكل واضح على خلل في علاقة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية مع مسلمي هذه المدينة من ناحية الدروس الدينية، التي غالبا ما تكون في رمضان فقط..

و ذات يوم وبعد معاشرتهم أزيد من 7 أشهر استدعاني صديق منهم إلى منزله من أجل مشاهدة درس في العقيدة فتحمست ورافقته، ولم أكن أعلم أن هذا الدرس سيحول حياتي إلى جحيم لا يطاق وكان كله يسب ويلعن، ويكر صااحب الدرس كلمة البراءة تم يتبرأ من الخلفاء الثلاثة (أبي بكر وعمر وعثمان)، وينعتهم بأقبح الصفات، فوقفت مستنكرة لما سمعته، فاجابني أحد من حضرت معهم الدرس: «هؤلاء هم من اغتصبوا الخلافة دون علي

ويلقبونه بالمجتبي، والحسين بن علي ويلقبونه بالشهيد، وعلي زين العابدين بن الحسين ويلقبونه بالسجاد والعديد منهم لم أعد أنكرهم، فاستأنست بحديثه وكان جد مبسط، فكانت تلك هي البداية»، يقول أحمد. بدأنا نلتقي بعدها، وتعرفت على أصدقائه الذين لم يبخلوا علي في التعلم، لكنني لا أعرف أنني ظلمت طريق التي كنت أبحث عنها، وكان حديثهم معي جد عادي، ولم يتعمقوا معي في أمر الأفكار والمعتقدات،

○ روبرتاج. زهير البوحاطي

كيف تطورت الشيعة بمدينة سبتة؟

قبل عام كانت مدينة سبتة تنعم بجو البحر الهادئ لكن الحظ لم يساعدها حيث دخل إليها 3 أفراد ينتمون إلى الشيعة من مدينة (بيننا لمادين benalmádena) مقاطعة مالقة بإسبانيا، حيث كانوا يتوفرون على مسجد لهم بهذه الأخيرة، ويفضلون الألبسة السوداء ويزعمون أن الصلوات لا تجوز إلا على حجرة مكتوب عليها اسم علي، ثم بعد ذلك بدء عددهم يزداد حتى وصل إلى 17 فردا، وكانوا يتوزعون على عدة أحياء بسبتة كحي برينسيبي الفونسو (يقطن به سبعة أفراد)، وحي خادو (ثلاثة)، واثنين بحي كرطديو، ونفس العدد (أي اثنين) بحي المدربا، واثنين بحي روصالص، وآخرهم بحي ريسينطو، وذلك حسب المعطيات التي تم الوقوف عليها خلال الزيارة التي قامت بها إلى مدينة سبتة، كما أن سلطات المدينة وأجهزتها الاستخباراتية على علم بهذه الجماعة، إلا أنها لم تقم بأي إجراء في الموضوع بدعوى «حرية الأديان».

«أحمد» ومعاناته مع شيعة بسبتة

يحكي أحمد وهو شاب يبلغ من العمر 26 ربيعاً، ويقطن بحي برينسيبي بسبتة للأسبوع معاناته مع الشيعة، ويقول بحسرة: «إنني كنت شاب ملتزم بالصلوات الخمس في مسجد الحي الذي أقطنه، وذات

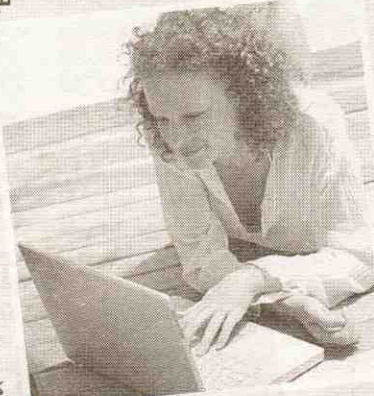
الانترنت والانغماس في الحياة الافتراضية

صناعة هذه القاعدة والوصلة الموجهة في شخصية الفرد، عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية المعتمدة على المعرفة كاساس لبناء الذات، والتوازن النفسي كوسيلة للتعايش مع الآخر، والذكاء العاطفي كقوة فاعلة في الحياة، فتتمحور ازدواجية الفرد، والذات، والمجتمع، ويقع الفلاح المختلج بين الفرد والمجتمع.

حين إذن، يحدث التصالح بين عالم الواقع وعالم الافتراض، ويصبح التعامل مع الانترنت خير كله، لأنه سوف يكون رغمًا عنه مكملاً لعملية التنشئة الاجتماعية، وإضافة كبرى للفرد والمجتمع.

○ لمحيثي محمد

تعامل مع شيء يحمل في ذاته السلبية والإيجابي، أن تكون له قاعدة قوية وبوصلة ذكية، ترتكز على المعرفة الحقيقية،



والنفس المتوازنة، والعواطف الغير المكبوتة، والمبادئ الراسخة. والمجتمع هو المسؤول عن

الحل، ولن يكون، فهو بدوره خلق أزمة من نوع آخر، وهي ازدواجية الإنسان، أو انفصام شخصية الفرد، وشخصية المجتمع، مما أثر على التوازن الداخلي للفرد والسلم الاجتماعي، لكن من المسؤول عن هذا الوضع المرضي الانفصامي الذي أصاب الفرد والمجتمع؟ هل الانترنت وحده المسؤول؟ أم الفرد هو المسؤول؟ أم المجتمع؟ والإجابة واضحة، فالانترنت هو آلة، والآلة وسيلة وليست غاية، والذات الحد الإيجابي والحد السلبي، والمستهلك يختار ما يريد، ومن هنا يتضح أن الآلة بريئة، والفرد هو الذي يتحمل وزر ما يقع، لأنه يتعامل مع الآلة وهو فاعل لقاعدة الانطلاق والوصلة التي توجهه، فواجب الفرد قبل أي

الانترنت هو عالم جديد، يقارب عالم الواقع، يختزل الزمان والمكان والإنسان في الآلة، عالم بصيغة أخرى، يعتمد على التواصل عن بعد، عالم يحتوي المعرفة والجهل، والتجارب والمعطيات، والخطر أنه يحتوي الإنسان كذلك بكل تجلياته وتناقضاته وأمراضه، والإدمان على عالم الانترنت هو هروب من عالم الواقع، وبرهان قاطع على ضعف شخصية الإنسان المعاصر، الذي ربما لم يعد يجد له مكاناً في مجريات الحياة السريعة، فأنغمس في حياة افتراضية، لعلها تكون عوضاً عن شيء مفقود في عالم الواقع، أو لعلها تشفي الغليل المتعطش إلى المعرفة. فعالم لانترنت ظهر كمنقذ، أو فسحة أمل لعله يخفف من وضع متنازم على مستوى الواقع، لكنه لم يكن

الطرق السيارة ومشكل الازدحام

خيراً لكون هذه الطرق سوف تساعدهم في قضاء مآربهم بسرعة وستجنبهم الكثير من ضياع الوقت وتعطيل المصالح، لكن أتضح العكس وكما يقول الشاعر «ليس كل ما يتمناه المرء يدركه» - تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، فالطريق السيار باهظة الثمن بالدرجة الأولى وتتسبب في ضياع مصالح المواطنين خصوصاً في بعض المناسبات كعيد الفطر وعيد الأضحى، عندما يكثر الضغط على محطات الأداء التي يضطر معها المسافرون للانتظار ساعتين أو ثلاثة كي يصل دور السيارة أو الحافلة التي تقلهم مع العلم أن الطريق السيار يوجد بها أكثر من محطة للأداء فكم ستأخذ كل محطة من وقت المواطنين الذين أصبحوا يتوقون إلى أيام الطرق الوطنية الجميلة رغم بساطتها.

○ الحسين بوكرجومة (مراكش)

لا يخفى على أحد مدى الدور الفعال الذي تلعبه الطرق في حياتنا اليومية على الأصعدة الاجتماعية والسياحية والاقتصادية، فالطريق هي الوسيلة الأكثر استعمالاً في تنقلات المواطنين الفقراء ونوبي الدخل المحدود في سفرياتهم لأن المواطن البسيط ليست له الإمكانيات المادية الكافية لاستعمال الطائرات في سفره لاختصار الوقت والتنقل في وضعية جد مريحة. وقد لعبت الطرق الوطنية دوراً مهماً جداً وحيوياً في حياة المواطنين وساهمت بدور كبير في اقتصاد البلاد منذ الاستقلال إلى الآن رغم أن جلها ضيقة ومحفرة ولا تستجيب لتطلعات الظرفية الحالية، ورغم كل هذه الإكراهات، فقد أدت الطرق الوطنية دوراً لا يستهان به في حياة المواطنين. لكن بعد إنجاز الطرق السيارة في السنين الأخيرة استبشر المواطنون

اللغة العربية تتعرض للضرب في المغرب

حساب هويتنا وحضارتنا، فلتذهب اللغات الأخرى إلى الجحيم إذا كانت ستمر ثقافتنا، هذا ما قصده غاندي حين قال: «أريد لكل ثقافات العالم أن تهب قريباً من بيتي، على ألا تجرفني أية واحدة منها».

○ سعيد سبهي

يحمل في طياته مقصدية مقبلة يكنها أعداء هذه اللغة وأعداء هذا الوطن ليس للغة العربية فقط ولكن لكل قومياتنا الحضارية والثقافية بشكل عام. نعم، يجب أن نشجع التلاميذ والطلبة على تعلم اللغات الأجنبية للانفتاح على العالم، لكن لا يجب أن يكون ذلك على

الدارس والمدرس معا بنوع من الإهانة لهذه اللغة ولكرامة هذا المواطن الذي تشكل هويته، وما أدى بالضرورة، إلى ضعف مستوى التلاميذ فيها، ونفورهم منها. واعتقد أن هذه المهزلة لن تجد لها مثيلاً أبداً في الدول التي تحترم نفسها. وإنني لأجزم أن ضرب العربية في المغرب

تقتضي المواطنة الحق أن يحترم المواطن هويته الوطنية، وهذه الهوية لن تكتمل إلا بالولاء للغة، فاللغة إلى جانب الدين أساس هوية الإنسان عبر التاريخ. ولغة هذا الوطن كما نص على ذلك الدستور وكما تشرينا ذلك في مدارسنا وجامعاتنا هي اللغة العربية شيء من شأنه وأبى من أي شيء غير أننا نلاحظ اليوم العيب باللغة العربية في مؤسساتنا التربوية، علماً أنها أساس تنشئة الناشئة على المواطنة واحترام الهوية. ويمثل هذا العيب في تهيمش هذه اللغة في مجموعة من المستويات التعليمية وخاصة في السلك الثانوي التأهيلي، فإذا كانت اللغة الفرنسية كلغة أجنبية تقف الدندلة للعربية في السلك الابتدائي والإعدادي، فإنها تأخذ حصة الأسد في الثانوي التأهيلي في تخصصات عدة، أبرزها، طبعاً، شعب العلوم والاقتصاد والتكنولوجيا، حيث تأخذ معامل (4) وتخصص لها أربع ساعات، وتليها الإنجليزية في الترتيب، في حين يبقى معامل العربية هو (2) وتخصص لها ساعتان فقط، مما يشعر

كفى استهزاء بعقول المغاربة

تطلع على المشاهدين القلائل لكل من القنوات الأولى والثانية بين لحظة وأخرى بإعلانات أقل ما يقال عنها أنها إعلانات تستخف بالمشاهدين وتستعز من ذكائهم، وإلا فما معنى أن تقول إحدى شركات الاتصال بواسطة النقال أنه بدرهم واحد يمكن للمرء أن يتصل أكثر من مرة، ليس هذا أفتراء وكذب مكشوف؟ فالدرهم المفترى عليه لا يزيد الاتصال به عن كلمة (ألو) وحدها، بل إنه حتى 10 دراهم لا تمكن المرء من مكالمه تستغرق ثوان قليلة، ولا تفي بالمطلوب بحكم أن تكلفة الاتصالات في المغرب هي الأعلى عالمياً، ومن جهة أخرى فإن القنوات المذكورتين تساعداً بعض شركات القمار في الاستخفاف بذكاء المواطنين وضياع أرزاقهم بأمانى كاذبة مفادها أنهم قد يسعفهم الحظ (ويربحوا) مئات الملايين قد تصل حسب زعمهم إلى مليار أو أكثر، الأمر الذي يجعل ذوي الحاجة تصديق تلك الأفتراءات، وبالتالي يضيعون ما يملكون من دراهم كان من المفروض صرفها فيما يعود عليهم وعلى أسرهم بالنفع. ولذلك على القنوات الأولى والثانية (جزأهما الله) أن ترفق بالمغاربة وتمتنع عن المشاركة أو المساعدة في الكذب عليهم حتى لو كانت تلك الإعلانات تدر عليهما قدراً مهماً من المال، فالمواطن المغربي معرض دوماً لنهب رزقه القليل من جهات عدة: من غلاء المعيشة من فاتورة الماء والكهرباء من تكلفة الكراء من انعدام التغطية الصحية، من غياب الخدمات الاجتماعية من تسلط وإرهاب مافيا العقار ومن أطراف أخرى لا تشعب من افتراسه والتكسب به وإفراغ جيوبه من الدراهم الموجودة بها.

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

هجرة الأندلسيين إلى مدينة القصر الكبير

وانصهروا فيما بينهم، وامتزجت الحضارتان المغربية والأندلسية، وظهر ذلك الامتزاج في مجال العمران واللباس والطبخ والعادات والفنون، وفي أسلوب المعيشة والعلاقات. وكان من آثار استيطان بعض أسر الجالية الأندلسية بمدينة القصر الكبير وخاصة المثقفة والعائلة منها، ظهور علماء وفقهاء وأدباء بالمدينة، تركوا لنا مؤلفات وكتب تحظى بالقبول والاهتمام. فاضحت مدينة القصر الكبير مركزاً علمياً وفكرياً، وماوى لطالبي العلم والثقافة.

○ عبد القادر الغزاوي (القصر الكبير)

فترات زمنية مختلفة، وقد هاجرت هذه الأسر الأندلسية إلى مختلف الأقطار الإسلامية والغير الإسلامية، وخاصة تونس والجزائر والمغرب الأقصى، في حقبة مختلفة، وفترات متباعدة، فقصص مجموعة منهم بعض المدن والقرى المغربية من أجل الاستقرار والإسواء. تاركين بالديار الأندلسية آملاكهم وتاريخهم ومجدهم وأثارهم وحضارتهم. والأسر الأندلسية التي قصدت مدينة القصر الكبير للاستقرار، ساهمت في تطوير الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، فاختلط الوافدون الجدد بسكانها، فاندمجوا

شهد المغرب هجرة الأندلسيين منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية الدولة الإسلامية بالأندلس، وسقوط غرناطة في يد الإسبان (سنة 1492م)، فاضطر المسلمون وكذا اليهود وهم قلة، الذين كانوا يعيشون في الأندلس، إلى مغادرة التراب الأندلسي، سواء عن رغبة واختيار منهم، أو عن طريق الطرد بالإجبار والإكراه من بلادهم التي استوطنوها ما يزيد على ثمانية قرون، بعدما أصبحوا يعانون من الأضطهاد الديني، والمعاملة القاسية، ومن مختلف ألوان التعذيب والإهانة، وكان ذلك يتم عن طريق عدة أفواج ومجموعات، وفي

ما بأيدينا كلنا نعساء

لسنا في حاجة إلى التسرع والتجني... نحن في حاجة إلى التدبر الذي يؤدي إلى البناء المؤسس على قواعد عقلية ومنطقية... في الواقع هناك كثير من صور التخريب التي يقوم بها شبان ويا فاعين تفسر الغلط وسوء الفهم الذي يعتري العقول، هناك من يندفع كدمية في يد متعصب يوجهها كيف يشاء لضرب المصالح والممتلكات... هناك عائلات تعاني نتيجة الطيش والعبث، هناك من يستغل إحساسه بالقهر ليعمد إلى قهر الآخر ويجني على المجتمع بعمامة. فحين يعمد أحدهم على اغتصاب البراءة بماذا نفوس ذلك؟ ومن يحد من الإلم الذي يستشري في الوسط الاجتماعي؟ يقول الفيلسوف برنارد شو «يلوم الناس ظروفهم على ما هم فيه من حال ولكني لا أؤمن بالظروف، فالناجحون في هذه الدنيا أناس بحثوا عن الظروف التي يريدونها فإذا لم يجدونها وضعوها بأنفسهم». يقول مايلز كوبلاند «إستراتيجية الضعيف العاجز هي الإيقاع بين الأقوياء عله ينجو بنفسه».

لا يجب أن نركن لعجزنا ولنوم الآخر وندعي على أننا قادرين على تغيير الوقائع بالوهم. كلنا في هذه الدنيا تصيينا أحاسيس ومشاعر التعاسة غير أن تحكيم العقل ونهيئته للجواب على أسئلتنا وشكوكنا يمكننا من إيجاد بعض الضوء لإنارة الطريق نحو السعادة.

○ حميد خطاري

التعاسة إحساس مرير تمليه كثير من إكراهات الظروف التي تجعل النفس صريعة الوسوس المريضة والهواجس القاهرة. أخبار وحوادث تنتشر هنا وهناك تقع فيتلقفها السامع والرأي وما يفتأ الذي يستقبلها يصاب بالقلق على واقع قائم ووقائع اليمية، هناك إغتيالات وجرائم وإنتحارات بالجملة، المجتمع الذي يصدر الألم لابد أنه تتخلله كثير من صور الانحراف.

لكني أحرار حين أعلم من أسباب الحوادث التي تقع أنها مجرد أسباب واهية لا تقد أم أي عذر للذي يقدم على الفعل الشنيع، كيف نفسر إقدام أم شابة على رمي نفسها من طابق العلوي وهي تحمل فلة كبدتها التي ما تزال في شهرها الرابع لترهب أرواحهم بشكل تراجميدي.

وكيف نفسر قتل شاب لشاب آخر لمجرد أنهما لم يتفقا على ثمن قنبلة خمر... هناك من قتل لمجرد كلمة نابية لا وزن لها ولا قيمة لماذا نجعل التذمر سبباً لإزهاق الأرواح. هذه الأرواح العزيزة عند الله لا يجب الاستهانة بها هناك من يعذب روحه وهو حي حين يجرمها من متاع الدنيا... يجرمها من التمتع بجمال الدنيا وما يفتأ يقيمها حين تظهر لها أي فرصة لتملي بفجاء الحياة. الانتقام ليس وسيلة لتمير المطالب أو تفعيلها... والطيش يؤدي إلى عواقب وخيمة تضر بالمجتمع كله..

نبش القبور بميريت

ظاهرة خطيرة، أضحت تشغل الرأي العام المحلي بميريت خلال الآونة الأخيرة، حيث تقدم العديد من سكان المدينة بشكاية في الموضوع حول ظاهرة نبش قبور ذويهم للسلطات المحلية والتي يظهر أنها قللت من أهمية هذه الشكوى، كما تعرضت جل أسوار المقبرة للهدم، ورجحت مصادر مطلعة إلى كون الأمر وراءه تيارات ذات توجه إيديولوجي معين كما راجت أخبار مفادها أن الأمر له علاقة بأعمال السحر والشعوذة في الوقت الذي لا تتوفر فيه (المقبرة على إنارة عمومية ولا على حارس، كما لا توجد طرق معبدة تؤدي إليها الأمر الذي ساهم في تحولها إلى مزيل، ونظراً لانتشار الخبر جعل الساكنة يتوجهون لمقابر ذويهم مخافة أن تتعرض هي الأخرى للنهب والتكسب ولا زالت هذه الظاهرة مستفحلة إلى حد كتابة هذه السطور دون أن تتحرك الجهات الوصية.

○ شجيم محمد (ميريت)

هل تصمد حكومة بن كيران أمام ما يحاك ضدها؟

○ بقلم: عبد الواحد بن مسعود

منذ اليوم الذي تقلدت فيه حكومة السيد عبد الله بن كيران مقاليد المسؤولية، وعهد لها بتسيير أمور البلاد، بدأت الانتقادات تتوالى وتنهال عليها من كل جانب، وتوصف بعدة أوصاف، منها الحكومة الإسلامية، والحكومة المتخبة، والحكومة ذات المرجعية الدينية، والحكومة القليلة التجربة، ومخططها مخطط فضفاض، وميزانياتها مستنسخة من ميزانية الحكومة السابقة، وأعضاؤها بسطاء يركبون القطارات ويمشون في الأسواق، ويصلون مع عامة الشعب في المساجد، ومنهم من ذهب إلى أبعد من ذلك فوصف وزير محترم من وزراء صاحب الجلالة بوصف قبيح فكان مصيره العزل، حتى يكون عبرة لغيره وعلى كل مسؤول أن يلجم لسانه ويمتنع من القبح والمس بأعراض الناس. إنها حكومة إسلامية، فهل معنى ذلك أن الحكومات السابقة كانت حكومات علمانية، أو حكومات ملحدة، لا تؤمن بملأ أو دين، وهي تتقلد مهامها في دولة دينها الرسمي هو الإسلام، وهل أصبح التمسك بالدين الإسلامي معرة وسبة توجه لمن اعتنق هذا الدين؟

هي حكومة إسلامية، لأن أعضائها معترزين بإسلامهم، وشريكات حياتهم مسلمات مؤمنات محصنات، هي حكومة أعضاؤها مغاربة معترزين بجنسيتهم المغربية ويرفضون الإزدواجية وتعدد الجنسيات، ولا يقبلون بجنسيتهم المغربية بديلا. هي حكومة ملتحية، وتقدير شعر اللحية أو إسترسالة مسألة شخصية، والنبي (صلى الله عليه وسلم) كانت لحيته الشريفة خفيفة ورفض استقبال وفد من الروم لأنهم كانوا خليقي اللحية والحكومة ستعمل بإخلاصها ووفائها بما تعهدت به، وليس بلحيته أو ربطه عنقه أو بهجة ملابسه. والحكومة ذات مرجعية إسلامية، وذلك أحسن بكثير من المراجع الأجنبية التي لا تسامر ديننا أو تقاليدنا أو عوائدنا، والقرآن الكريم، إذا كان من ينتقد الحكومة يومئذ به، ينص على إرجاع الأمور إلى كتاب الله وسنة رسوله عند الخلاف أو الاختلاف، وإلى ما جرى به العمل في عهد الصحابة والتابعين، لا أن ترد الأمور إلى كارل ماركس أو لينين أو ستالين أو هتلر، أو الوزراء الذين كانوا يتشبهون بوزارات السيادة ولا يخفى على أحد مصيرهم، والحكومة قليلة الخبرة والتجربة، فما ذا استفاد المغرب من الخبراء وبعض أصحاب التجارب السابقين في ميدان نهج المال العام وإخلاصه، والتزوير في الصفقات العمومية، وتهريب المال وغسله، والتعامل بالرشوة وإستغلال النفوذ، مما هو مفصل في تقارير المجلس الأعلى للحسابات.

ماذا قدم السابقون للفضيلة الوطنية خلال ما يزيد على ثلاث عقود؟ كيف ترك الخبراء السابقون العديد من المؤسسات العمومية، وبعضها أعلن عن تصفيته القضائية، وبعضها غارق في الديون، وبرنامج الحكومة برنامج فضفاض، فما هي حصيلة برنامج الحكومات السابقة، لقد غادروا المناصب الوزارية وتركوا للحكومة الحالية تركة مثقلة تحتاج لمصفي ليحد من إرتفاع الفقر، ونسبة البطالة، ووقف الإضرابات التي تعم المرافق الأساسية والحياة في البلاد، وتوفير العلاج والتدريس وإصلاح نظام التقاعد وغير ذلك.

وميزانية الحكومة مستنسخة، إنها مقولة لا تعرف أن الدولة تسير على نظام الإستمرارية، وحكومة الخلف تحل محل حكومة السلف، ومن سوء حظ هذه الحكومة أن تكون خلفا لحكومة كانت تتبنى معايير في التوظيف والتعيين، ومنح الرخص، مما نشر بالتفصيل في الصحف الوطنية. وأعضاء هذه الحكومة يشنون في الأسواق، ويصلون مع المصلين في المساجد ويتوجهون للخالق سبحانه ليرفع حالة اليأس والقنوط، بينما كان السابقون يعتبرون أنفسهم من طينة أخرى، وأن المنصب لا يسمح لهم بالسجود للخالق سبحانه بجانب عامة الناس، ومن تصرفات بعض الوزراء السابقين، أنهم بمجرد انتهاء مهامهم يغادرون المغرب ليعيشوا في أوروبا أو أمريكا، يتمتعون بخيرات ما اكتسبوه خلال تلك المهمة، لا داعي للتحامل على الحكومة، أو وضع العصا في عجلتها، فصناديق الاقتراع أعطت النتيجة الفاصلة، وعلينا أن ننتظر لتبدي لنا الأيام حسن أو فساد الإختيار.

ردود خاصة:

الشريف مولاي علي
الإسماعيلي العلوي تافيلالت

نرجوكم موافقاتنا برقم وتاريخ العدد الذي واخذتنا فيه على موضوع «المجهول المعلوم» وذلك لتناك من التفاصيل، لأنه يظهر أن الموضوع منشور في جريدة أخرى.

لماذا استثناء وزارة الأوقاف من التغيير الجاري في المغرب؟

الاقتصاص والمحاسبة إليها، وخضوع كل أحد مسؤول في المغرب للمساءلة دون موظفيها، وتحكمها المطلق في أهم خطاب يؤثر في المشاعر والقلوب - وهو الدين - وسيطرتها على المجالس العلمية المحلية، وتنصيب مناديبها في أرجاء الوطن، وخضوع أفواج هائلة من الأساتذة والعلماء لسياساتها والتزامهم بها حرفيا، وتنفيذ قراراتها بشكل أعمى، وتاهيلها وتكوينها لعدد ضخم من الشباب المتخرج لمرافقة المساجد وأئمتها وتسجيل أنفاسهم، والتقاط نبضات قلوبهم. أضف إلى ذلك ما تستند إليه من خزان كبير من الروايات والتكيات ووقوف جاحل من المتصوفة والدرافيش والطرقين وراءها، إلى غير ذلك من مظاهر السيطرة والغموض تدرك ما يزكي خيالي الجامع في أن الوزارة المذكورة تكاد أن تكون دولة، وإلا فلماذا استثنيت من كل ما يجري؟

○ أحمد بن محمد الشيب

مظاهر الجبروت والقسر وتأييد الوضع وترسيخه، وتغليظه بالغموض الرهيب.

وأنا يخيّل إلي أحيانا أن وزارة الأوقاف هي دولة داخل الدولة وأنها غير معنية بما يحصل من تحديث وتطور وتقدم، ويعطي لهذا التخليص مصداقية أن الوزارة بأبوابها المغلقة، وأسوارها العالية واستحواذها على الأراضي الشاسعة، وممتلكات الأوقاف الضخمة، واستعصاءها على الاقتراب والإختراق ومناعتها الملحوظة من دخول لجان

لكن أصبحنا كمن يصرخ في واد، أو ينفخ في رماد. عجباً! شمل التغيير كل شيء، من الدستور إلى رئاسة الحكومة وجرت مياه جديدة، وتحركت إرادات، وتبدلت إدارات، وتحركت عقليات وتغيرت وجوه، وبدت الحياة والتجديد في كل شيء، إلا في هذه الوزارة العتيقة العنيدة، التي تقف عصية على المحاولة، محافظة على ما تخلص منه الآخرون من

إن ما أوصلت إليه وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الدين وأهله، وما أحاطت به حركتهم من شل وتقييد، يرعبني إلى حد بعيد، وإن مدى تحكمها في شؤون الدين وأمواله، ومدى سيطرتها على أربابه وأصحابه، يبعث على القلق البالغ، ويرسل رسائل مقلقة، ويجعلنا نتساءل بشدة: ما الذي يجعل هذه الوزارة متوغلة بهذا الحجم؟ ويجعلها محمية من الحساب محصنة عن المساءلة؟ وما الذي جعل وزيرها - وحده دون كل الوزراء - ينجو من التغيير الذي حصل.

لقد نشرت الصحف الكثيرة من وقائع الإختلال، وأفاضت في شتى المآخذ وعرضت مخالفات بالجملة، وتحدثنا نحن وغيرنا عن الشطط والحيث الذي مورس في التوقيفات والعزل لكثير من الأئمة وأهل العلم، وأن ذلك تم خارج القضاء وبعيدا عن أحكامه، وقع ذلك كله وغيره



أحمد التوفيق

أهل «أكوليز» وحماقات المناحيس

انقضاء أمد المباراة - اعتقاله تنكبنا طبعاً وليس حقيقة - كما أنني لا أدعو إلى فصله بضرية مقص من الجمهور المتتبع لمجريات المقابلة وإنما أفضل أعدل الأمور كان نجلب مثلاً لكل ذي حظ متعثر تلفازاً خاصاً به يقبه الاحساس بالاقصاء ويمنحه الشعور النسبي بالمشاركة حسب مزاجه الخاص فلا يؤثر بنتائج الشخصية على مجريات الوقائع المستخلصة من المشهد العام... أو لم يقل أفلاطون أن من يابى اليوم قبول النصيحة التي لا تكلفه شيئاً فسوف يضطر في الغد إلى شراء الأسف بأعلى سعر؟ وعلى أي فامثل الفرنسي ينه إلى أن البخل أعمى يرى الذهب ولا يرى الثروة؟ لكل هاته الأسباب أدعو جميع أهاليينا في اميتك «ايكو وأكوليز» إلى الانتباه للوقت الثمين الذي يندره سدى في تسجيل اخطاء نافهة ارتكبتها في حق بعضنا البعض وقد قيل أن استصلاح الصديق خير من اكتساب غيره وما استئصال الورم إلا شر لابد منه إذا ما استفحل الداء واستشرى لا قدر الله. فهل بحقكم الانفع لنا اليوم أن نهنيء أهل «أكوليز» عن بلوغهم هدفهم بتحديد أراضيهام أم أن نصغي إلى حماقات المناحيس من كل الأطراف؟

○ الطبيب ايت اياه (تعارفة)

دراجات نارية تشكل خطراً ببرشيد

الطريقة وعدم إحترامها لقانون السير بالإضافة الى عدم إستعمال السائقين للخوذة، وأصبحت الساكنة تدق ناقوس الخطر من أجل تحرك الشرطة وتكثيف حملات تمشيطية لردع المخالفين والتأكد من وثائق عدد من الدراجات النارية بكافة أحياء مدينة برشيد

○ خليك (برشيد)

جاء في نكتة خفيفة ظريفة أن شخصاً منحوساً حضر في جمع من الناس يتابعون مباراة لكرة القدم فلم تكلم في بادئ الأمر كل المحاولات بتسديد أي هدف في شبك أي من الطرفين إلى أن غادر المنحوس الحضور لقضاء غايبة (...) فسمع من المرحاض هتاف الجمهور تهتز لوقعه أرجاء المقهى حينئذ أدبر مقبلاً على مكانه بسرعة لمعاينة الإعادة بالعرض البطيء فوقع مالم يكن في الحساب لما أخفق نفس اللاعب في إعادة تسجيل نفس الهدف في نفس المرمى على أثر نفس الهجوم المكرر في نفس اللحظة؟ ومنحوس هذا واش من منحوس... لعلنا نكون واقعيين ونغتنم الفرص فور حدوثها لأنها لاتعاود الكرة فما يتاح اليوم محتملاً قد نعجز عن تحقيقه في الغد إذ يمسى عسيراً. وحدها المفاوضات من تقود إلى مزيد من المفاوضات كزغوة الصابون بقدر ما ننفض فيها تتمدد وتزداد كثافة. يبقى الحسم مقتصر على مولات الدار الحادثة عندما تقرر إزالة الأوساخ فلا شيء يثنيها عن اعتماد أسلوب الفراكة بأيد ناعمة. وربما أجانب الصواب كما يمكن أن أدنو من الخطي إلا أنني شخصياً ضد اعتقال المنحوس في بيت الراحة إلى حين

يوميات فنان

المسرح.. سيد الكون

عندما فتح المسرح الوطني محمد الخامس أبوابه سنة 1963.

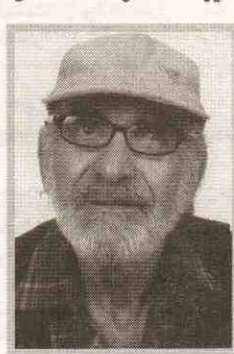
كنت طالباً بالمركز المغربي للأبحاث المسرحية.. كان أول مدير له سيليري، ثم الأستاذ عزيز السغروشي، الذي غير أكثر من مرة القاعة.

هذا المسرح عرف أجمل السهرات الفنية المسرحية.. من تونس جاء علي بن عباد (رحمه الله) مدير المسرح البلدي بتونس العاصمة قسم مسرحيات ممتازة، ثم جاء (المرحوم) عبد القادر علولة من الجزائر (مسرح وهران) وقدم هو الآخر عدة مسرحيات تبادل بين المغرب والجزائر. آنذاك لم يكن للمسرح الوطني قانونا يحمي الموظفين، عمال، تقنيون.. رحم الله (بوعزة الحمير) المدير الفني للخشبة، وكارلو الإيطالي الغيور على الإنارة.

عرفت كل هذه الشخصيات وأنا أثمرت على خشبة المسرح في مسرحية (الشرع أعطانا 4) للراحل محمد أحمد البصري. ثم هاملت وولي الله وعطيل وزيد وزيد، حتى سنة 1975 موعد المسيرة الخضراء آنذاك كان

على رأس وزارة الثقافة الأستاذ الكبير الحاج باحنيني (رحمه الله) أسدل الستار عن مهرجان الشعر، وبامر من جلالة الملك الحسن الثاني تجميد كل المشاريع من أجل الصبراء.

○ مصطفى منير



رجال التعليم بالعيون غاضبون

المبالغ واشترت أرضاً منذ سنة 1999 ولكن لم يتم تجهيزها لحد الساعة، رغم وعدها بتسليم البقع إلى أصحابها في شهر يوليوز 2011 من أجل مباشرة البناء، ويتخوف رجال التعليم المعنيون بالأمر من أن يتقاعدوا أو يموتوا قبل أن يتسلموا بقعهم، نظراً لعدم مبالاة أغلب المسؤولين المحليين والمركزيين. فمتى يحل المشكل؟

○ حسنا خشاب (العيون)

السكن والرعاية الطبية والعناية ببناء رجال التعليم. لقد استبشروا خيراً بإحداث مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لرجال التعليم، ولكن خدماتها في الأقاليم الجنوبية تكاد تكون منعدمة، أولاً للبعد وثانياً لتعقيد المساطر من أجل الاستفادة من خدماتها الاجتماعية. أما المقتصدية فقد قامت بالإعلان عن تجزئة «مبروكة» المخصصة لرجال التعليم، واستخلصت

كلما جاء وزير جديد للتربية الوطنية يعلن في خطابه أو ندوته عزمه الاهتمام برجال التعليم، هذا العنصر الأساسي والمهم في كل إصلاح ترومه الوزارة. ولكن الأيام علمتنا أنه مجرد خطاب بروتوكولي، إذ سرعان ما ينسى الوزير تعهده وتمر ولايته دون تحقيق وعده. رجال التعليم الآن يلتمسون أن يولي السيد الوزير هذا الملف ما يستحقه من عناية، وخصوصاً في شقه الاجتماعي مثل



محمد الوفا

حتى لا تتكرر أحداث صفرو

تعيش مدينة صفرو على إيقاع الفوضى والتسيب على جميع الأصعدة شوارع وأزقة عمومية محتلة بالكامل من طرف أرباب المقاهي والدكاكين والباعة المتجولين، ظاهرة غريبة ومشينة عجزت السلطات المحلية ومعها المجلس البلدي من وضع حد لها، فساكنة المدينة التي يطالها الفقر والتهميش والإقصاء الاجتماعي تستغيث وتشجب ظاهرة الاحتلال البشع للملك العام فمن الطبيعي أن تتعرض المدينة لكل الظواهر ما دامت العملية الانتخابية تفرز لنا بعض اللوبيات الانتخابية التي تجد في مستنقعات الفقر والفساد قوة انتخابية تمنحهم الفوز وهذا المعطى يدفع بالمستفيدين من معاناة المواطنين واستغلال وضعيتهم الاجتماعية والاقتصادية المزرية وتدفع بهم إلى القيام بالفوضى في الشوارع والأزقة وتمولهم وتدافع عن أفعالهم الإجرامية في بعض الأحيان وتلك الإعانات الرضائية التي لا تحترم كرامة المواطن يستغلها المنتخبون ومعاونيهم عملية ناجعة لاستمالة الأصوات، والكل يعلم أن بعض المنتخبين يضمنون استمراريتهم داخل المجلس بهاته الممارسات وكلما ارتفعت نسبة المقاطعة إلا وضمنوا الفوز في كل المناسبات على إثر هاته الأوضاع والمزمنة تفشت ظواهر الفساد والسرقة والنهب والنصب

○ عزيز باديس (صفرو)

أزمورتطالب بدخول الشرطة الإدارية لأراضيها



بأمر طيبة أقدمت عليها بعض الجماعات المحلية بإحداث وحدات للشرطة الإدارية للسهر على تنظيم المرور في الشوارع الرئيسية للمدينة من خلال إخلاء الأرصفة الخاصة بالراجلين ومنع الوقوف للسيارات في الأماكن الممنوع فيها الوقوف، وغيرها من المهام المسندة لهذه الشرطة الإدارية. والشارع الأزموري ينتظر بشغف كبير إحداث مثل هذه الخدمات في مدينة أزموور خاصة وأن شوارعها وأزقتها أصبحت تعيش في فوضى عارمة، حيث الأرصفة أصبحت محتلة من طرف (الفراشة) وأصحاب المقاهي حولوا أرصفة المدينة إلى مساحات تابعة لمقاهيهم من خلال احتلالها بالطاولات والكراسي حتى أصبح المواطن الأزموري وحتى زوار المدينة يضطرون للمشي على الطريق جنباً إلى جنب مع الشاحنات والحافلات والسيارات، وكثير من الحوادث القاتلة وقعت بشوارع أزموور نتيجة هذه الفوضى، كما أن هناك ظاهرة جديدة بدأت تعرفها مختلف شوارع أزموور وهي أن العديد من الأرصفة وخاصة أرصفة شارع محمد الخامس (الشارع الرئيسي لأزموور) تحولت أرصفتها إلى مجمعات لبيع الأسماك والملابس المستعملة المعروفة في المدينة باسم (الخردة)، بالإضافة إلى كثير من المشاكل التي أصبحت تخلق راحة الساكنة والزوار الذين يتوافدون على مدينة أزموور، فهل سيتم إحداث الشرطة الإدارية بمدينة أزموور لتحرير شوارعها من الفوضى؟

○ شكيب جلال (أزموور)

«الموت في سبيل الأرض» شعار وقفة احتجاجية صاحبة بالمضيق

عشرات من الرجال والنساء، رافعين لصور عاهل البلاد الملك محمد السادس، منادين بحياته معبرة، بزيات المملكة المغربية. مشهد يسوده الخشوع والارتباط الوثيق بتراب الأرض المحروثة والموروثة أبا عن جد. وصورة مختصرة ينقصها النقل الحقيقي والحي للأحاسيس والمشاعر المؤثرة التي سادت مجريات الوقفة الحاشدة والصاخبة لاهالي منطقة جبل زمزم التابعة لعمالة «المضيق - الفنديق»، صباح يوم الخميس 2012/04/26 قبالة قصر العمالة، بسبب ما اعتبروه التعسف والضرر الكبير الذي طالهم جراء محتويات تصميم التهيئة الأخير تحديداً جانبه القاضي بنزع ملكية الأراضي بداعي المنفعة العامة، هذه الأخيرة التي كانت محط انتقادات الساكنة بأوقات سابقة، وكانت محط احتجاجات الوقفة هاته، حيث تساعل المتضررون تصميم التهيئة بكل أسى ومرارة عن معنى مضمون المنفعة العامة، استحضاراً منهم غياب أي مشاريع تخص هذا الطابع فلا وجود لمستشفى للعلاج ولا مسجد للصلاة ولا حتى مقبرة تدفن بها موتانا من المسلمين، فقط نزع الملكية من أجل المنفعة العامة التصميم قصد الإستلاء على أراضيها - يتحدث أحد المحتجين - الذي حذر غاضباً مغالباً تساقط دموعه «أن أرضنا التي نقاتل منها وورثناها عن أجدادنا، سندافع عنها لأخر رفق في عروقنا، وهذا ما يتماشى مع دماء المغربي الحر الذي دحر المستعمر من البلاد على مر التاريخ»، المتحدث وأمام تأثره ردد شعارات كما ردها معه العشرات من قبيل «ما بيعين ما شربين غير أرضنا لي باغين»..

○ العنصرة عدنان

القوانين الدخيلة على مجتمعاتنا المسلم

المستقبلية، وهذا ليس خروجاً عن طاعة الوالدين، لكنه يظن به تجنب المشاكل اليومية المتزايدة شيئاً فشيئاً، التي يتعرض لها هؤلاء الشباب من طرف آبائهم، وخصوصاً إذا ما كان هذا الأخير غير متعلم أو واع، وابنه طالب للمعلم.. لأن في هذه الحالة نجد أن الشاب اغتلبت مواهبه وأفكاره، وغيب عن المجتمع إلى حين أن يصطدم بالحياة مرها وحلوها.

إن المجتمع المحافظ على هويته الدينية الإسلامية كالمغرب مثلاً، لا يتعارض مع القوانين الوضعية، لكن يجب على السياسة والمؤسسات الساهرة على وضع تلك القوانين أن تأخذ بعين الاعتبار طبيعة المجتمع، أن تكون مشاورة علنية وواضحة تأخذ بالحسبان جل الأفكار المطروحة والتي يمكن تطبيقها، بحيث أن لا نكتفي بقوانين تبقى حبيسة الرفوف أو حصرها على بعض النخب. في هذه الحالة يجب تبسيط القوانين الدخيلة علينا من ثقافات غير مسلمة، إذا كان فيها خير للأمة بطبيعة الحال، وتكييفها مع طبيعة المجتمع. لأنه كما أسلفت بأن لكل قانون عوامله الزمنية والمكانية المتحركة في مدى تطبيقه على أرض الواقع من جهة، ومدى نجا عته وإيتاء أكله من ناحية أخرى

○ محمد الحفيلي

المجتمعات العالمية بكيونوتها الوجودية ذات الاستمرارية في الحياة، تتأثر في مجموعة من القوانين الشرعية (الإلهية) والوضعية (الإنسانية). ولكن بشكل متباين من مجتمع لآخر. بحكم مجموعة من العوامل والضوابط المتحركة بهذا التأثير أو ذاك..

و المجتمع المغربي بصفته مجتمعاً شبه محافظاً إلى حد ما.. فهو لا يقل عن باقي المجتمعات الدولية المتطورة، فهو لا زال حديث الدرب. هو أيضاً مجتمع ديناميكي ولو بشكل بطيء، إلا أنه يستنبط قوانين فيؤثر فيها وقد يتأثر بأخرى. ويحكم أنه مجتمع مسلم، فمجموعة من قوانين لاتلائمه. على سبيل الذكر.. فالفرد المغربي شاباً أو شابة إذا ما وصل إلى سن الرشد (18 سنة) فهو حر بذاته بفعل ما يشاء بضوابط قانونية. لكن الجدير بالذكر في المجتمع المغربي وكباقي المجتمعات الإسلامية والعربية فهو مجتمع أبوي، ذكوري بامتياز، من هذه الزاوية القيمة / الأخلاقية والشرعية كذلك، لا يجوز الخروج عن طوع والوالدين حتى ولو تزوج ذلك الفرد.

هناك مجموعة من الشباب يريدون النأي بأنفسهم من هذا التحرر والاستفادة من هذا القانون المشرعن لحياتهم

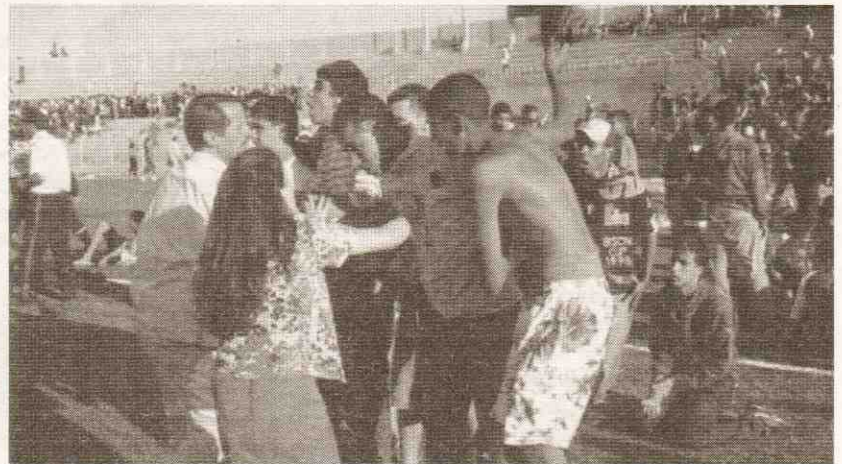
قطارات الخليج خارج التغطية الامنية



يشتكى مستعملو القطار الرابط بين سطات والدار البيضاء من تنامي ظاهرة رشق مقطورات القطار بالحجارة عند دخوله لمدينة سطات، الأمر الذي يزرع الخوف لدى الركاب الذين يفاجئون بتهميش زجاج النوافذ القريبة منهم ولولا الألفاظ الإلهية لكانت الأمور تتخذ منحى أخطر. ويستغرب الركاب عدم أخذ الأمور بحدية من لدن مسؤولي المكتب الوطني للسكة الحديدية بسطات، ومنازعتهم إلى اتخاذ الإجراءات والتدابير الأمنية اللازمة لتلافي كارثة قد تحدث بسبب أحجار طائشة تستهدف القطارات. تحذر الإنشابة إلى أن مشاكل مستعملي القطار وبالأخص المشتركين لا تنتهي مع التأخيرات الدائمة عن مواعيد السفر، ومع الظروف الغير المريحة داخل المقصورات والإعطاب الميكانيكية المتكررة.

○ نور الدين هراوي (سطات)

الشغب بالملاعب تجاوز الحدود



المشاغبين والمخربين هم من القاصرين وهذا ما قد يعطي صورة سيئة عن الروح الرياضية التي بدأت تغيب في بعض المدرجات الوطنية لأننا لازلنا نفتقد إلى جيل حضاري يتحلى بالأخلاق الرياضية وينبذ التعصب والشغب، وقد أصبح القاصرون هم من يملأ المدرجات ومنهم من يتعاطى المخدرات قبل الدخول إلى الملعب أو يتناولها داخله، كما أننا أصبحنا اليوم أمام جيل متعصب لبعض الفرق والأندية الأوربية وقد يدفعه هذا التعصب إلى القيام ببعض التصرفات الطائشة أو الدخول في السب والشتم والعراك مع الآخرين من أجل هذا النادي أو ذلك كما هو حال أنصار البرصا والريال الذين يحولون بعض المقاهي إلى حلبات للمصارعة في بعض الحالات لأن السلوك الحضاري والروح الرياضية غير موجودين لديهم، كما أن التحكيم السيء قد يكون أحد أسباب اندلاع الشغب الذي يقع داخل الملاعب أو خارجها بعد انتهاء كل مباراة.

○ جد بوشنتي (الرباط)

عادت ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم لتفرض نفسها من جديد على الساحة الرياضية والإعلامية ببلادنا وقد عرفت كثير من ميادين كرة القدم عدة أحداث لا رياضية ولا أخلاقية تمثلت في موجة كبيرة من الشغب كانت بعض المدرجات مسرحاً لها. وإن أحداث الشغب التي عرفت مؤخراً مدينة الدار البيضاء في مباراة الجيش والوداد لا يجب أن تمر دون الوقوف على حقيقتها والجهة التي كانت من ورائها وهي من أخطر الأحداث التي عرفها مركب محمد الخامس فقد تسببت في وفاة الشاب حمزة البقالي الذي أصيب في الرأس كما تسببت في إصابة بعض رجال الأمن الذين كانوا يقومون بإداء واجبه حتى تمر هذه المقابلة في جو رياضي تطبعه الفرجة الكروية لكن العناصر المشاغبة ابت إلا أن تحول الفرجة إلى مأساة وإلى موجة من التخريب والتدمير وما لحقته من أضرار كبيرة بمركب محمد الخامس، وقد تتبع الملايين من المغاربة هذه المشاهد المأساوية على شاشة التلفزة وللأسف الشديد فإن جل



يا عبد الجبار: (منك) تعلمنا يرحمك الله

○ إدريس أبيبا

الراحل عبد الجبار السحيمي من مواليد 1938، عرف طريقه إلى الصحافة في ريعان شبابه حيث (لعب دورا مميزا في بعث دينامية جديدة في أوساط الأدب المغربي وساهم بصورة فعالة في اكتشاف الشباب الموهوب في ميدان الكتابة الأدبية، وأثرى الحركة الثقافية بالمغرب بإبداعاته وكتاباته القيمة) كما شارك بمقالاته المتعددة في تجديد العمل الصحفي والرقبي به، وإلى جانب عضويته في اتحاد كتاب المغرب. فهو يعمل رئيسا لتحرير جريدة «العلم» لسان حزب الاستقلال ثم مديرا لها... ولد الأستاذ عبد الجبار السحيمي بمدينة الرباط عام 1938 وأنهى بها تعليمه حيث التحق بجريدة العلم كمحرر فيها بجانب ثلة من رجال الوطنية في طليعتهم الراحل علال الفاسي الذي كان يجد فيه عضده الأيمن ومسانده الأول خصوصا فيما كان يتعرض له وهو يمارس عمله الصحفي إلى حد محاكمته هو ومدير الجريدة عبد الكريم غلاب..

عبد الجبار السحيمي
ينفرد بقلم جريء
في طرح القضايا
السياسية والاجتماعية،
وكذلك بالعمق في رسم الواقع
الفكري، كما يتميز بإداعه
الأدبي والقصصي والروائي
بالأسلوب التشويقي
واللغة الجذابة

حد محاكمته
هو ومدير
الجريدة
عبد الكريم
غلاب..
عبد
الجبار
السحيمي
ينفرد بقلم
جريء في
طرح القضايا
السياسية
والاجتماعية، وكذلك

بالعمق في رسم الواقع الفكري، كما يتميز بإداعه الأدبي والقصصي والروائي بالأسلوب التشويقي واللغة الجذابة.. له مجموعة قصصية بعنوان «الممكن من المستحيل» وشارك في كتابة مؤلف تحت عنوان «مركبتنا في مواجهة الاستعمار والصهيونية» (ومن إنتاجاته المسرحية المنشورة في مجلة أفاق التي كان يصدرها اتحاد كتاب المغرب (المساء الأخير) (العدد 5-6 1967) وكذلك نشر قصة تحت عنوان (ما قبل المحو وما بعده) (أفاق ربيع 1972) لقد تناول عدة باحثين أعمال الراحل عبد الجبار السحيمي بالدرس من ذلك ما قامت به كلية الآداب والعلوم الإنسانية في أيام ثقافية للقصة القصيرة (ابن مسيك بالدار البيضاء) وكان موضوع الدراسة (الفاركونوت) وهي إحدى قصص الراحل التي يذكر فيها أرقه كلما وضع خده ليستسلم للنوم، أو حينما يضع جسده فوق كرسي الحديقة، متعبا مهزوما، ليكتشف فجأة أنه مراقب.. وتكاد لا تجد في قصص عبد الجبار السحيمي خلوها من الانتظار (للذي يأتي ولا يأتي) بارتشاف لقطرة سوداء واحتراق سيجارة رخيصة. إن معاناة الراحل عبد الجبار السحيمي تطرح البحث عن البديل يتجلى ذلك في مقدمته التي وضعها لكتاب (العرب يبحثون عن زعيم) الذي ألفه إدريس العبدى حيث يختم مقدمته بقوله (لقد تأكد دائما حضور الزعيم في الحضور الشعبي، ولم تظهر صيغة أخرى ولن تظهر، أفلا يعني ذلك أننا، في بحثنا عن زعيم، يكون طريق الشعب هو الطريق الأقرب والأوضح)، (العرب يبحثون عن زعيم صفحة 5) ومن خلال تصفحنا لكتاباته السياسية في جريدة العلم يبدو هذا اليأس المتفلسف عن النضال السياسي في الحزب وكأنه يصطدم بما لا يجد له تبريرا فيما يطرح من شعارات، وهذا ما يتأكد في أكثر من عنوان يكتبه في عموده بجريدة العلم الذي يحمل أكثر من غيره (بخط اليد) (ننتظر الصدمة) (لا تغيير هذا الأسبوع) وتحت كلام عابر نقرأ عنوان (محنة الفهم) وبدون عنوان (هكذا تكلم البصري) منشورة في 16 ماي 2003، ونقرأ له (ما بين قرية في المغرب والفتنة: الانفلات) وكذلك نقرأ له تحت عنوان (السلطة مدرسة واحدة) ويأتي كلامه نقلا عن سلطان المغرب المولى عبد الحفيظ بعنوان: هذا رأيي: (داء العطب في المغرب قديم) فكلام الراحل وكما عبر عن ذلك (بخط اليد) (تخرج بعض الكلمات من الحياة إلى الموت لكثرة ما تبتذلها اللسان.. وفي الفترة الأخيرة أصبح جسدي «يتنمل» كلما سمعت لفظة «شفافية» كانت الكلمة جميلة وحية، لا ينطق بها إلا شاعر أو عاشق، وفجأة دخلت عالم السياسة والمال والأعمال و«الاستحقاقات» فأصبحت شعار كل متحدث.



وزراء الحركة يجتمعون حول الخيل والتبوريدة في الفقيه بنصالح

○ محمد بركوش

كان على عاتق المنظمين في المدينة مهمة تاريخية كما رددوا، ألا وهي إحياء تراث المنطقة، وإعادة الاعتبار إلى الماضي بكل تحدياته، ذلك الماضي الذي ظل يزخر بثقافة متأصلة، تحمل قيم الشهامة والوفاء للذات وللجماعة التي تتقاسم مع الفرد الحركة والمضي إلى الأمام وركوب المخاطر وتحمل الصعاب، حيث يتجسد كل ذلك في الفرس والبندقية كرمز للشجاعة والبسالة وحب المغامرة والتضحية، ثقافة ليست شفوية ولا كتابية لأنها منحدر من سلالة شريفة ومتصوفة (حسب الحكاية) تعود جذورها إلى ماض بعيد، يتجدد بتعاقب الأجيال، وحرص هذه الأخيرة على التذكير بالمناسبة أحب من أحب وكره من كره.

توحد الكل في المدينة من أجل إنجاح التظاهرة وإعطائها بعدا أكثر من محلي، إذ أن الحضور المكثف لبعض الأجانب أغنى النسب المحتكم إليها، زيادة طبعا على شخصيات بارزة وبوزن ثقيل كالسيد العنصر الأمين العام للحركة الشعبية الذي حضر بتلك الصفة فقط، على اعتبار أن رئيس المجلس البلدي هو من نفس الفصيلة الحزبية، وليس بصفته وزيرا للداخلية كما حاول البعض أن يقول، لأن السيد العنصر وكما أعرفه شخصا يتحاشى الشبهات ويلتزم بالضوابط، ويتحرى في الحركات والسكنات، إذ لا يصنع خطوة إلا بعد التأكد من سلامة الموقع ولا يتبعها بأخرى إلا بعد التأكد من نجاح الأولى، ولأن وجود أوزين والحداد والكروج (كلهم وزراء الحركة) يفند الزعم ويخفي الادعاء، وفي نفس الوقت يرجع فرضية الحضور غير الرسمي، ويؤكد على التواجد الحزبي الذي قيل عنه بأنه دعم لرئيس الفريق البرلماني الحركي (وهو شيء على ما اعتقد مباح ولا ضير منه، خصوصا إذا ما استرجعنا اجتماع حزب العدالة الأسبوع المنفرط وما تخلله من تصريحات أسوء كما قال الرئيس فهمها بعد إخراجها من سياقها. لقد حاول البعض ممن يعارضون في إقامة المهرجان ضخ دماء فاسدة في أوردة لم تعد تقبل بذلك، وقرروا فيما بينهم إعادة الترويج والدعاية لأسطوانة مشروخة معها الذوق، تغني أصحابها بضرورة افتتاح مالية الجماعة، بعد أن رددوا كلماتها الباهتة في فترات سابقة، بهدف التشويش على العملية الانتخابية الماضية (كما سمعت من محذرين)، ومضايقة رئيس المجلس البلدي الذي خضعت تجربته بل تجاربه كلها إلى محاسبة دقيقة وعسيرة ليس من طرف المسؤولين فحسب بل أيضا من طرف أبناء المدينة الذين أتوا إلا أن يجدوا ثقتهم فيه للمرة الثالثة اعترافا بما قام به من منجزات وما قدمه من خدمات.

لقد حاول البعض ممن يعارضون في إقامة المهرجان ضخ دماء فاسدة في أوردة لم تعد تقبل بذلك، وقرروا فيما بينهم إعادة الترويج والدعاية لأسطوانة مشروخة

تساءلت مع نفسي عن السر الكامن وراء تفرغي بشكل تام للكتابة هذا الأسبوع عن مهرجان جميل جدا، تعتز مدينة أجمل منه (وهي مدينة الفقيه بنصالح) بإحيائه كل سنة، أعدت التساؤل لأنني وبصدق عدلت من قبل عن الفكرة لانتقاء الحاجة إلى الكتابة في موضوع مقيد بالزمان والمكان، ولا يحتاج إلى تعليق أو تحامل، وتخلت عنها تلقائيا رغم أنني حضرت المناسبة بدعوة صريحة وكريمة من صديق يحمل كل صفات الصدق والصداقة تجمعني به الأوراق البيضاء والسياسة وتقاط تلاقي يصعب حصرها، كانت ربما كرد على دعوة سابقة وجهتها إليه بمناسبة عاشوراء، قلت تخلت ليس من باب «واجب التحفظ» كما أصبح يتردد، ولا خشية من الرجم بالحرام، بعد أن تنامت في الأيام الأخيرة نزعة شعبية إن صح التعبير، تميل إلى التكفير والرمي بالزندقة.

تملكني رغبة (لم أكن مطمئنا إليها في البداية) في أن أنقل على الأقل ما شاهدته وما سجلته الذاكرة منذ المعاينة الأولى التي كانت كافية لإعطاء صورة واضحة وبدون غموض عن مدينة بدأت تكبر وتنشعب مشاكلها برزخ البناء والعمران، وتكاثر المستثمرين الذين لمسوا تشجيعا لتوجه جديد، سيساهم لا محالة في النهوض بالمنطقة والخروج بها من قرص التهميش إذا ما تجند المسؤولون والمنتخبون وأبناء المدينة، ووضعوا يدا في يد من أجل الاستفادة من الإمكانيات المتاحة والمتوفرة بشكل طبيعي.

في ساحة كبيرة كسبت رمان الاحتضان أو الاحتفال كما قيل انتصبت خيمة تسمع منها شرشرة الشاي، بجانبها خيام باحجام متفاوتة، تتمايل بها أضواء متناسقة وتتحرك أمامها قوافل من فرسان اكتملت معهم صورة الابتهاج وتضائل اليأس الذي أصبح سمة مميزة لإنسان العصر الحالي سواء هنا أو هناك، وتتسابق جيادهم بطريقة عجيبة، لا تخضع إلا لصيحات رئيس المجموعة وحركات اليد القابضة بالعنان والبندقية.

كانت أشعة الشمس تجري لمستقر لها، وكأنها تبحث عن حبتها وتلاشي خيوطها المترامية، المدينة الهادئة التي تحولت إلى نسج آخر بدأت تدب فيها الحياة، تستعيد روحها الطيبة كما قال الشاعر العلامة، لتسيخ من جديد في فضاء بهي متآلق، اختفى العام الماضي لأسباب مخومة، واعتراضات مدروسة، تعبر عن كره أصحابها للحياة الجميلة وامتعاضهم من الحفاوة بها، بدعوى باطلة (كما قال لي بعض الإخوان) مسخرة لخدمة السياسة، والتعصب الشمولي وليس الديني فقط.

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

دروس من الماضي ②

○ الحسين الدراجي



وجلد السيدات وما شابه ذلك من التصرفات. وإلى جانب هذه المواسم الدينية نجد المغرب يعج من أقصاه إلى أقصاه بالمهرجانات السينمائية والموسيقية بل إن هناك مدن كفاس، ومكناس، وسلا والرباط، وتطوان والدار البيضاء ومراكش وأكادير تحتضن عدة تظاهرات خلال السنة الواحدة وكانى بها تريد أن تلهي جماهيرها بهذه المهرجانات لإبعادها عن الاهتمام بمشاكلها الحقيقية، وقد تعددت الشعارات ومسميات هذه المهرجانات إلى درجة أن أصبحنا نضرب الرقم القياسي في مجال الاحتفالات بألفين السابغ في جميع أشكاله حتى أن المغرب الذي أغلق جل قاعات العرض السينمائي ولم يبق منها إلا 41 قاعة في مجموع التراب الوطني، أصبح من كثرة هذه المهرجانات فضاء فسحا للعروض السينمائية، أما المهرجانات الاحتفالية فحدث عن البحر ولا حرج، وإذا كانت بعض القرى كحد كورت التي باتت هي الأخرى تنظم مهرجاناتها في فصل الصيف فإن قرية أخرى لم تجد العنوان لموسمها إلا مهرجان بولعمان رغم أن النبتة تعد من أخطر الحشائش الضارة بالفلاحة!! وإذا استمر الحال على ما هو عليه فلا غربة أن ينفرد غدا كل حي بإقامة مهرجانه حتى نؤكد أننا حقا شعب النشاط بالمفهوم الشعبي فيكون مصيرنا لا يختلف عن حضرة الزيز التي ظلت تغني طيلة الصيف حتى حل فصل الشتاء لم تجد ما تقف به فلجات إلى النملة التي كرس كل وقتها لتوفير الزاد لتضمن قوتها اليومي طول السنة!! أما المهرجان الذي أثار اهتمام كل الفاعلين الاجتماعيين فهو ولا شك مهرجان موازين الذي اعتادت العاصمة الرباط احتضانه كل سنة، وإذا كنت أتساءل عن العبقورية التي تفتقت واجتهدت حتى عثرت على مدن التنمية الغامضة، فذلك لا يمنع البعض من السؤال عن الجدوى والفائدة التي سيجنيها الشعب المغربي من الاستماع إلى حناجر مطربين ومطربات من كل أصقاع العالم مقابل ملايين من السنتيمات وكل ذلك لإرضاء والاستجابة لنزوات الشباب المغربي المتعطش لهذا النوع من الموسيقى العالمية.

○ يتبع

أخذ فصل الصيف يدنو منا، وبدأت أشعة شمس تلامس وجوهنا، قبل أن تحل فترة الذروة لنختلق بلهيبها، وفي هذا الخضم تتسرع جل المدن المغربية حتى الصغيرة منها تستعد في جو من المنافسة الغير متكافئة للتباري في إقامة وتنظيم المواسم والمهرجانات. فيها من يكتسي صيغة دينية صرفة ومنها من يغلب عليه الطابع الاحتفالي والترفيهي وهكذا نجد كل الأنواع وكل التيارات ضالعتها، ففي الوقت الذي تزدهر فيه مدينة السعيدية بمهرجان الموسيقى تكون بقرية مداغ التي توجد على مرمى حجر منها، قد احتفلت بالعيد النبوي الشريف الذي تحج إليه مئات البشر من كل حذب وصوب، في جو صوفي محض تغلب فيه المحاسن على المساوئ، وتتجلى هذه الأخيرة في المشاهد التي ينفذها بعض القنوات التلفزيونية الوطنية والأجنبية والتي ظهر فيها بعض أتباع هذه الطريقة يقتلون بينهم شديد الفرائض الذي كان شيخ الطريقة يتمدد فوقه دون حراك وهي تصرفات وسلوكيات منافية للدين الإسلامي وقد سبق لي في هذا الركن بالذات أن استنكرت هذه البدعات في مقال تحت عنوان لا رهبانية وتقديس في الإسلام، فعلى منظمي هذه التظاهرات أن ينتبهوا وينبهوا موردي هذه الزاوية القادرية إلى هذه الجوانب المسيئة لديننا الحنيف، وهناك تجمع ديني آخر ينظم كل سنة بتاحية أسفي بضريح أحد الأولياء تقام بمناسبة شعائر ما أنزل الله بها من سلطان حيث أصبح أتباع هذا الوالي يطلقون على موسمهم اسم الحج الصغير، الأمر يفسر طواقم حول الضريح المذكور وترديد بعض الأدعية العربية لا تمت للأعراف الإسلامية بأية صلة وهذه ظاهرة أخرى تعري على السبب والازلاق الذي يجب على وزارة الأوقاف أن تجعل لها حتى لا تندم على التميميع والمسخ الذي يتهدد الشعائر الدينية ببلادنا، وفي هذا الإطار تكاد كل جهة من المملكة أن تمتاز بموسمها الخاص بها نذكر من بين هذا الموسم مراسيم حمادشة وعيساوة، وكناوة وبويا عمر وغيرها من التظاهرات التي يترأها منها الدين الإسلامي لما يقع خلالها من تصرفات غريبة يتسم بعضها بالهيجية كاكل اللحوم

أخذ فصل الصيف يدنو منا، وبدأت أشعة شمس تلامس وجوهنا، قبل أن تحل فترة الذروة لنختلق بلهيبها، وفي هذا الخضم تتسرع جل المدن المغربية حتى الصغيرة منها تستعد في جو من المنافسة الغير متكافئة للتباري في إقامة وتنظيم المواسم والمهرجانات

أول تحقيق صحفي مغربي عن الجماهيرية الليبية

القذافي كان يردد أغنيات عبد الهادي بلخياط

الأسبوع

لعل أحسن طريقة لقتل الوقت في طرابلس، عاصمة الجماهيرية العربية الليبية هي التوجه إلى أحد مسارح العاصمة للاستماع إلى أغنية جميلة، للفنان عبد الهادي بلخياط. قد يقول القارئ أن هذا غير ممكن.. وأقول له: إنه أكثر من ممكن.. وفعلنا فعلت.. وحسنا ما فعلت.. ذلك أن طرابلس - وأعترف أنني كنت أتصورها كما صورتها لنا الدعايات المشوهة - مدينة فوضوية مضروبة بالخيام، تتوسطها ثكنة عسكرية كبرى تسمى «العريزية» محاطة بالدبابات والصواريخ وقد انتشرت اللجان الثورية مدججة بالرشاشات تعتقل المارة، وقد تهافتوا على الجمعيات الحكومية بالطوابير ينتظرون نصيبهم من الأكل.

وخوفا من هذه الصورة، لم أزر الجماهيرية الليبية على الإطلاق، رغم أنني كنت أدعى لها كل سنة منذ تسعة عشر سنة، فلماذا الذهاب إلى الجحيم الفوضوي؟ (مقتطف من أول تحقيق صحفي مغربي عن الجماهيرية الليبية/ الأسبوع عدد 29، 30 شتنبر 1988).



عبد الهادي بلخياط



معمر القذافي

الليبي، على أغنية جديدة من تلحين الفنان الليبي الكبير، علي ماهر، هذا الفنان الذي تتهافتت على ألقابه مغنيات ومغنون العالم العربي بينما أغلب الأغاني العاطفية لعبد الهادي بلخياط من تلحينه. هذا الفنان الكبير الذي يعشق المغرب ويحبه، لم تعطه القنصلية المغربية في طرابلس تاشيرة الدخول إلى المغرب.. واتضح فيما بعد أن الأمر كان مجرد خطأ.. وقدمت الاعتذارات للملحن الكبير ولكن بعد فوات الأوان.

ودخلت القاعة السماوية التي يتدرب فيها عبد الهادي بلخياط، والقاعة السماوية عبارة عن بناية جميلة بنيت للفن والفنانين، فيها مسارح حديثة وقاعات للتدريب، كان عبد الهادي بلخياط في إحداها.. فأخذت مقعدي وسط مقاعد المتفرجين وطفقت أستمع إلى الألبان البديعة التي تترج بصوت عبد الهادي بلخياط فيكاد أستمع ينسى في أي بلد هو هل في القاهرة أم في الدار البيضاء أم في طرابلس؟

وبغثة فوجئت بانقطاع الموسيقى وبالموسيقيين يضعون الاتهم على الأرض ويقفون في اتجاهي ويبدؤون في التصفيق..

لم أقهم.. أهي طريقة للترحيب بي.. ولكن عبد الهادي بلخياط التفت بدوره وأخذ يصفق، والتفتت خلفي أبحت عماذا يصفقون.. فإذا بالعقيد القذافي جالسا في المقعد المباشر خلفي.. لقد دخل إلى قاعة التدريب فجأة.. وجلس في المقاعد الخلفية.. قبل أن تهتز القاعة بالتصفيق، وينزل عند أفراد الجوق ويعانق عبد الهادي بلخياط ثم يطلب من الجوق أن يستمر في العزف.. بعد أن عاد للجلوس بجانبني.. وكان عبد الهادي يغني كلمات الأغنية المكتوبة على ورقة في يده.. لكنني كنت أرى العقيد القذافي بجانبني يردد كلمات الأغنية مع عبد الهادي بتحريك شففيه.

وكانت كلمات الأغنية تبدأ هكذا: «لا تقتليه.. بحق عينك لا تقتليه..»

ولم أقهم.. كيف حرص القذافي على حضور تمرين عبد الهادي بلخياط وكيف يردد كلمات أغنية لم تذع من قبل.. ولم يهدأ فضولي إلا عندما أوهمت نفسي بأن الكلمات من نظم قائد الثورة.. وما أكذب نفسي.

الأسبوع الصحفي
29 شتنبر 1988 / 21 أكتوبر 1988

عبر أشجار النخيل الباسقة التي تحتضن أجمل الشوارع وأقدم العمارات التي تجعل المقبل عليها من البحر لا يكاد يفرق بينها وبين أجمل المدن المترامية شمال البحر الأبيض المتوسط. وعندما أزيلت عنها الأزيال والأتربة، وشرع الليبيون في تشطيب

العيون والقلوب والأفكار، اسمه الثقة.. الثقة في الحاضر بعد أن قتل الماضي كل مدلول للثقة. في هذه الظروف التي قرر فيها القذافي أن يسمح آثار الحدود بينه وبين تونس رغم أنه يعرف أن كومانداو إسرائيلي دخل لقلب تونس، ليغتنل أبو جهاد، فأصبح في إمكان أي متواجد في تونس، مهما كانت جنسيته وسلعته، أن يدخل الجماهيرية ويجتاز نقطة الحدود في «رأس جدير» بدون بطاقة، ولا مراقبة، ولا تفتيش، بعد أن حطم بناية الحدود.. في هذه الظروف قمت بزيارتي للجماهيرية..

وقلت في غرفتي بفندق «باب البحر» ماذا يمكن أن يعمل الإنسان في مدينة كبيرة كطرابلس، لا يمكنه فيها حتى شرب كأس ماء، لأن كل المياه التي تسيل من أنابيبها مالحة، فأحس أن يسعد بأي شيء آخر.. فقلت: وماذا لو ذهب الإنسان إلى مسرح للاستمتاع بأغنية لمطربنا عبد الهادي بلخياط..

وفعلنا فعلت.. وبها بدأت جولتي في طرابلس، وليست قرية مضروبة في ساحاتها الخيام، والذين زاروها واشتغلوا فيها يعرفون أنها واسعة بنفس حجم مدينة الدار البيضاء.. تكاثفت جهود العرب والأتراك والإيطاليين في جعلها إحدى أجمل مدن البحر الأبيض المتوسط، تتلألأ أضواؤها ليلا



طرابلس

أبواب بيوتهم» بعد سنوات طويلة من إغلاقها، أخذت ملامح الجمال المتناصل في هذه المدينة تظهر للعيان مغربة فاتنة.. كنت على موعد مع الفنان المغربي عبد الهادي بلخياط لأستمع إلى تدريباته مع الجوق الوطني

الأمريكيون رسموا شوارع طرابلس التي كانت غارقة في الأزيال

وتمتد الطرق السيارة «الأوطوروت» كالأحزمة المترامية فوق الأحياء الممتدة في كل اتجاه قرابة عشر كيلومترات شرقا وجنوبا وغربا.. وهي الإنجاز الذي أضيف إلى طرابلس في عهد القذافي، بجانب الأحياء السكنية المترامية على أطراف المدينة بالآلاف العمارات، آلاف العمارات المحاصرة بالرمال والأزيال طبعاً..

لا ينكر الليبيون جميعا، وحتى أقطاب الثورة أن النظام السابق أعطى لهندسة المدينة، مساحة من الجمال والوقار، زادت تخطيطات المهندسين الأمريكيين الذين جعلوا قاعدة «هويلس» وسط المدينة، وخططوا لطرقاتها وساحاتها بشكل يبرز النوايا التي كانت عندهم للبقاء طول الأبد في «سرة» البحر الأبيض المتوسط التي هي «سرت».

هل قام الماضي.. باغتيال الحاضر؟

عندما وصلت طرابلس.. وكلية رغبة في الاستطلاع مسلما أمرى لله، اكتشفت أن الحصار الإعلامي المضروب على الجماهيرية الليبية، والمشوه لسمعتها، قد توفق إلى حد بعيد في إعطائنا - وخصوصا في المغرب - صورة عن هذا الوطن العربي، بالغة في التشويه.

وأناشد القارئ أن يمهليني حتى أتم حديثي، فكلهم هنا في المغرب، يعرفون أنني لم أكتب لحساب أحد، ولا جاملت أحد.. ولا بعث قلمي لأحد، منذ أن بدأت الكتابة إلى اليوم.. سأقول الحق إذن، في حق ليبيا، ما لها.. وما عليها.

وربما ساكون أول صحفي مغربي يكتب تحقيقا عن جماهيرية العقيد القذافي.. وكم ستكون مهمتي صعبة.. وكما ستحتاج مصداقيتي من امتحانات.. فكل الذين زاروا ليبيا من سياسيين وحكوميين وصحفيين وموظفين، كانوا يذهبون إلى هذه الدولة «الفوضوية» من المطار إلى الفندق، دون أن تزول عن عيونهم غشاوة الدعايات المكتوبة والمسموعة والمرئية، ولا راودتهم فكرة التعمق في حقيقة ليبيا بسلبياتها وإيجابياتها.

حكى لي يوما نائب برلماني مغربي، وهو رجل أوروبي الاختيارات، عملي الأحكام، أن طرابلس مدينة عظيمة لا تنقصها إلا النظافة، فلم اقتنع باستنتاجه.

وحكى لي يوما دبلوماسي مغربي اشتغل في طرابلس، أن زائر طرابلس لا يمكن أن ينجو من قبضة اللجان الثورية المسلحة، ونصحني إذا زرت طرابلس، أن لا أنزل من السيارة أبدا..

ولكنني أعترف، أنني لم أزر طرابلس، في شتنبر الأخير إلا بعد أن جاء أحد عشر ألف تونسي، وقاموا بتنظيف المدينة، وعندما زرتها كان قرار العقيد القذافي بحل اللجان الثورية فماذا بقي إذن في طرابلس، وليبيا كلها؟ ذلك ما ذهبت لاستطلاعه.

وفعلنا عندما زالت أطنان الأزيال والأوساخ من شوارع طرابلس، وخلت شوارعها من فوضى اللجان الثورية، أمكنني أن أرى طرابلس على حقيقتها.

وليست حقيقة طرابلس وليبيا بشعة بالشكل الذي وصفوه، ولا جميلة بالشكل الذي نتمناه لكل دولة وعاصمة عربية.

وبين الحقيقتين، حقيقة ثالثة.. وهي الواقع الليبي منذ خطاب القذافي في مارس الأخير وهي أن ليبيا خرجت من مرحلة البشاعة، وتبحث بجدية وإصرار عن أقرب الطرق لتجميل حالها.

ولكنها عملية صعبة وبعيدة المثال، تحول دون إنجازها جبال عالية مظلمة من مخلفات ماض مهول رهيب، خلف في ذهن كل ليبي عاش مرحلة الأمس ومرحلة اليوم، مركبا منيحا بكله على

« اضحك للعالم »

مسرحية المؤتمرات

بقلم:
سعيد الريحاني

لم يعد هناك أي شيء يحفز المواطنين على المشاركة في السياسة، فكل شيء يبدو محسوما داخل الأحزاب المغربية، وما نراه من محطات حاشدة تعقد بين الفينة والأخرى، ماهي إلا مسرحية رديئة الإخراج، تنتهي دائما بالنتائج المعروفة سلفا، فتجميع الآف الأشخاص من مختلف المناطق لا يعني بالضرورة أننا أمام مؤتمر، وأي تشابه في الأسماء أو الأحداث فهو مجرد صدفة كما يقولون في السينما.

طريقة عقد مؤتمر حزبي في المغرب أصبحت معروفة ومكتشوفة، في البداية يختلقون صراعا وهميا حول توقيت عقد المؤتمر وبعدها يتصالحون، لينطلق مسلسل إهدار المال العام.. ملايين السنتيمات تهدر باسم التغذية والتنقل والإقامة والتوثيق والتواصل، كل ذلك من أجل انتخاب رئيس في الظلام..

ينطلق المؤتمر بجلسة افتتاحية طويلة، يتم فيها إعطاء الكلمة لكبير عدد من الضيوف تفاديا للدخول في صميم الموضوع، بعدها يضربون موعدا من أجل لقاء آخر يتلو الغداء، وهنا يبدأ مسلسل التنكيل بالمناضلين، حيث يضطرون للانتظار واقفين أو جالسين لما يزيد عن ثلاثة ساعات من أجل أخذ نصيبهم من الطعام، ولا يقف مسلسل التجويع عند هذا الحد، بل إن المشارك في المؤتمر يجد نفسه أمام لائحة طويلة من المتدخلين تصل إلى ما يناهز 200 تدخل، علما أن لائحة التدخلات الأولى محسومة سلفا، ويطلب من أصحابها كسب الوقت فقط بغض النظر عن الكلمات التي يقولونها، وهنا تبدأ المسخرة حيث يتحدثون في كل شيء إلا عن قضايا الحزب، يتحدثون عن عائلاتهم وعن المشاكل مع السلطة المحلية ويختتمون بالدعاء للرئيس..

تستمر جلسات الجوع والمناقشة لما يزيد عن 12 ساعة كقيلة بتخميم كل رغبة في التغيير، بينما تعطى كافة الإمكانات لجيش احتياطي من البلطجية من أجل قضاء أوقات ممتعة بعيدا عن قاعة الأشغال، هؤلاء لا يطلب منهم الحضور إلى القاعة إلا في حالة الطوارئ، تفاديا لأي انفلات، وقد يطلب منهم النزول بكامل ثقلهم من أجل تمرير مقرر معين عن طريق التصويت في اللحظة التي يستسلم فيها المناضلون للغلبة.. هكذا تمضي ثلاثة أيام في مؤتمر حزبي مغربي، يبدأ بالتصفيق وينتهي بالتصفيق، وحدهم المناضلون المغفلون لا يجدون فرصة من أجل الكلام، وينخدعون في كل مرة أمام الشعارات والوعود قبل أن يكتشفوا أن دورهم هو المشاركة في مسرحية نفذها بملجبة الزعيم بإتقان كبير، مستفبدون من الإمكانات المادية للحزب وللأصحاب «الشكاير» الذين لا يبخلون على تمويل هذه «المهرجانات» التي تضمن لهم غالب الأحيان أماكنهم داخل البرلمان، حيث تجري مسرحية أخرى لا تقل فصولها مكررا عن مسرحية المؤتمرات..

التفكير المستقبلي

في الطفل الضائع والرجل المسن

أشرف الأستاذ إدريس الكراوي الكاتب العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي عن دراسة مفصلة عن الحماية الاجتماعية في العالم العربي، وهي حماية تكاد تكون متقدمة، أو ضعيفة جدا حسب الإحصائيات المعلنة، وفي إطار المجلس العالمي للعمل الاجتماعي عمل الأستاذ الكراوي على نشر محاضر اشتغال أول لقاء تم في المغرب، لدراسة إمكانات تعميم الحماية الاجتماعية في العالم العربي، خاصة للأطفال الذين يجب تبنيهم، لانعدام من يتولاهم، والعجزة الذين لا يجدون من يعولهم عندما يتقدمون في السن.

لذلك يعتبر أعضاء هذه اللجنة الدولية، أن التنمية الاجتماعية، تعتبر تحديا حقيقيا بالنسبة للعالم العربي.



الزواج يسحب اللقب من ملكة جمال 2012

تعتبر نفسها سيدة متزوجة وأنها تتصرف كاية فتاة حرة، لذلك لم تتعمد إخفاء الحقيقة، ولكن الأمر كان سوء فهم لعدم خبرتها الواسعة في شروط المسابقة، إلا أن اللجنة سحب منها اللقب مستندة على الشروط الأساسية لاختيار ملكات الجمال، والتي من بينها أن تكون المتسابقة عذراء ولم يسبق لها الزواج.

الزمت اللجنة المنظمة لمسابقة ملكة جمال الدومينيكان، الفائزة باللقب لهذه السنة 2012، الشابة كارلينا دوران، بالتخلي عن لقبها وتسليم التاج إلى وصيفتها الأولى، بعدما اكتشفت اللجنة أن كارلينا كانت متزوجة سنة 2009، وأخفت الحقيقة عن منظمي المسابقة.. ورغم أن كارلينا قالت في مؤتمر صحفي إنها «لا

زوجة يمنية تطلب الطلاق لرفض زوجها التشبه ببطل مسلسل تركي



على الخط في قضية هذا الخلاف، حكموا على الزوج بأن يهتم بمظهره ونظافته.. فعلا أكد أحد أقرباء الزوجة للصحيفة المذكورة أن الزوجين تصالحا، وشوهد الزوج بعد أيام، وللمرة الأولى في حياته، يرتدي سروالا جينز وقميصا أسودا مثل بطل المسلسل مراد علمدار (الصورة).

أصرت سيدة يمنية على طلب الطلاق وعدم العودة إلى بيت الزوجية، قبل أن يتشبه زوجها بأناقة بطل المسلسل التركي المشهور «وادي الذئاب» حتى يمكنها التباهي به عندما تصطحبه لزيارة أقاربها وصديقاتها. وقالت صحيفة «الراي» الكويتية أن أقارب الزوجين الذين دخلوا

نادي الصحافة بمراكش في لقاء تواصل مع السياحيين بأصيلة

الفرق بينك وبين سواك العقل والتفكير، والتميز والتدبير أساس إنسانيتك وكمالها، فعملك التفكير في آله ومخلوقاته، والتدبير في صنعها، وكمال إتقانها، لتعرف حقيقتك وكنهك، ولتكتشف سر الله في صنعك وتصويرك، وإبداع خلقك وعقلك، تزدد إيمانا به، ويقينا في حكمته.

لا تصحب من يدفعك إلى عصيان ربك، وخسران دينك، وانحراف سيرتك وخلقك، وابتعد عنه ابتعادك عن المرض والفطنة والمعصية، واعمل على أن تصحب من يدلك على الله حاله، ويزكرك به مقاله، وكن لسانك حافظا، ولربك مطيعا، تعيش آمنا مطمئنا.

د. يوسف الكتاني

الذكرى 30 لتأسيس الإيسيسكو

ومن المنتظر أن يحضر الحفل أعضاء الحكومة المغربية، وممثلو الهيئات الدبلوماسية والمنظمات الدولية في الرباط، وشخصيات من عالم السياسة والأدب والفنون والتربية والعلوم والثقافة والاتصال والإعلام.



تنظم المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الإيسيسكو، حفلا صباح يومه الخميس 3 مايو 2012، تخليدا للذكرى الثلاثين لتأسيسها.. وذلك في مقرها الدائم بشارع الجيش الملكي في حي الرياض بالرباط.

الزعيم وراء القضبان لاذراءه الإسلام



اعتقلت الشرطة المصرية الممثل الكوميدي عادل إمام و اقتادته إلى السجن، بعد أن قررت محكمة الاستئناف تأييد الحكم الابتدائي الصادر في حقه بالسجن لثلاثة أشهر مع الأشغال بتهمة «إذراء الإسلام» خلال أفلامه السينمائية. و قال محامي الممثل الكوميدي الأشهر في العالم العربي أن موكله سيطعن في حكم محكمة مصرية بسجنه ثلاثة أشهر بتهمة الإساءة للإسلام في أفلامه ومسرحياته.

وإدانت محكمة في الثاني من فبراير عادل إمام غيبا بتهمة الإساءة للإسلام وقضت بتغريمه 1000 جنيه مصري (170 دولارا). ودأب إمام على السخرية من السلطات والسياسة خلال مشواره الفني الممتد لأربعين عاما وتناولت أكثر أفلامه قضية تزايد التشدد الإسلامي. وقال المحامي صفوت حسين «سيطعن الاستاذ عادل إمام لالغاء الحكم الذي صدر على أسس قانونية خاطئة، وأضاف قائلا «أفلام موكلتي حصلت على ترخيص من الرقابة على المصنفات الفنية قبل عرضها ولم تمنع وكان محام على صلات بالجماعات الإسلامية قد رفع القضية ضد إمام وذكر صحيفة الأهرام المصرية أن عسران منصور اتهم الممثل بالإساءة للإسلام ورموزه بما فيها اللحي والجلباب وإذا رفض الطعن فس يكون على الفنان إمام البقاء في السجن إلى حين انتهاء العقوبة.

أموال الأمريكيين في الثلجة

الأمريكيون الذين يحتفظون بأموالهم في منازلهم يخبئونها داخل مجمد الثلجة بمطبخهم.. هذا ما وصل إليه استطلاع للرأي أجراه معهد ماريست، مؤكدا أن ثلث الأمريكيين يفعلون ذلك، مقابل 11 في المائة يدسون مدخراتهم في الفريزر، و9 في المائة يتركون أموالهم في مكان آخر بالمنزل، مثل تركه في إثناء الكعك.. بينما أظهر الاستطلاع أن 19 في المائة فقط من الأمريكيين هم الذين يحتفظون بأموالهم خارج المنزل، معتبرين أن هذا الأخير مكان غير آمن.

صعب يتيقوا بلي كتشرو تأمين سيارتكم فأنترنيت



مقارنة خاصة للقانون رقم 17-99 المتعلق بعمولة التأمينات.

www.cniasaada.ma

لأول مرة فالمغرب، اكتبوا تأمين سيارتكم فأنترنيت.

يصعب تصديق أنه بإمكانكم شراء تأمينكم على الأنترنت. وبالرغم من ذلك، ابتكرت سينيا السعادة أول موقع إلكتروني لبيع منتجات تأمين السيارات في المغرب. الآن، بإمكانكم اختيار تأمينكم، أداء و تحرير عقدكم مباشرة على الأنترنت و بالإضافة إلى ذلك، سوف تتوصلون بشهادة تأمينكم في العنوان الذي ستختارونه في غضون 48 ساعة.

التحقوا بسينيا السعادة على صفحتها facebook.com/cniasaadaauto

عيش حياتك



سينيا السعادة
للتأمين

هل قتل الفرنسيون السلطان مولاي حفيظ

الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي

ونموذج لما قد يحصل عندنا.. إذا كنا متيقنين من أن التاريخ يعيد نفسه. العالم أيام مولاي حفيظ كان مقبلا على الحرب الأوروبية الأولى على ألمانيا، وكان هو حليفا للدولة الألمانية.

هذا الرجل: ((صاحب الأفكار التي رأيناها صحيحة ومنطقية بل ثورية (...)) بينما كانت الضغوط الفرنسية تحاول النيل من صمود المغاربة، كان يوالي جهودا لتلافيات من القبضة الفرنسية، فاجرى اتصالاته مع ألمانيا، وإيطاليا، وتركيا بهدف الحصول على مساعدتهم، لكنه لم يفلح إلا في شراء بعض الأسلحة من ألمانيا)) (الحركة الحفيظية. علال الخديمي).

وكما هي الانتقادات التي وجهت إلى هتلر، وبررت الحرب العالمية الثانية، فإن الصحف الفرنسية اتهمت مولاي حفيظ بأنه يمارس الميز العنصري ضد اليهود. وعندما كان العالم الغربي يخطط للقضاء على الدولة العثمانية، استقدم مولاي حفيظ مدرين أتراك لتدريب الجيش المغربي، حتى هدده الجيش الفرنسي، وأرغمه على إبعاد أولئك المدرين، فرفض لتبدأ عمليات التكتيل بأولئك المدرين الأتراك إلى أن اضطر رئيسهم «عارف طاهر» إلى الهروب لإسبانيا، وبالتالي كانت الأجهزة الفرنسية، تعتبر السلطان مولاي حفيظ، إرهابيا، بنفس المقاييس التي تستعمل الآن للإرهاب، كان عالما

يدعو إلى الإسلام، مجاهدا حارب الفرنسيين بالسلاح في الشاوية: ((عساكره ومناصروه حاربوا الجيش الفرنسي في الشاوية 1907-1908 وخلال سنوات ملكه،

الفرنسيون ضغطوا للحد من مقاومة السلطان عبد الحفيظ باحتلال فاس في 21 مايو 1911، ورفضوا للإسبان باحتلال العرائش في نفس الوقت، قبل إمضاء عقد الحماية سنة 1912 وجاء الألمان لينفوسوا الضائقة عن السلطان المغربي باحتلال أكادير في 1911

عمل الكثير من أجل تدخل ألماني في المغرب)) (والثير هاريس. عهد السلاطين).



صورة فريدة للسلطان مولاي حفيظ، وهو يتجول مع ابنة رفيقه با قدور الدكالي.

هذه البنت، هي التي أصبحت في عهد الاستقلال، زوجة للصحفي الدبلوماسي المرحوم إدريس الفلاح الذي كان مدير جريدة لوبنيون وقتل في المغرب في باريس.

الملك حمية الغضب، وحصلت عدة انتفاضات، يتوجه فيها الجنود إلى القصر لمطالبته السلطان بالسماح لهم أن يتحركوا، وهكذا حصلت أيام فاس الدامية كما سماها الفرنسيون في تقاريرهم عن أيام 17 و18 و19 أبريل: ((تتفق جميع الروايات أن الجنود انتشروا وانضمت إليهم عامة الناس، فلما منهم أن السلطان أعلن الجهاد. وشرعوا في قتل الضباط ومن وجدوه معهم من الفرنسيين دون أن يتعرضوا لأي من الألمان أو الإنجليز أو الإسبان لتضييق تهمة التعصب الديني، وكان يهود الملاح قد احتفلوا باستقبال السفير الفرنسي، فأضر الهجوم عليهم عن مقتل حوالي خمسين من اليهود.. وإذا تساءلنا عن أسباب انتفاضة فاس الدامية التي أسفرت عن مقتل مئات الجنود الفرنسيين وآلاف المغاربة فللتأكيد على دافع أساسي وحاسم هو مقاومة الاحتلال)) (الحركة الحفيظية. علال الخديمي).

وكتب المستشار المشترك للسلطان وللحكومة الفرنسية قدور بن غبريط تقريرا يقول فيه: ((لقد قال لي السلطان عبد الحفيظ أنه ابتدع أشياء كثيرة في المغرب، وأنه إذا لم يتوقف الفرنسيون فإنه سيبثدع ظاهرة ملكية جديدة وهي إقدامه على الانتحار)) (برقية رقم 76 من الإقامة إلى الخارجية الفرنسية 1912/4/25).

لذلك سارع المارشال ليوطي إلى ما يشبه اعتقال السلطان وإصدار بيان يقول فيه مولاي حفيظ أنه لأسباب صحية (...) سيغادر المغرب: ((كانت أعصاب السلطان تكاد تنفجر، وهو على ظهر البارجة التي ستنتقله إلى مرسيليا في شبه حالة اعتقال موقنا بأنهم سيسجنونه في فرنسا)) (عهد السلاطين. والتير هاريس).

ليوطي كان أذكى من أن يرتكب غلط سجن السلطان، فحول منفاه إلى رحلة سياحية، تتوسع الصحف في نشر تفاصيلها، وانتظرت في ميناء مرسيليا فرقة موسيقية عزفت الموسيقى لحظة وصوله.

فقد كان ليوطي، يعطي للعلوية شكل التنازل الديمقراطي للملك، تنازل لفائدة أخيه مولاي يوسف، الذي استغل الفرنسيون ضعفه (...) لوضع الأسس لمغرب جديد، خاضع عن طواعية للدولة الفرنسية. وزاد من دفع الصحف إلى نشر ما سماه مغامرات السلطان مولاي حفيظ، في فرنسا.

((عندما أركبوه في القطار من مرسيليا إلى فيشي، وعبر القطار إحدى المقارنات، بدأ السلطان يصيح، فقد ظن أنهم أدخلوه في غار مظلم ليقتلوه، وعندما أقنعوه بأن الأمر يتعلق بغار للقطار، ولما خرج من القطار قال لهم مولاي حفيظ، لا تعودوا لهذا العمل مرة أخرى، وإذا كان هناك غار آخر، فأنزلوني لأمشي على رجلي)) (بن غبريط. مذكرات).

ولقد بلغ أوج التكتيل الفرنسي بمولاي حفيظ، خلال عبوره لمدينة مرسيليا على متن سيارة مكشوفة ((فخرج الفرنسيون في مظاهرات صاخبة تنادي بسقوطه، وهم يصفرون ويصيحون، ها هو قاتل أولادنا في المغرب، دون أن يعرف أحد، سر هذه المظاهرة المدبرة)) (نفس المصدر). إلى أن نقل إلى إسبانيا، ثم إلى فرنسا، حيث أعلنت وفاته سنة 1937، في ظروف مشكوك فيها لأنه طالب بالعودة إلى بلاده ليلة انتصارات أصدقائه الألمان في حربهم ضد فرنسا.

((الفرنسيون هم الذين حركوا ضده ثورة بوجمارة، وثورة مولاي الكبير)) (حركة فاس. بول أزان). وشنت الصحافة البريطانية حملة تعتبر أن ضرب مولاي حفيظ لقوات الثائر بوجمارة، هو خرق لحقوق الإنسان وخطر على المحميين البريطانيين في المغرب، وتوسعت جريدة التايمز البريطانية في تاليد الرأي العام البريطاني، على السلطان مولاي حفيظ، مما اضطر هذا الأخير، إلى نشر بيان - كما حصل الآن مع ليبيا - يعلن فيه ((تعهد السلطان بأنه لم يرتكب أية عقوبات على أتباع بوجمارة، وأنه حريص على احترام الخطة الإنسانية المتطابقة مع ديانتنا الإسلامية)) (تقايد تاريخية. محمد الحجوي).

الفرنسيون ضغطوا للحد من مقاومة السلطان عبد الحفيظ باحتلال فاس في 21 مايو 1911، ورفضوا للإسبان باحتلال العرائش في نفس الوقت، قبل إمضاء عقد الحماية سنة 1912 وجاء الألمان لينفوسوا الضائقة عن السلطان المغربي باحتلال أكادير في 1911

وطبعا، يحفل تاريخ العلاقات الفرنسية المغربية، بالحملة الصحفية الرهيبة التي شنتها الصحف الفرنسية، بما فيها الجريدة الحكومية «السعادة»، حين رفع المكلف بالصحافة في ديوان مولاي حفيظ، تقريرا يخبره: ((أنه إلى شريف علم مولانا، أن الملعون صاحب جراند الشقاوة «يعني السعادة، ما قصر في ثلاث جرائد، وشوش بما نسبته لولانا في شأن الجهاد، وأن مولانا المحفوظ برعاية الله كتب إلى العمال بأن يضيّقوا على جميع الأجانب)) (تقرير المساعد الملكي عبد السلام بن الطاهر الصفاحي. 2 نونبر 1909).

وكتب الحاكم العسكري الفرنسي في الرباط، الجنرال مواني الذي كانت إحدى الشوارع في الرباط تحمل اسمه تقريرا يؤكد ما نشرته جريدة «لوطن»، في حق الملك وقال بصريح الاعتراف: ((إن المخزن (...)) كان يثير أمامنا مشاكل ومصاعب لا حصر لها، ويعمل على محاصرة عملنا. لم يخف (...)) ولم يرتج، إلا عندما دفعت (...) أحداث مثيرة إلى التقارب مع فرنسا مثل انتفاضة (...) بوجمارة، وتمرد مولاي الكبير)) (حركة فاس. بول أزان).

لأول مرة في تلك الفترة: ((فوجئ الرياضيون، بالحاكم العسكري الفرنسي للعاصمة، الجنرال ديبيت، يمنع دفن الموتى في مقبرة العلو، ونصب فوق المقبرة خياما أسكن فيها الجيوش الفرنسية وأطلق الجنرال ديبيت في مكناس جنوده على النساء الساكنات في القصر الملكي بمكناس، وأقدم الكولونيل هانوس حاكم فاس على تحويل مسجد باب الكيسة إلى مقر للمخابرات الفرنسية)) (ليوطي والمؤسسات. دانييل ريفي).

ليخلد العالم الكبير، المرحوم المختار السوسي، نصرة مولاي حفيظ وكتب: ((زاد الجو اعتكارا بدعاية سيئة يتشرها المفرضون المندسون، من جواسيس العدو عن شخصية مولاي حفيظ، من أنه - وحاشاه - ذو جيروت والحاد واستهتار، وأشرت تلك الدعاية الكاذبة في الشعب الجاهل الفر المتدين بالجهل الغافل عما يتطلبه هذا العصر من القوة والعقل)) (المختار السوسي. المعسول ج4).

ولأول مرة، سرت في الجيش